



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8248 Wednesday 7 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 8248 الأربعاء 7 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 23 ذو الحجة 1436 هـ

**هل يؤثر سبسي تونس على سيبي مصر؟**



22

**رقم قياسي لغاريت بيل باختياره أفضل لاعب للمرة الخامسة**



18

**دبكة «الفالوجا» إلى مصر لعرض «في حب فلسطين»**



14

**مخرج آيسلندي يفوز بجائزة مهرجان سان سيباستيان السينمائي**



13

## استدعاء مدير تلفزيون جزائري بعد تهديدات من إسلامي متشدّد لبونفليقة

■ الجزائر - ف ب: استدعت وزارة الاتصال الجزائرية مدير قناة تلفزيونية، للاستفسار منه حول برنامج هدد خلاله إسلامي متشدّد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بعد رفضه تأسيس حزب إسلامي جديد، بحسب ما أكد مدير القناة الثلاثاء.

وأوضح مدير قناة «الوطن» جعفر شلي أنه تلقى مكالمة هاتفية من وزارة الاتصال (الاثنين) يتم استدعائه فيها اليوم الساعة الثالثة (14:00 تخ) بعد بحث حوار مع مدني مزراق «قائد الجيش الإسلامي للإفئاد سابقاً»، الذراع العسكرية للجهة الإسلامية للإفئاد المحظورة.

وفي برنامج «حوار» الذي تم بثه السبت على قناة «الوطن»، صرح مزراق ردا على سؤال حول رفض بوتفليقة سمساه لتأسيس حزب «سبق للرئيس أن اخطأ في حقنا في 2009 وتلقى منا ردا قويا... واليوم أعاد العملية نفسها... سنذكره بردنا السابق وإذا لم يصح موقفه فسيصم مني كلاما ما أظنه تصور أن يسمعه من أحد قبل اليوم...»

## البشير يدعو المعارضة المسلحة للمشاركة في الحوار الوطني

■ الخرطوم - د ب: جدد الرئيس السوداني عمر البشير دعوته لكل القوى السياسية وحاملي السلاح للانضمام والمشاركة في مبادرة مشروع الحوار الوطني الجامع لكل أهل السودان، والتخلي عن لغة الحرب والاقاتال والسعي للعدالة لإحلال السلام والأمن والاستقرار في ربوع البلاد.

جاء ذلك خلال مخاطبة الرئيس البشير حشداً من الضباط وضباط الصف والجنود بمنطقة أم درمان العسكرية، بمناسبة الاحتفال الذي أقامته أسس الثلاثاء على شرف افتتاح عدد من المنشآت والمرافق الخدمية في سلاح المهندسين في إطار احتفال القوات المسلحة بعيدها (61) واستكمالاً لخطة تطوير القوات المسلحة، بحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

## أوروبا تدعم تركيا بمليار يورو لتحمّل أعباء اللاجئين

■ باريس - من رحمة غوندوز: كشفت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، عن خطة عمل لدعم تركيا في تحمل أعباء اللاجئين، وتقضي بتقديم مليار يورو لها خلال عامي 2015 و2016.

وتتضمن الخطة الضغوط العريضة للتعاون الشامل والتنسيق بين الاتحاد الأوروبي، والحكومة التركية، فيما يتعلق بالتعاظم مع أزمة اللاجئين.

وقضلا عن المساعدات للاجئين في تركيا، تحوي الخطة تدابير من أجل تقليص تدفق اللاجئين إليها، حيث ستعمل المفوضية على إعداد خطة شاملة لتقييم الحاجات، بهدف تخفيف أعداد اللاجئين المحتفل قدمهم إلى تركيا من سوريا والأردن، والعراق ولبنان.

## بريطانيا تدرس ترحيل لاجئين تحسنت أوضاع بلدانهم

■ لندن - من أصلي أزال: قالت وزيرة الداخلية البريطانية، تيريزا ماي، أمس الثلاثاء «من الممكن ترحيل لاجئين ممن تحسنت أوضاع بلدانهم الأمنية».

جاء ذلك في تصريح للوزيرة في مؤتمر حزب المحافظين (الحزب الحاكم) في مدينة مانشستر، أشارت فيه إلى أن أوروبا واجهت أزمة لجوء هذا الصيف نتيجة الحرب الدائرة في سوريا، وأوضحت أن الألاف من طالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين، حاولوا التسلل إلى بريطانيا عبر الأراضي الفرنسية هذا الصيف، مفيدة أن الملايين في الدول الفقيرة تريد العيش في بريطانيا، وأنهم يتفهمون هذا «إلا أن كل دولة لها حق في استيعاب عدد معين للاجئين».

وأردفت ماي «علينا إنشاء منظومة تسيطر من خلالها على عدد الوافدين إليها للطلب اللجوء، فيما أنه لا يجب إهمال مساعده من هم بحاجةنا، مضيفة «يمكننا استيعاب الهجرات الجماعية لكننا لا نريد احتواء مئات الألوف من المهاجرين سنويا».

وفيما يخص الجبال التعاطلي، قالت: «نرحب بالطلاب الذين يودون تلقي التعليم لدينا، لكن معظم هؤلاء الطلبة يقولون في المملكة رغم انتهاء تأشيرتهم».

# تنظيم «الدولة» يتبناها... والحكومة والتحالف يتهمان الحوثيين وصالح

## 20 قتيلا بينهم 4 إماراتيين بهجمات استهدفت الحكومة وقوات التحالف في عدن

لندن - «القدس العربي» من خالد الحمادي:



قوات أمن يمنية تحرس قصر شيخ بن فريد (إلى الخلف) والذي يستخدم كقاعدة للقوات السعودية بعيد قصفه بصاروخ أسس

الغدق بعد سقوط الصواريخ على الفندق، مؤكداً أن صالح والحوثيين وراء الهجمات التي يحاولون تغطيتها باسم تنظيم «داعش»، وفي السياق، ذكر المصدر الأمني أن ثلاث سيارات مفخخة استهدفت القصر الجمهوري في مديرية الشعب ومقرين للقيادة العسكرية الإماراتية في مديرية البريقة. (تفاصيل من 10 وراي القدس 23)

التحالف والحكومة اليمنية. ونشر التنظيم صوراً لأربعة من التنظيم قال إنهم نفذوا الهجمات وصورة لغدق اندلعت فيه النار. من جهته قال مصدر يمني مطلع طلب عدم ذكر اسمه إن «الهجمات كانت مشتركة، وإن الصواريخ أطلقت على الغدق لإرباك الحراسة، وشغلها عن السيارة المفخخة التي صرحت

في اختراق أمني وعسكري خطير، قتل أسس في مدينة عدن جنوب اليمن، ما لا يقل عن 20 شخصاً بينهم 4 جنود إماراتيين، وجرح آخرون، فيما بدأها هجمات متزامنة بصواريخ وسيارات مفخخة. تضاربت الأنباء حول مدينتها، واستهدفت مقر الحكومة اليمنية في أحد فناءات مدينة عدن ومقرات عسكرية أخرى.

وأكدت مصادر رسمية يمنية، وأخرى في التحالف العربي، مقتل ما لا يقل عن 20 شخصاً في الهجمات التي قالت إنها نتجت عن صواريخ أطلقتها وحدات عسكرية موالية للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح، من مواقع عسكرية تسيطر عليها في محافظة تعز.

وأكد خالد بحاح، نائب الرئيس اليمني رئيس الحكومة، في بيان مقتضب، على صفحته الشخصية، في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، سقوط صاروخين في حرم فندق القصر... إضافة إلى سقوط عدد من الصواريخ في أماكن متفرقة من المدينة... ووجه محمد العوادي مدير مكتب بحاح الاتهام إلى المتمردين الحوثيين.

وفي سؤال لـ«القدس العربي» فيما إذا كانت الهجمات ناجمة عن سيارات مفخخة أو صواريخ، قال راجح بادي المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليمنية إن الهجمات كانت بواسطة «صواريخ». وأكد بادي أن الحكومة مستمرة في أداء مهامها من عدن، رغم هذه الهجمات.

وهرعت سيارات الإسعاف نحو فندق القصر، عقب الانفجارات، فيما طوقت قوات «القاومة الشعبية» المولية للرئيس عبد ربه منصور هادي، مسكان الانفجار، ومنعوا دخول الصحافيين والمصورين، تحسباً لوقوع انفجارات أخرى. غير أن آيا من الؤزاء لم يصب بادي.

ولم يستبعد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إمكانية انضمام متطوعين روس للقوات المسلحة الروسية لواقع الانتهاكين المجال الجوي لتركيا في مطلع الأسبوع التي تقول روسيا إنها حدثت بطريق الخطأ، وطالب روسيا بعدم تكرار ذلك، وقال ستولتنبيرغ في مؤتمر صحفي «إننا نكتفي بشيء عن الدوافع لكن هذا لا يبدو حادثاً عارضاً وهناك واقعتان» قال إنهما «استمرت فترة طويلة».

ولم يستبعد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إمكانية انضمام متطوعين روس للقوات المسلحة الروسية لواقع الانتهاكين المجال الجوي لتركيا في مطلع الأسبوع التي تقول روسيا إنها حدثت بطريق الخطأ، وطالب روسيا بعدم تكرار ذلك، وقال ستولتنبيرغ في مؤتمر صحفي «إننا نكتفي بشيء عن الدوافع لكن هذا لا يبدو حادثاً عارضاً وهناك واقعتان» قال إنهما «استمرت فترة طويلة».

## المقاتلات الروسية لديها أوامر بإسقاط التركية الكرمين يتوقع انضمام «متطوعين» روس لصالح الأسد

عواصم - «القدس العربي» من حسين مجدوبي ووكالات:

### عباس: لا نريد تصعيدا عسكريا ولا أمنيا اشتداد الاشتباكات مع قوات الاحتلال وإصابة أكثر من 100 فلسطيني



ناشط يرفع العلم الفلسطيني وفي الاطار جثمان الطفل عبد الرحمن عبده الله خلال تشييعه أسس

مع شعبيها في معركة الدفاع عن القدس والأرض الفلسطينية، وتخوينها والتشهير بها أصبح أسطوانة مشروخة ومفخخة، ومحاوله من حماس للخروج من أزمتها والنازق الذي تعيشه قيادتها نتيجة غيابها الكامل عن معركة الدفاع عن الأقصى والتصدي للمستوطنين».

وميدانيا نفذت قوات الاحتلال ما أقره المجلس الوزاري الأمني المصغر من قرارات بحق القدس المحتلة والشفقة الغربية، وفجرت جنوب المسجد الأقصى بالإسمنت المسلح.

### رام الله - غزة - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي وأشرف الهور:

أصيب أكثر من 100 فلسطيني واعتقل العشرات خلال المواجهات التي تواصلت عند نقاط التماس والحوار العسكرية الاحتلالية، من جنين شمالاً وحتى الخليل جنوباً.

ويأتي اشتداد هذه المواجهات المتواصلة منذ بضعة أيام في وقت أعلن فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أنه يريد التوصل إلى حل سياسي بالطرق السلمية ولا يريد التصعيد، وقال الرئيس عباس الذي ترأس اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مقر الرئاسة في رام الله، إنه لا يريد تصعيداً عسكرياً أو أمنياً مع إسرائيل، وأضاف «نحن نقول لهم لا نريد تصعيداً عسكرياً ولا أمنياً بيننا وبينكم. لا نريد»، وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «هآرتس» أن اجتماعاً يفترض أن يكون قد عقد الليلة الماضية بين كبار القادة الأمنيين الفلسطينيين والإسرائيليين لتهبئة الأمور.

وأدت هذه الأخبار إلى تراشق كلامي بين حركة حماس والناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وبينما تعنى الناطق باسم حماس ساسمي أبو زهري أن تكون الأخبار عن اللقاءات الأمنية كاذبة، مطالباً السلطة بتوضيح الأمر، رد الناطق باسم الأمن في السلطة عدنان الصميرسي، «أن استمرار قيادة حماس في محاولاتها تشويه المؤسسة الأمنية التي تتلحم

### رام الله - غزة - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي وأشرف الهور:

يفسر التبريد الحادة لحلف الأطلسي بالتدبير والتنبيه من خطورة ما جرى، واعترف الجيش التركي في بيان له يوم الثلاثاء بتعرض طائرتين من نوع أف 16 للمضايقة من طرف ميع 29 دون تحديد هويتها.

والبيان العسكري يؤكد تعرض الطائرتين التركية لعملية الرصد بالرادار الخاص بالتصويب لضرب الهدف من طرف المقاتلة الروسية، وليس فقط الرصد من طرف رادار الإنذار المبكر، وهذا يعني في القاموس العسكري أن المقاتلة الروسية قد شغلت صواريخها لضرب الطائرتين التركيتين ومنهما مهلة زمنية لتغيير مسارها والقيام بالهبوط آلاف الأقدام لتفادي ضربة عسكرية، بينما لم تشغل الطائرتان التركيتان رادارات ضرب الأهداف للرد والتخويق والاستعداد للمواجهة بل سحبتا.

وهذا التصرف في القاموس العسكري يكشف حصول الرابطة الروس على أوامر واضحة بالضرب في حالة عدم استجابة الطرف الآخر والقيام بالانسحاب، بينما لا يتوفر الرابطة الأتراك على أوامر مماثلة بالضرب.

وتكررت عملية المضايقة والتحرش، أمس الثلاثاء، من خلال قيام أنظمة مضادة للطيران، صواريخ، بتعمد رصد الطائرات التركية من نوع أف 16 وجعلها في مربع التصويب والضرب.

## إجبار عائلات سنية على المغادرة إلى تركيا بزعم «تورطها في أعمال طائفية» ميليشيات عراقية تواصل مسلسل التهجير الطائفي في بغداد

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

توجيه الميليشيات الإنذاري عدة عائلات في الحي من مكون معين هو اتهام أبناءهم بالتورط في أعمال طائفية وقعت عام 2007 في ذلك الحي الذي شهد آنذاك صراعا بين تنظيم «القاعدة» والميليشيات للسيطرة على المنطقة، منها إلى أن ابنه أحمد المعتقل منذ سنوات بسبب بلاغ من محبر سوري بأنه أحد المشاركين في الأعمال الطائفية ضد ميليشيات داعش، وقد صدر عليه حكم مؤزرا بالسجن ثلاثين عاما مع بعض أبناء تلك العائلات بتهمة المشاركة في تلك الأعمال، ورغم تأكيد أن الاعترافات التي انتزعت منهم جرت تحت التعذيب وليس بسبب تورطهم في تلك الجرائم.

وأشار الحديدي أنه عقب صدور أحكام السجن على ابنه والشباب الآخرين معه حضرت الميليشيات المسيطرة على المنطقة وأبلغوا عائلات الحكوميين بترك بيوتهم والمغادرة فوراً أو مواجهة القتل، وأن أحد لن يمنح الميليشيات من تنفيذ تهديدها، مبيناً أن عناصر الميليشيات وضعا علامة «مطلوب» على دور تلك العائلات، مما يعني عدم إمكانية بيع العقار أو تاجيره أو التصرف به من قبل أصحابه.

وأكد أنه رغم معرفته بأن قرار التهجير سيديم عائلته، لكنه يعلم أيضاً أن لا أحد في العراق يمكنه الوقوف

بوجه الميليشيات في هذه الظروف إذا سارع إلى ترك بيته والصيدلية التي يملكها واضطر إلى بيع سيارته بسعر رخيص وبعض الأثاث لتدبير مبلغ السفر والإقامة في تركيا، معبراً عن ألمه لأن الضرر الأكبر الذي أصابه هو ضياع مستقبل أبنائه، حيث ترك ولده الدراسة في جامعة بغداد وتخت ابنته عن وظيفتها في وزارة الصحة وجاءت مع العائلة، وهو لا يعرف كيف سيدير أموره في تركيا عندما تنفذ مدخراته المالية وما هو مستقبل العائلة وأبنائه.

وتسأل الحديدي إذا كانت التهمة بالمشاركة بالأعمال الطائفية توجه إلى بعض الأشخاص من مكون معين فالخروض أن يشمل هذا القانون الكثير من عناصر الميليشيات الذين استباحوا الدماء في كل أرجاء العراق منذ عام 2003 وحتى الآن، وما زالوا يتجولون في مدن العراق بكل حرية، كما أن اتهام شخص بتهمة معينة لا يعطي الحق للميليشيات بأن تنتقم من كل عائلته الذين لم يتورطوا بذلك الأعمال، ثم أين القانون والحكومة عندما تصبح الميليشيات هي التي تقرض قوانينها على المواطنين؟

والبحسب المصادر فإن القوات الروسية الموجودة في المعسكرات السورية محاطة بثلاثة أطواق شديدة الحراسة من الجيش السوري والميليشيات لحمايتهم وعدم وقوع ضحايا في القوات الروسية.

ودخلت روسيا الأربعة الماضي النزاع المتعدد الأطراف في الشرق الأوسط بتبشيرا أولى غاراتها على أهداف قالت موسكو إنها تابعة لسلسلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في حليفها سوريا.

من جهة أخرى علمت «القدس العربي» بأن قيادات في التيار السلفي الجهادي وجهت رسائل لزعم تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا الخليفة أبو بكر البغدادي، تستفسر فيها عن مصير القيادي الأردني البارز في التيار الجهادي الدكتور سعد

بوجه الميليشيات في هذه الظروف إذا سارع إلى ترك بيته والصيدلية التي يملكها واضطر إلى بيع سيارته بسعر رخيص وبعض الأثاث لتدبير مبلغ السفر والإقامة في تركيا، معبراً عن ألمه لأن الضرر الأكبر الذي أصابه هو ضياع مستقبل أبنائه، حيث ترك ولده الدراسة في جامعة بغداد وتخت ابنته عن وظيفتها في وزارة الصحة وجاءت مع العائلة، وهو لا يعرف كيف سيدير أموره في تركيا عندما تنفذ مدخراته المالية وما هو مستقبل العائلة وأبنائه.

وتسأل الحديدي إذا كانت التهمة بالمشاركة بالأعمال الطائفية توجه إلى بعض الأشخاص من مكون معين فالخروض أن يشمل هذا القانون الكثير من عناصر الميليشيات الذين استباحوا الدماء في كل أرجاء العراق منذ عام 2003 وحتى الآن، وما زالوا يتجولون في مدن العراق بكل حرية، كما أن اتهام شخص بتهمة معينة لا يعطي الحق للميليشيات بأن تنتقم من كل عائلته الذين لم يتورطوا بذلك الأعمال، ثم أين القانون والحكومة عندما تصبح الميليشيات هي التي تقرض قوانينها على المواطنين؟

## حكومة بغداد ستختار موسكو إذا حانت ساعة الحسم واشنطن: روسيا تخطط لوجود عسكري كثيف في العراق ضمن توسيع نفوذها في الشرق الأوسط

للسنة، وقد قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بصراحة في وقت سابق لشبكة فرنسا 24 بأنه سيرحب بضربات جوية روسية في العراق.

وقد عزز الدعم الجوي الروسي لنظام الرئيس السوري بشار الاسد في سوريا سلطة أنصار طهران في بغداد الذين ينادون بعدم الاستسلام للغزوط الأمريكية بإجراء تسوية مع السنة، ورغم ذلك فإنه سيكون من الصعب على الحكومة العراقية التخلص من الدعم العسكري الأمريكي لأنها تعتمد عليه بشكل كبير حيث شنت الولايات المتحدة أكثر من 4600 ضربة جوية في العراق خلال العام الماضي ضد أهداف تنظيم «الدولة الإسلامية» كما يتواجد أكثر من 3359 من القوات الأمريكية في البلاد، كما درب الجيش الأمريكي أكثر من 1500 من القوات العراقية وقدم الكثير من العربات المدرعة والأسلحة الصغيرة والذخائر. وقال محللون أمريكيون إن دعم الولايات المتحدة ساعد الجيش العراقي على حماية بغداد واستعادة مساحات شاسعة من الأراضي التي استولت عليها جماعة «الدولة»، وكما قال الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم قوات التحالف في العراق فإن الفضل في التقدم الحزب يعود للتحالف، ولذلك كما يضيف الخبراء فإن العراق سيقبل على الأرجح المساعدة من الجانبين، ولكن إذا حان وقت الحسم فإن بغداد ستختار روسيا بلا شك.

وأوضح عدد من المسؤولين الأمريكيين من بينهم سفراء الولايات المتحدة للعراق

وتبحث الحكومة العراقية عن أي مساعدة يمكن الحصول عليها لحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» إذ أكد أكثر مسؤولون أن الأولوية القصوى للعراق هي التخلص من التنظيم بغض النظر عن مدى التنازلات حتى لو أدى لالابتعاد عن محور الولايات المتحدة، ولذلك وفقا لأقوال الخبراء فإن روسيا قد تستخدم هذه الحاجة باعتبارها فرصة لتوسيع نفوذها في العراق.

وللحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة علاقات وثيقة مع إيران، الحليف الرئيسي لروسيا في الشرق الأوسط الأمر الذي يجعل لحالة الاعتقال لموسكو خيارا طبيعيا لقادة الحكومة العراقية، خاصة بسبب امتعاضهم من ضغوط الولايات المتحدة على بغداد من أجل تقديم تنازلات

### واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يتوقع الأمريكيون بقلق ان تسعى موسكو إلى توسيع نفوذها في العراق بعد تدعيم وجودها العسكري في سوريا، حيث حصل الجيش الروسي بالفعل على موطن قدم في بغداد عبر إنشاء وحدة استخبارية مع العراق وإيران لتبادل المعلومات، بينما أعرب بعض المساسة العراقيين عن إحباطهم من الحملة الجوية لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في تحجيبية تنسجم مع طموحات الرئيس الروسي بوتن بتوسيع نفوذها في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وتبحث الحكومة العراقية عن أي مساعدة يمكن الحصول عليها لحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» إذ أكد أكثر مسؤولون أن الأولوية القصوى للعراق هي التخلص من التنظيم بغض النظر عن مدى التنازلات حتى لو أدى لالابتعاد عن محور الولايات المتحدة، ولذلك وفقا لأقوال الخبراء فإن روسيا قد تستخدم هذه الحاجة باعتبارها فرصة لتوسيع نفوذها في العراق.

وللحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة علاقات وثيقة مع إيران، الحليف الرئيسي لروسيا في الشرق الأوسط الأمر الذي يجعل لحالة الاعتقال لموسكو خيارا طبيعيا لقادة الحكومة العراقية، خاصة بسبب امتعاضهم من ضغوط الولايات المتحدة على بغداد من أجل تقديم تنازلات



عراقيون في مكان الانفجار في البصرة أمس

## العراق: «الدولة» يتبنى تفجير ثلاث مفخحات والقوات الأمنية تحقق تقدما جديدا باتجاه الرمادي

قرب مصرف الرافدين في قضاء الخالص، شمالي بعقوبة بلغت 36 قتيلا وأكثر من 50 جريحا، فيما لا يزال هناك عدد من المفجودين بالانفجار.

بينما أعلن مجلس محافظة البصرة، أن 35 شخصا سقطوا بين شهيد وجريح بتفجير سيارة مفخخة في قضاء الزبير، غربي البصرة، مبيئا أن الحادث حصل بعد فترة استقرار أمني شهده القضاء.

وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البصرة جبار الساعدي في حديث صحافي إن «حصيلة التفجير بالسيارة المفخخة في شارع الحلاقين في سوق الزبير وسط القضاء، غربي البصرة، بلغت 10 شهداء و 25 جريحا»، مبينا أنه تم نقل الجرحى إلى مستشفى الزبير العام وجثث الشهداء إلى دائرة الطب العدلي، فيما نضر 11 محلا جراء الانفجار..

ومن جهة أخرى، أغتال مسلحون مجهولون، مساء الاثنين، طبيبا بالطاق النار عليه بمنطقة الحسينية شمال شرقي العاصمة بغداد.

ونكر مصدر أمني ان «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة حكومية يستقلها الدكتور وسيم خضير عباس الطبيب في مستشفى الشيخ ضاري ما أدى إلى مقتله في الحال»، وهذا هو ثاني طبيب يتم اغتياله خلال أقل من اسبوع بعد العثور على طبيب مقتولا في أحد المستشفيات في محافظة واسط.

أن «طيران التحالف الدولي شن غارات جوية عنيفة على مواقع تابعة لتنظيم داعش غربي الموصل (شمال العراق)». وأوضح أن «الغارات استهدفت موقعين بمرکز مدينة سنجان، حيث كان التنظيم يستخدمهما كمخزنين للسلاح والذخائر، وتم تدميرهما بالكامل وسمعت أصوات انفجارات عقب انتهاء الغارة من الموقعين المستهدفين، وأن «غارة جوية أخرى للتحالف الدولي استهدفت مبنى حكوميا وسط مدينة الباج (جنوبي سنجان)، يستخدمه التنظيم كمخزن للذخيرة والمؤن، وتم تدميره بالكامل». ومن جهة أخرى، ضربت سلسلة جديدة من تفجيرات السيارات المفخخة ثلاث محافظات على امتداد العراق مسببة خسائر بشرية ومادية كبيرة.

فقد استشهد وأصيب 20 شخصا بانفجار سيارة مفخخة قرب مطعم شعبي في منطقة الحسينية شمال العاصمة بغداد.

كما استشهد وأصيب نحو 8 مدنيين، الاثنين، بانفجار عبوة ناسفة قرب مقهى شعبي في منطقة نواب الضباط شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي ديالى شرق العراق، أعلن حسن شلال قائمقام قضاء الخالص شمال مدينة بعقوبة مركز المحافظة، في تصريحات صحافية، مساء الاثنين، أن «الحصيلة غير النهائية لتفجير المفخخة الثلاثية في مواقع تابعة لتنظيم داعش غربي الموصل (شمال العراق)» وقام بتعليق جثثهم فوق أحد الجسور داخل مركز القضاء.

وكانت قوات البيشمركة وبدعم طيران التحالف الدولي قد شنت هجوما وسعا على تنظيم «الدولة»، وتمكنت من استرداد عدة قرى ومناطق منه.

وفي الموصل أعلنت قيادة العمليات المشتركة في بيان لها، أمس الثلاثاء، أن «إبطال القوة الجوية من خلال طلعاتهم الجوية وطيران التحالف وبمعلومات دقيقة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وتعاون أهالي المناطق المتحصنة، تمكنوا من تكييد العدو خسائر فادحة بالأرواح والمعدات».

وأضاف البيان أن «القوة الجوية منعت التنظيم من سرقة وتيريب النفط من مصفى الفياراة في الموصل، من خلال قصف المصفى وخرق عشرة صهاريج وتدمير محطة التفريغ داخل المصفى والتي كان يستخدمها التنظيم للمبيت، والتي مدفع عيار سبعة وخمسين ملم».

وأشار البيان إلى أن «القوة الجوية تمكنت أيضا من تدمير أربع عجلات لتنظيم البقارة والشرقاط، وتدمير مخزن للأسلحة تابع للتنظيم في قرية النمل قرب قضاء الشرفاق شمال تكريت»، كما ذكرت مصادر في قوات البيشمركة

### بغداد - «القدس العربي»:

تواصلت العمليات القتالية في مساحات المواجهات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» إضافة إلى سلسلة تفجيرات بسيارات وعبوات ناسفة في عدة مدن.

ففي قاطع الأنبار، ذكر مصدر أمني أن القوات الأمنية المشتركة حققت مكاسب جديدة في سعيها لاستعادة مدينة الرمادي مركز المحافظة من تنظيم داعش، عندما تمكنت من تحرير منطقة البورفاح والتي تبعد كيلو مترا واحدا عن مركز الرمادي في المحور الشمالي. كما اقتربت قوة من مكافحة الإرهاب من قاطع زنكورة القريب من الموقع السابق لقيادة عمليات الأنبار، وذكرت قيادة الشرطة الاتحادية أن «قوات البيلة قتلت 7 وداعش ومرت مخزنا للأسلحة والأدعة وعجلة تحمل أحادية إثر استهداف 3 مواقع للعدو في قاطع عمليات الرمادي»، وفي كركوك شمال العراق أفاد مصدر أمني، الثلاثاء، عن وصول المزيد من القوات الأمنية للبدء في عملية لتحرير قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك.

وقال المصدر إن «قوات سوات وأفواج الشرطة الحلية وصلت من داخل مناطق العلم وتكريت والدور في محافظة صلاح الدين باتجاه سلسلة جبال حمرين». وأضاف ان «تلك القوات تقدمت باتجاه خطوط الصد للبدء بعملية تحرير قضاء

## مسؤول عراقي: الخلية الاستخبارية الرباعية بدأت اجتماعاتها في بغداد

وأشار أن «دخول روسيا في الحرب على الدولة في العراق، بحاجة إلى توحيد الموقف الرسمي الداخلي للحصول على أدنى قدر من عدم المعارضة الأمريكية»، مشيرا أن هناك انقسامًا في العراق بشأن تلك المسألة، حيث أن الشيعة والأكراد يؤيدون المشاركة الروسية، بينما السنة يرفضون، وعلى (حيدر) العبادي (رئيس الوزراء العراقي)، كسب تأييد السنة للمشاركة الروسية وهذا يتطلب مزيدا من الوقت.

كما لفت إلى أن الموقف الأمريكي أيضاً يمارس ضغطاً على العبادي للتحول إلى دون تقديمه الطلب إلى روسيا، مبينا أن الأخير «لا يريد أن يخسر حليفًا استراتيجيًا (الولايات المتحدة)، وأن المعركة مع الدولة لا تزال في بداياتها، وقدرات العراق القتالية لا تزال محدودة».

وكشف مسؤول عراقي، (طلب عدم ذكر اسمه) الأحد الماضي، عن الاتفاق على أن تكون رئاسة الخلية الاستخبارية الرباعية دورية كل 3 أشهر، وأن يكون لكل ممثل من الدول الأربع 6 مستشارين، مبينا أنه تم اختيار الخلية في بغداد، «لأن أغلب أنشطة التحالف الدولي تحصل على الأرض العراقية، وكذلك لتلافي أي تصادم بين الطائفتان الروسية وطائرتا التحالف الدولي»، وفقا لتعبيره.

بغداد - الأناضول: قال مسؤول أمني عراقي، إن الخلية الاستخبارية التي تضم خبراء من العراق وسوريا وروسيا وإيران، عقدت اجتماعاتها في بغداد، بعد استكمال تجهيز غرفة العمليات المخصصة للتنسيق الأمني الاستخباري بينها.

وقال إسكندر وثوبت، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، إن «خبراء من البلدان الأربعة بدأوا فعلا عقد اجتماعاتهم في بغداد، بعد تجهيز غرفة العمليات الخاصة بوسائل الاتصالات والمعدات اللازمة للتنسيق الاستخباري».

وأوضح أن «التدخل الروسي يقصف مواقع تنظيم الدولة في العراق، بحاجة إلى طلب رسمي تقدمه الحكومة العراقية، ولغاية لا يتم هذا الطلب إلى روسيا، مشيرا إلى «لجنة الأمن والدفاع في البرلمان ناقشت أمس وضع الخلية الاستخبارية الرباعية، واتفقت على ضرورة الطلب من روسيا يقصف مواقع الدولة في العراق».

وبشأن عدم تقديم الحكومة العراقية طلبا رسميا إلى روسيا يقصف مواقع «الدولة» في المحافظات الشمالية والغربية، يرى خليل النعيمي، العميد المتقاعد من الجيش العراقي، إن القرار العراقي بحاجة إلى مزيد من الوقت.

بغداد - الأناضول: قال مسؤول أمني عراقي، إن الخلية الاستخبارية التي تضم خبراء من العراق وسوريا وروسيا وإيران، عقدت اجتماعاتها في بغداد، بعد استكمال تجهيز غرفة العمليات المخصصة للتنسيق الأمني الاستخباري بينها.

وقال إسكندر وثوبت، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، إن «خبراء من البلدان الأربعة بدأوا فعلا عقد اجتماعاتهم في بغداد، بعد تجهيز غرفة العمليات الخاصة بوسائل الاتصالات والمعدات اللازمة للتنسيق الاستخباري».

وأوضح أن «التدخل الروسي يقصف مواقع تنظيم الدولة في العراق، بحاجة إلى طلب رسمي تقدمه الحكومة العراقية، ولغاية لا يتم هذا الطلب إلى روسيا، مشيرا إلى «لجنة الأمن والدفاع في البرلمان ناقشت أمس وضع الخلية الاستخبارية الرباعية، واتفقت على ضرورة الطلب من روسيا يقصف مواقع الدولة في العراق».

وبشأن عدم تقديم الحكومة العراقية طلبا رسميا إلى روسيا يقصف مواقع «الدولة» في المحافظات الشمالية والغربية، يرى خليل النعيمي، العميد المتقاعد من الجيش العراقي، إن القرار العراقي بحاجة إلى مزيد من الوقت.

## الصراع يتصاعد بين أنصار المالكي والعبادي في حزب الدعوة

والعلن، وآخرها المؤتمر الصحافي الأخير للعبادي الذي وصف فيه المالكي بـ«القائد الضرورة»، تشبيها بصدام حسين الذي كان يتصرف بأموال البلد وخاصة خلال الانتخابات حسب مزاجه، واتهام حكومته بالفساد، مما أثار اتباع المالكي الذين وجهاو عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي انتقادات إلى الإصلاحات التي ينفذها العبادي واعتبروها بلا جدوى، وعبر المصدر عن اعتقاده بأن العبادي قد تلقى تشجيعا من الأمريكان خلال زيارته واشنطن مؤخرا لاستهداف المالكي الذي تعتبره أمريكا رجلا إيران في العراق ومعرقل لإصلاحات العبادي الضرورية لمواجهة تنظيم «الدولة».

وضمن السياق، أكد النائب عن كتلة الأحرار الصدرية، عبد العزيز الظالمي في تصريح صحافي، عن «الخشية من أن يتحول الخلاف بين العبادي والمالكي إلى تصادم بين مؤيديهم»، مبثما المالكي بقرعة خلوات الإصلاح التي اتخذها العبادي خلال الفترة الماضية.

وأشار الظالمي إلى أن تصريح العبادي السبت الماضي، قد «كشفت الجهات الرئيسية والواجهة السياسية التي تعرقل خطوات الإصلاح «لمحلا إلى المالكي واتباعه».

ومن جهة أخرى، أشار مصدر وكالة أنباء برثا التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي، أن بعض الفصائل المسلحة ضمن الحشد الشعبي التابعة إلى نوري المالكي قد انسحبت بشكل مفاجئ من دون سابق إنذار من ساحة المعارك في منطقة بيجي شمال تكريت، مما ولد غمرا في هذه المناطق الحرة التي يسرعان قاما قصف فاصل أخرى من الحشد الشعبي بسدها من خلال إرسال عدد من العناصر هناك.

وأكد أن مسألة انسحاب هذه الفصائل قد سبب غضبا كبيرا من قبل الفصائل الأخرى وتم الاتفاق بعدم التعامل مع هذه الفصائل التي تركت ساحة المعركة، حسب الوكالة.

وقد فسّر المراقبون سلوك تلك الفصائل بأنه نوع من الضغط على العبادي باعتباره القائد العام الحشد الشعبي، ووجه مؤخرا تصادم العبادي الذي كنا يعرض الخلاف بين الرجلين.

وتؤكد المصادر المختلفة أن العلاقة بين المالكي والعبادي باتت مشحونة بشكل كبير، وتركت آثارها على أتباعها، وقد ينجح عنها حصول انتقادات جديدة في حزب الدعوة الشنق حاليا إلى ثلاثة أجنحة.

### بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

قال مصدر إن الصراعات تتصاعد بين قيادات حزب الدعوة نتيجة خلافات بين رئيس الحزب نوري المالكي، والقيادي ورئيس الوزراء حيدر العبادي، وسط مخاوف من حدوث مواجهة بين الطرفين.

وذكر لـ«القدس العربي» مصدر قريب من التحالف الوطني الذي يضم حزب الدعوة أن لهجة حيدر العبادي أخذت في التصاعد في انتقاد الحكومة السابقة التي كان يقودها نوري المالكي، حيث لوحظ أنه يؤكد في كل المؤتمرات الصحافية واللقاءات مع الجمهور بمسؤولية تلك الحكومة عن تدهور الأوضاع في العراق أمنيا واقتصاديا وانتشار الفساد فيها.

وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إلى أن رئيس الحكومة يتعرض لضغوط كبيرة من الشارع والمجعية الدينية للاستمرار في الإصلاحات، وان مصادر في حزب الدعوة يبلغته ان التصادم الكلامي تكرر عدة مرات بين المذكورين في عدة مناسبات وأخذ يبرز إلى

## نواب نينوى: التحرير وأزمة النازحين أولوية المحافظ الجديد

محافظا نينوى - «محافظة نينوى مفتوحة على الجميع وليس لها أي تقاطع مع أحد».

ويخصوص النازحين من المحافظة، قدم السلطان اعتذاره إلى «كافة النازحين في المخيمات بسبب الدور الريك الذي كنا نقوم به»، واعا يد «تعويض النازحين خلال المرحلة المقبلة».

وعرض المحافظ الجديد بعض جوانب سياسة حكومته في التعامل مع قضية النازحين، فأشار إلى أن «هناك مشقة في كافة لجان نينوى بتعيين ممثلين في كافة المخيمات بشكل دائم لإيصال احتياجات النازحين»، مشيرا إلى أن «المحافظة ملتزمة بتوفير العلاجات الطبية والخدمات الصحية والمياه والكهرباء للنازحين».

وكان مجلس محافظة نينوى قد انتخب بالأغلبية، الاثنين الماضي، نوقل حمادي السلطان لمنصب محافظ نينوى من بين 14 مرشحا تنافسوا لنيل المنصب، بعد جلسة حسمت في مدينة القوش شمال الموصل شهدت مشاركات كلامية

من أصل 39 صوتا في مجلس محافظة نينوى، وأنه من كتلة النهضة ضمن القائمة التركمانية، مما رجع موقفه على مرشح الكتلة الكردية التي كانت منافسا قويا إضافة إلى مرشح كتلة متحدون.

وأكدت السيدة البجاري أن مسؤولية المحافظ الجديد صعبة جدا، حيث أنه محافظ يسلا أرض لكون معظم أرض المحافظة محتلة من تنظيم داعش، كما أن لديه ملايين النازحين الذين يجب ان يوفر احتياجاتهم، في وقت تعاني المحافظة من نقص في الموارد المالية الضرورية لتسيير شؤون المحافظة. وتمنت الثانية من الجميع أن يتعاونوا مع المحافظ الجديد كائنا من يكون بشرط ان يكون حريصا على خدمة المحافظة المتكوية.

وأعترف محافظ نينوى الجديد نوقل حمادي السلطان، الثلاثاء، بالتقصير في تقديم الخدمات للنازحين بالشكل المطلوب.

وأعلن في أول تصريح له بعد انتخابه

### الموصل - «القدس العربي»:

أعلن نواب الموصل ان ملفي تحرير المحافظة وعودة النازحين سيكونان من أولويات المحافظ الجديد، بينما وعد الأخير بتجاوز التصدير أزمة النازحين. فقد أعلن النائب عن محافظة نينوى، عبد الرحمن اللويزي، أن انتخاب نوقل حمادي السلطان، مرشح عن الكتلة العربية داخل مجلس المحافظة، محافظا جديدا لنينوى، جاء بمساندة من الجبهة التركمانية العراقية.

وذكر في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان في بغداد، أن الانتخابات جرت في بلدة «القوش» التابعة لمحافظة نينوى، وأن ملفي تحرير المحافظة من سيطرة تنظيم «الدولة» وإعادة النازحين إليها، سيكونان على رأس أولويات المحافظ الجديد.

وتحدثت الثانية عن نينوى نورة البجاري لـ«القدس العربي» الثلاثاء، بأن المحافظ الجديد حصل على 21 صوتا

## إيزيدية عراقية ناجية من «الدولة»: الاعتداءات الجنسية والجسدية لم تكن تتوقف

الرقه، شمالي سوريا، ووضعها في مكان صحراوي «موحش».

تضيف غزال، «بعد بضعة أيام علمت من أحدهم أن شخصا لقبه أبو مصطفى قد اشتترنا، وفيما بعد أدرك أنه والي محص في التنظيم، وكان سوري الجنسية، ثم أعلن أن شيشاني الجنسية يُلقب بأمير الصحراء، وكان قائدا عسكريا، والأخير باعنا الغربي يدعي أبو يوسف يبلغ من العمر نحو 60 عاما، ثم تم بيعنا إلى تونسبي اسمه أبو دجانة عمره بحدود 25 سنة، والأخير باعنا إلى مغربي آخر اسمه أبو زبير وعمره 20 سنة، والذي باعنا بدوره إلى سوري، قبل أن نتكمن من الهروب في شهر أوبل (نيسان) الماضي».

وتتوقف برهة وتنتهد ثم تعضي في سرد كابتهاها قائلا: «الاعتداءات لم تكن تتوقف، والإمانات الجسدية والجنسية، تذكر أن الإهامي التونسي أبو دجانة عرض عليّ أن أغير ديني، وقال إنه أعجب بذكائي، ويرغب بأن يتزوجني، فرفضت، ووضعت مسدسة براسي في يدي، وقال، سأقتلك، أجيته، فعملت كل ما أستطعت إهانتكم، لكنه لم يفعل».

وأردفت بالقول: «الإرهابي المغربي ادعى أبو يوسف، اكتشفت فيما بعد، أن وصيته كانت قبل مقتله في غارة جوية. إن يتم بيعنا وتحويل المبلغ لعائلته بالمغرب، ولا أعلم المبلغ الذي أوصى به».

ويحسب غزال فإن «غالبية أفراد تنظيم الدولة لديهم جوازات سفر مزورة، مستدركة بالقول: «خلال وجودي لدى أحد الذين اشترتوني، طلعت على جهاز حاسوبي بشكل سريع، ورأيت قوات باسمائهم (لم تذكرها)، وعدد الجوازات التي بحوزة كل منهم، إنهم يتنقلون بكل سهولة بين العراق من البلدان (لم تذكرها أيضا)». فصل آخر من رحلتها مع «الاستعلاء» الذي بدأه هذه المرة مع الشيشاني «أمير الصحراء» الذي كان يأتي إليها شامها سكيته، ويقول لها: انتم الإيزيدية كفرة... سأدبح أي إيزيدي تلقية، دمك حال».

أما زوجته الشيشانية، فتقول الإيزيدية الناجية عنها: «كانت تطلب مني أن ألبس لها ماء فاترا، وأغسل وأدلك قدميها، وكانت تعاملني باستعلاء واضح».

وتتابع: «ذات مرة سألتها: كيف تقبلين أن يفعل زوجك بنا ما يفعله، ألا تشعرين بالغيرة أو الازواج؟»، فردت: كلا أبدا... هذا من حقه وفق الشرع الإسلامي أنت سييئته، ومن حقه أن يفعل ما يشاء بكم». عطلت غزال للهروب، عقب شرائها من سوري في مدينة الرقة، عندما تمكنت من كسب ود ابنته الصغيرة البالغة من العمر 13 عاماً، وغالقتها عدة مرات، واستخدمت حسانها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» للتواصل مع شقيقها، إلى أن تمكنت من الفرار، في شهر أوبل/ نيسان الماضي، مرتدية وشقيقتها نقابا، انطلقت باتجاه المناطق الشمالية، لتعبر خلال مسيرة 3 أيام مناطق السيطرة والتنظيم، والوصول لهدفها(شقيقها).

غزال وبيزار، بصفتها متصلاان قريبا إلى ألمانيا، في رحلة علاجية، كما قالت الأولى، وتستعدان العودة إلى العراق مرة أخرى «مالم يتم طرد تنظيم الدولة بالكامل، وتأمين حماية دولية للإيزيديين ومحاسبة كل من تورط في اجتياح مناطق تواجدهم، وفي أعمال القتل والخطف والسبي».

■ نينوى - الأناضول: قصص الناجيات من تنظيم «الدولة» تسعها، وكانت تشاهد فيلما سببها أن ذلك تقرا رواية تتناول «استعباد البشر»، ولعل ما تعرضت له الشقيقتان الإيزيديتان «غزال وبيزار، ما هو إلا فصلا من فصول هذا العمل.

في إحدى الشقق السكنية، في ضواحي دهوك، شمالي بغداد، تجلس كل من غزال (28 عاما)، وبيزار (24 عاما) قنبلان مع شقيقهما المتبقي معهما من العائلة التي تشردت، صفحات ذكريات من العذاب والوت، تأسفها على يد تنظيم «الدولة» خلال فترة احتطافها على مدار تسعة أشهر.

تقول الشقيقة الكبرى: «كان عمري 9 سنوات عندما توفي والدي، ولم تنتظر والدتنا كثيرا حتى تزوجت من رجل آخر، وتركتنا مع أعمامنا وعماتنا، تحدثت أنا مسؤولة أعباء ثقافتي الثلاثة وشقيقتي الوحيدة بيزار».

وتعضي قائلة: «الأس شقيقاي أحدهما طالب في كلية الطب، والأخر في الأمانة الإنسانية في لدى الدولة بكنان ما، وغالبية أعمالي وعماتي وعمواتي أسرى أيضا، وعددهم يقدر بنحو 70 شخصا. لا نعرف طبعا عنهم، واستولوا تنظيم «الدولة» على قضاء سنجان، غربي الموصل (شمال)، والمناطق المحيطة به، في أغسطس/ آب 2014، وقام باحتجاز عدد كبير من الإيزيديين نسساء ورجال، وتريدت أبناء من معاملة مفاضلي التنظيم، للنساء باعناهم، وجاري، وبعانا بعضهم في الأسواق.

ويعتبر النازحين الإيزيديات من «غنائم الحرب»، وتسمح وثيقة صادرة عن ما تسمى «مادة البحوث والفنوى» التابعة للتنظيم، بشراء النساء أو بيعهن أو تقديمهن كهدايا.

وتتفاقت الأزمة الإنسانية في العراق منذ صيف العام الماضي، باجتياح التنظيم، العديد من المناطق في البلاد، وسيطرت على مساحات واسعة من الأراضي، وخاصة في الشمال، قبل أن يستولي على مناطق أخرى في الغرب.

غزال رفضت تصوير وجهها، ووجه شقيقتها، بسبب حرصهما على عدم إحقاق الأذى بأقربائهما الذين ما زالوا في قبضة التنظيم، كما تقول الشقيقة الكبرى.

حكاية «الوت»، في معقل «الدولة» ترويهما غزال وصوتها يكاد يخطق كلما استرعت شريط الذكريات: «قصه اعتقلنا ونقلنا من معتقل لأخر قصة طويلة جدا، لكنني أذكر أنهم نقلونا من سنجان إلى تلعفر ومنها إلى الموصل، وبين فترة وأخرى كان يحضر عناصر التنظيم ليشتروا من يرغبون بها».

وتستحضر، «معاملتهم للمعتلات كانت سيئة جدا، وكانوا يشتمون دينهن، ويعتبرون أنفسهم أنهم يرضون الله في استحقتهم لشرف الإيزيديات».

الإيزيديون (أو اليزيديون)، مجموعة دينية، يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل، بمنطقة جبال سنجان، ويقدر عددهم بنحو 600 ألف نسمة، بحسب إحصاءات غير رسمية، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، وسوريا، وإيران، وجورجيا، وأرمينيا.

وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، وتلقى جميع نصوصها في مناسبتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية، وتعب مرور نحو شهورين من احتطاف الشقيقتين، بالترافق مع موجات تزوح واسعة، لئلا ينزل عليهما تنظيم فيما بينهما، أنه تم نقلهما إلى

«القاهرة تخشى انهيار سوريا وزيادة حدة الصراع الطائفي في المنطقة»

مراقبون: التدخل الروسي في سوريا قد يؤثر سلبا على العلاقات المصرية - السعودية



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة - الأناضول: قال سياسيون ودبلوماسيون مصريون إن التدخل العسكري الروسي في سوريا وتباين الموقفين المصري والسعودي تجاهه سيؤثر على العلاقة الثنائية بين البلدين العربيين بشكل سلبي. وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قال السبت الماضي إن بلاده ترى أن الضربات الروسية في الأراضي السورية «سيكون لها أثر في محاصرة الإرهاب والقضاء عليه»، بينما أعرب نظيره السعودي عادل الجبير، الخميس الماضي خلال كلمته في الأمم المتحدة، عن قلق بلاده من التدخل العسكري الروسي، مؤكدا رفض بلاده للمبادرات الدبلوماسية الروسية الداعمة للنظام السوري. وإزاء الموقفين المتباينين، يرى رجا أحمد حسن، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، في تصريحات خاصة أن العلاقات المصرية السعودية تأثرت بالقضية السورية، مشيراً إلى أن «السعودية تعتبر التدخل الروسي محاولة للقضاء على الثورة السورية، بعكس مصر التي تحاول الوصول إلى نقاط توافقية من أجل إنقاذ الشعب السوري»، وفقاً لتعليقه. واستدرك بالقول إن القاهرة «تحاول مراعاة

الرياض، وتجنب خسارتها كحليف ودعم رئيسي، وهو ما يفسر عدم إقامة مصر علاقات قوية مع النظام السوري»، لافتاً النظر إلى مشاركة مصر في التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن. من جانبه اعتبر الباحث والمحلل السياسي في مركز الأهرام للدراسات، بشير عبدالفتاح، «أن التأثير الذي بدت بوادره على العلاقات المصرية -السعودية، مرحلي لن يستمر على المدى البعيد، في ظل ضعف الدور العربي في ما يجري ميدانياً بسوريا وتحكم القوى الدولية فيه». وأضاف: «الوضع تغير كثيراً في سوريا عقب التدخل الروسي، ومن ثم فإن البلدان العربي لم يعد لها دور يذكر فيها سواء وافقت أم رفضت». وأعتبر الدكتور حسن نفاع، استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، أن «التباين في المواقف المصرية السعودية تجاه سوريا أمر طبيعي للغاية، لأن كل دولة تنظر إلى المسألة من زاوية مصالحها الخاصة وأبعاد الأمن القومي لها، ما يجري حالياً من تباين في المواقف بين البلدين لن يؤثر على مستقبل العلاقات بينهما، لأن مصر تتفق مع الرياض في نقاط عدة من بينها التحالف الخاص بمساندة الشرعية في اليمن».

العضو عن 331 سجيناً جنائياً بالمناسبة  
مصر: مظاهرات معارضة تحت شعار «إسرائيل عدو» في ذكرى «حرب أكتوبر»

القاهرة - الأناضول: شهدت العاصمة المصرية القاهرة، أمس الثلاثاء، خروج مظاهرات معارضة تحت شعار «إسرائيل عدو»، بالتزامن مع الذكرى 42 لحرب أكتوبر / تشرين الأول 1973، والتي تنظم فيها احتفالات رسمية، لاحتفاء انتصار القوات المصرية على إسرائيل. وشهدت العاصمة المصرية مظاهرة معارضة، انطلقت من ميدان «البنان»، رفق خلالها المتظاهرون لافتات أبرزها «إسرائيل عدو»، مذكرين بما أسموه «انتصار جنود مخلصين في حرب أكتوبر». وخرجت مظاهرات معارضة في منطقة «الرمل» في محافظة الإسكندرية (شمال)، ومدنية «البنجات»، في محافظة البحيرة (شمال)، ومدينة بلطيم والحسينية في محافظةني غفر الشيخ والشرقية (دلتا النيل / شمال)، ومدنية بسسالموط في محافظة المنيا (وسط)، بحسب المصادر ذاتها. ورفع المشاركون في المظاهرات العلم المصري واشراوات رابعة، مرددين هتافات مناهضة لإسرائيل والسلطات المصرية وعلاقتها مع إسرائيل. كما شهدت محافظات مصر، فعاليات محدودة من موكبي السلطات المصرية، فنظمت مسيرات للاحتفال بذكرى حرب أكتوبر في كل من محافظة المنوفية (شمال) والمنيا (وسط)، ورفع

المشاركون اعلاماً مصرية، وصورا تعبر عن انتصارات الجيش المصري، مرددين هتافات من قبيل «تحيا مصر تحيا مصر»، «إسرائيل عدو»، «بالزمان مع الذكرى 42 لحرب أكتوبر / تشرين الأول 1973، والتي تنظم فيها احتفالات رسمية، لاحتفاء انتصار القوات المصرية على إسرائيل». وشهدت العاصمة المصرية مظاهرة معارضة، انطلقت من ميدان «البنان»، رفق خلالها المتظاهرون لافتات أبرزها «إسرائيل عدو»، مذكرين بما أسموه «انتصار جنود مخلصين في حرب أكتوبر». وخرجت مظاهرات معارضة في منطقة «الرمل» في محافظة الإسكندرية (شمال)، ومدنية «البنجات»، في محافظة البحيرة (شمال)، ومدينة بلطيم والحسينية في محافظةني غفر الشيخ والشرقية (دلتا النيل / شمال)، ومدنية بسسالموط في محافظة المنيا (وسط)، بحسب المصادر ذاتها. ورفع المشاركون في المظاهرات العلم المصري واشراوات رابعة، مرددين هتافات مناهضة لإسرائيل والسلطات المصرية وعلاقتها مع إسرائيل. كما شهدت محافظات مصر، فعاليات محدودة من موكبي السلطات المصرية، فنظمت مسيرات للاحتفال بذكرى حرب أكتوبر في كل من محافظة المنوفية (شمال) والمنيا (وسط)، ورفع



أحد التجمعات الانتخابية في القاهرة أمس

مع اقتراب الانتخابات البرلمانية المصرية... المطابع تجفف فرش الخطاطين

القاهرة - الأناضول: شهدت العاصمة المصرية القاهرة، أمس الثلاثاء، خروج مظاهرات معارضة تحت شعار «إسرائيل عدو»، بالتزامن مع الذكرى 42 لحرب أكتوبر / تشرين الأول 1973، والتي تنظم فيها احتفالات رسمية، لاحتفاء انتصار القوات المصرية على إسرائيل. وشهدت العاصمة المصرية مظاهرة معارضة، انطلقت من ميدان «البنان»، رفق خلالها المتظاهرون لافتات أبرزها «إسرائيل عدو»، مذكرين بما أسموه «انتصار جنود مخلصين في حرب أكتوبر». وخرجت مظاهرات معارضة في منطقة «الرمل» في محافظة الإسكندرية (شمال)، ومدنية «البنجات»، في محافظة البحيرة (شمال)، ومدينة بلطيم والحسينية في محافظةني غفر الشيخ والشرقية (دلتا النيل / شمال)، ومدنية بسسالموط في محافظة المنيا (وسط)، بحسب المصادر ذاتها. ورفع المشاركون في المظاهرات العلم المصري واشراوات رابعة، مرددين هتافات مناهضة لإسرائيل والسلطات المصرية وعلاقتها مع إسرائيل. كما شهدت محافظات مصر، فعاليات محدودة من موكبي السلطات المصرية، فنظمت مسيرات للاحتفال بذكرى حرب أكتوبر في كل من محافظة المنوفية (شمال) والمنيا (وسط)، ورفع

القماش من 15-20 جنياً، بينما المطبعة ففسر المتر الواحد يتراوح بين 30-35 جنياً. ويقول: «هذه عدة سنوات كنا نتنظر بفارغ الصبر قدوم أي استحقاق انتخابي، سواء كان برلمانياً أو رئاسياً، أو في حالات الاستفتاء، بغرض تحقيق مكسب مالي يضمن تسديد ديوننا التي تراكم علينا طوال الوقت، بسبب الكساد الاقتصادي الدائم في السوق المصري». واستدرك قائلاً: «أما الآن فيعمل صوت الماكينات والآلات الحديثة التي تبلغ أسعارها مئات الآلاف من الجنيهات فوق الشئور عن طسب الكساد سوق اللافتات القماشية بشدة نتيجة تفوق هذه الآلات، وبصوت متعب، تحدث جابر بيكاسو (73 عاماً)، أحد أقدم الخطاطين في الإسكندرية، قائلاً: «بقيت أعمل في هذه المهنة على مدار أكثر من 60 سنة، منذ أن كان عمري لا يزيد عن 13 عاماً». ووضي بقوله: «أعز بيهني بشدة، فأننا من جيل كان يحترم الخطاط، ويعتبره فنانياً يمارس مهنة تبتع على الابتكار، والحفاظ على الخط العربي بأصالته وجماله، إلا أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية

الاسكندرية - شمال مصر، يجلس الخطاط خميس حنفي أمام محله «القرصاء»، منتظراً مرشحاً للانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها بعد أسبوعين، أو مديراً لحملة، يطلب منه كتابة لافتات قماشية دعائية. إلا أن الانتظار يطول بلا فائدة، بعد أن يغزت المطابع هذا المجال. ولم يكن يتوقع الكثير من الخطاطين العاملين في مجال كتابة اللافتات القماشية، أن يأتي اليوم الذي يخرجون فيه «خالي الوفاض بلا مكاسب مالية»، التي من الاستحقاقات الانتخابية، التي يعتبرونها مدومة بصورة المرشح كانوا يقومون بكتابة كميات كبيرة من لافتات المرشحين. وبحسب حنفي وآخرين من أمثاله، فإن الوسائل التكنولوجية المتقدمة قضت على أمال فئة الخطاطين في الاستمرار في الموسم الانتخابية، خاصة بعد اكتشاف اللافتات المطبوعة باستخدام الكمبيوتر وماكينات الطباعة لسوق التكاليف الانتخابية، وذلك برغم ارتفاع تكاليفها. لكنها تكون مدومة بصورة المرشح ورمزه الانتخابي بوضوح تام. ويتراوح سعر المتر الواحد من لافتة

إصابة 3 عناصر شرطة بتفجير استهدف مدرعة في شمال سيناء

القاهرة - الأناضول: أصيب ثلاثة عناصر من الشرطة المصرية بجروح، صباح أمس الثلاثاء، في تفجير استهدف مدرعة وسقط مدنية العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرقي البلاد). وقال مصدر أمني في محافظة شمال سيناء إن «عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس الثلاثاء بمدربة تابعة لقوات الشرطة أثناء مرورها في شارع أسبوط وسط مدينة

العريش، وأسفرت عن إصابة ثلاثة من رجال الشرطة، أحدهم أصابته خبطة، وتم نقلهم جميعاً إلى مستشفى العريش العسكري». وأشار إلى أنه «فور حدوث التفجير دعت قوات الشرطة والجيش تعزيزات أمنية إلى مكان الحادث، وتم تطويق المنطقة، وقامت قوات تفكيك المتفجرات بتمشيط مكان الحادث تحسباً لوجود عبوات أخرى».

وسط تصاعد الاستياء من حادث العقبة ومطالبات باعتذار من الملك عبد الله

بعد «النرش» والنائب الأردني... الاعتداء على المصريين يتواصل: القبض على سيدة سعودية إثر ضربها شرطيين في مطار القاهرة

القاهرة - الأناضول: شهدت العاصمة المصرية القاهرة، أمس الثلاثاء، خروج مظاهرات معارضة تحت شعار «إسرائيل عدو»، بالتزامن مع الذكرى 42 لحرب أكتوبر / تشرين الأول 1973، والتي تنظم فيها احتفالات رسمية، لاحتفاء انتصار القوات المصرية على إسرائيل. وشهدت العاصمة المصرية مظاهرة معارضة، انطلقت من ميدان «البنان»، رفق خلالها المتظاهرون لافتات أبرزها «إسرائيل عدو»، مذكرين بما أسموه «انتصار جنود مخلصين في حرب أكتوبر». وخرجت مظاهرات معارضة في منطقة «الرمل» في محافظة الإسكندرية (شمال)، ومدنية «البنجات»، في محافظة البحيرة (شمال)، ومدينة بلطيم والحسينية في محافظةني غفر الشيخ والشرقية (دلتا النيل / شمال)، ومدنية بسسالموط في محافظة المنيا (وسط)، بحسب المصادر ذاتها. ورفع المشاركون في المظاهرات العلم المصري واشراوات رابعة، مرددين هتافات مناهضة لإسرائيل والسلطات المصرية وعلاقتها مع إسرائيل. كما شهدت محافظات مصر، فعاليات محدودة من موكبي السلطات المصرية، فنظمت مسيرات للاحتفال بذكرى حرب أكتوبر في كل من محافظة المنوفية (شمال) والمنيا (وسط)، ورفع

النزهة بعد ذلك بإحلاء سبيلها بكافة 10 آلاف جنيه عقب اتهامها بالتعدي على ضابطين وأمين شرطة من قوات أمن مطار القاهرة بالنسب والقتل ومقاومة السلطات. وأنشاد نشطاء في مواقع التواصل بتخاذ الإجراءات القانونية بحق السيدة السعودية، وتساءل بعضهم عما كان ستحظى بمعاملة خاصة بسبب العلاقات الوثيقة التي تربط بين القاهرة والرياض. وكانت محكمة جنابات شمال القاهرة، برئاسة المستشار عبد العليم طه، أصدرت حكماً بالسبت الماضي في واقعة مشابهة، بحبس ياسمين النرش المعروفة إعلامياً بسيدة «المطار»، بالسجن 3 سنوات وغرامة 50 ألف جنيه عن تهمة حيازة مواد مخدرة، كما قضت بحبسها سنة وغرامة 300 جنيه لاثامها بالتعدي على ضابط شرطة في ميناء القاهرة الجوي. وكان المستشار هشام بركات النائب العام السابق، أمر بإحالة التهمة ياسمين محي الدين أحمد النرش إلى محكمة الجنابات، في ختام تحقيقات النيابة العامة معها والتي اكدت ارتكابها جرائم تشتمل جنابات وجنحا معاقبا عليها قانوناً، والمتملة في حيازة مواد مخدرة بقصد الاتجار، ومقاومة أحد رجال الضبط بالقوة والعنف والتهديد لئنه من أداء عمله، وإهانة موظفين عوميين بالقول والإشارة أثناء تأديتهم وظائفهم وبسببها، والفعل الفاضح العلني الخلل بالحياء. وكشفت تحقيقات النيابة العامة أن التهمة توجهت إلى مطار القاهرة للسفر على طائرة مصر للطيران المتجهة

تأخر طائرتها، وجلس ابنتها بمفردها في محل إقامتها في الغردقة». وأشار إلى أن القدم حازم فوزي، الضابط الذي كان في الواقعة، سمح بالتصوير على الرغم من أن ذلك ممنوع قانوناً، مشيراً إلى أن دور القدم حازم فوزي في المطار حل مشكلات المسافرين مع شركة مصر للطيران. وأكد عبدالنواب أن موكلته لا تحتاج للتعجّر في المخدرات، إذ أنها لن تتاجر إلا إذا كانت تحتاج لأموال أو من عائلة سيئة السمعة، مشيراً أن الطيران الداخلي لا يتم تفتيش الركاب به. وما زال تعرض شباب مصري يعمل في أحد المطاعم في القاهرة لتفجير برنامج على فضائية «الحور»، في حق عائلة النائب الأردني، إن خاطبه قائلاً: «أنت قلت للعالم المصري أثناء ضربه له: «يا غريب خليك أديب»، لكن أنت أيضاً علم أهلك الأديب، في التعامل مع الأشخاص الغرباء». وأضاف أن العامل المصري «له ظهر، وهو مصر، والإعلام المصري، ولا بد من «عدة عرب لإعادة حق هذا المواطن المصري». ومن جهته، عم الإعلامي عمرو عبد الحميد، الحادث على الأردنيين جميعاً، فقال خلال تقديم برنامجهم عبر فضائية

القاهرة - «القدس العربي»  
من منار عبد الفتاح:

تواصل أمس مسلسل الاعتداء على المصريين في أماكن عملهم، إذ بعد حادثتي النائب الأردني و«سيدة المطار»، شهد مطار القاهرة واقعة جديدة عندما قامت سيدة سعودية بصحبة أولادها بالتعدي بالضرب واللفاظ النابية على ضابط وأمين شرطة، بعد أن وصلت المطار متأخرة عن موعد طائرتها وحاولت تحطى الطابور لإنهاء إجراءات سفرها. وصرح مصدر في المطر بأن الرابكة وصلت المطار بصحبة أولادها ولم تراع دورها في الطابور وحاولت الوصول إلى ضابط الجوازات لإنهاء إجراءات، وعلى إثر ذلك حدثت مشادات بينها وبين عدد من الركاب وهو ما استدعى تدخل أحد الضباط الذي كان يقف بالقرب منها وبصحبة عدد من أمناء الشرطة. وأضاف المصدر أن الضابط طلب من السيدة عدم تجاوز الطابور والوقوف في الصف وهو ما اعترضت عليه ووجهت له الشتائم النابية، وعند اعتراض أحد أمناء الشرطة على أسلوب السيدة قامت بضربه بإحدى القفاش التي كانت بحوزتها وهو ما تسبب في إصابة أمين الشرطة بجرح في الوجه. وعلى الفور تم تحرير محضر بالواقعة للسيدة وإحالتها إلى نيابة النزهة والتي أمرت بحجزها 24 ساعة لحين ورود تحريات الباحث، ثم أمر المستشار محمد سلامة رئيس نيابة

# الخارجية الأمريكية: تدخل روسيا في الحرب الأهلية بين الأسد والمعارضة المعتدلة «خطأ استراتيجي» وواشنطن ستدعم الأكراد في شمال سوريا

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

حول ترحيب الأكراد، السوريين، بالضربات الجوية الروسية فوق سوريا، قال نائب المناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، الاثنين، إن الولايات المتحدة تحترم الأكراد العراقيين في قتالهم ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق. أما عن الغارات الروسية فلقد أوصحنها موقفتنا بكل جلاء منذ أن بدأت تلك الغارات. وقلنا مرارا إننا نرحب بالدور الروسي البناء إذا قررت موسكو مقاتلة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ولكن ماشاهدنا حتى الآن ان روسيا لا تشن غارات ضد «تنظيم الدولة». ونسمع كلاما روسيا عن انها تريد قتال «تنظيم الدولة» ولكن روسيا تدخلت في الحرب الأهلية الجارية في سوريا



نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر

ما بين الأسد والمعارضة السورية المعتدلة وهو ما نعتبره خطأ استراتيجيا، وإذا كانوا جادين في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» فيمكننا إيجاد دور بناء تلعبه روسيا من دون حدوث صدام بين قواتنا وقواتهم بالخطأ. وأوضح أن دور أمريكا الرئيسي في شمال سوريا هو دعم المجموعات، من أكراد وعرب وآخرين، ممن يشنون هجمات ناجحة ضد «تنظيم الدولة» ويجبرونهم على التخلي عن مواقعهم وطردهم من الشمال السوري. وهناك تحالف يزيد على 60 دولة يقوم بدعمهم الجوي. وإذا أرادت روسيا أن تقوم بدور في هذا المجال فإننا سنجد لهم هذا الدور، ولكننا لم نجد لديهم الرغبة حتى الآن. ورفض تونر التعليق على ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس من أن الولايات المتحدة تنسق مع تركيا لفتح جبهة أخرى في الشمال الغربي لسوريا، وتصل قريبة من القصف الروسي، لكنه أشار إلى أن الولايات المتحدة تعمل منذ فترة على تزويدهم بالدمع غير القاتل، بينما تقوم وزارة الدفاع الأمريكية بتدريبهم وتزويدهم بالعتاد وسوف نستمر في هذه الجهود.

الأكراد مستقرة وتتعايش فيها كل الإثنيات والأديان. أما عن خرق الطائرات الروسية للأجواء التركية فإن الأمريكيين يعتبرونها خطيرة ومثيرة وتسبب حوادث وإساءة حسابات وخطرا على الطيران الأتراك. ولكن ما زالت أمريكا ضد إنشاء مناطق حظر جوي، كما يطالب الأتراك، لأنه يتطلب أمورا لوجستية ومعدات ودعم غير متوفر. وسألت «القدس العربي» مسؤولا أمريكيا كبيرا في الخارجية الأمريكية عن تصريحات بشار الأسد الأخيرة التي قال فيها انه لن يتفاوض مع المعارضة التي تدعمها أمريكا، فأجاب أن هذا يثبت ان الأسد هو المشكلة الرئيسية في سوريا. وسألناه: هل هذا يعني ان مشروع التفاوض الذي تؤيده أمريكا قد سقط؟ أجاب المسؤول الأمريكي: لا، ولهذا نتفاوض مع الروس لإقناع الأسد بالتفاوض.

وعندما سألناه عما يقوله الائتلاف السوري من أنهم يطردون العرب من أماكن السيطرة الكردية، أجاب تونر انه لم يطلع على تصريحات الائتلاف حول ذلك وأن الأمريكيين يحثون على ان تبقى المناطق التي تسيطر فيها شمال سوريا من قبل

## موسكو توافق من حيث المبدأ على تنسيق غاراتها الجوية على سوريا ودعت قادة عسكريين أجانب لتنسيق الحرب ضد «الدولة الإسلامية»

موسكو - وكالات: أعربت وزارة الدفاع الروسية عن موافقتها من حيث المبدأ على مقترحات أمريكية بتنسيق الطلعات الجوية فوق سوريا، بينما دعت قادة عسكريين أجانب للحضور إلى موسكو لتنسيق الحرب ضد «الدولة الإسلامية». ونقلت وكالة «تاس» الروسية لابلاغ عن أناتولي أنتونوف نائب وزير الدفاع الروسي قوله أمس أن الوزارة دعت ضباطا عسكريين أجانب للحضور إلى موسكو لتنسيق العسائر ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا. وقال أنتونوف أيضا ان أعضاء التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويحسن غارات جوية في سوريا عليهم تمرير المعلومات إلى روسيا عن مواقع مقاتلي التنظيم المتشدد.

بان الاختراقات الروسية لأجواء تركيا العضو في الحلف كانت بطريق الخطأ. وبررت، على لسان متحدتها، بان سوء الأحوال الجوية، في سوريا، أدى إلى انتهاك الطائرة الروسية لأجواء التركية. غير أن التلفزيون الرسمي الروسي، وفي نشرة الأحوال الجوية في سوريا، أعدها في الـ3 من تشرين الأول/أكتوبر الحالي، جاءت لتكذب هذه الرواية إذ قالت إن حالة الطقس في سوريا ستكون ملائمة للطيران خلال الشهر المذكور.



صورة مأخوذة من قرية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة تظهر دخان متصاعد زعم أنها تم قصفها من قبل النظام السوري

وأوضح مراسل الأناضول في العاصمة الروسية موسكو، أن قناة «روسيا 24» الرسمية، أفادت في نشرتها الجوية التي بثتها في الساعة 7:47 من صباح الثالث من أكتوبر الجاري، أن حالة الطقس في سوريا ستكون ملائمة للطيران خلال الشهر الحالي. وقالت مقدمة النشرة «في الوقت الذي يتواصل فيه القصف الروسي في سوريا، يؤكد الخبراء أن اختيار توقيت القصف كان ناجحا للغاية، لأن الأجواء في سوريا ستكون إيجابية خلال تشرين الأول/أكتوبر».

وكانت طائرة روسية وهي الثانية في غضون أيام قد اخترقت الأجواء التركية، وقال الجيش التركي إن مقاتلة من طراز «ميج-29» مجهولة الهوية وانظمة صاروخية متمركزة في سوريا «تدخلت» مع ثمانية طائرات تركية من طراز «إف6»، كانت تقوم بدورية على الحدود السورية أول من أمس.

## الكرملين لا يستبعد انضمام متطوعين من روسيا للقتال مع قوات الأسد

إلى ذلك أعلن التلفزيون السوري أن طائرات روسية قصفت أهدافا لـ«الدولة الإسلامية» في دمر وحلب. ونقل التلفزيون السوري عن مصدر عسكري قوله إن طائرات روسية قصفت أهدافا لتنظيم الدولة الإسلامية، في مدينة دمر السورية ومحافظة حلب الإسلامية. وأضاف أن الهجمات دمرت 20 مركبة وثلاثة مستودعات للأسلحة في دمر الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية». وفي حلب استهدفت ضربات بلديتي الباب ودير حافر على بعد نحو 20 كيلومترا شرق مطار عسكري يحاصره حاليا مقاتلو التنظيم المتشدد.

ولم يفسر البيان الصادر عن هيئة الأركان العامة المشتركة ما يعنيه بكلمة «تدخلت»، وجاء البيان بعد وقتي انتهاك للجيش الجوي التركي من جانب طائرتين روسيتين في مطلع الأسبوع. ورفض حلف شمال الأطلسي أمس تفسير موسكو

## ملف الإنشقاق المرخص في الأردن: القضاء يجبط مساعي الذنبيات للسيطرة على «مال جماعة الإخوان» وإقرار «رسمي» غير ملعن بإخفاق محاولات إستبدال وإخضاع تنظيم «الدولة»

المسلمين، وولادتها على أمل تضخيم دورها مستقبلا انتهت بإحباط مشروع مبادرة «زمزم» السياسية الوسطية التي ولدت أيضا من رحم «الإخوان المسلمين»، لكن تم إقصاؤها لإفساح المجال أمام ولادة جمعية الذنبيات. هذه العملية لم تكن مرسومة بدقة فقد انتهت بخدمة جماعة «الإخوان» عبر إخراج العناصر المعارضة للقيادة الحالية من داخل التنظيم قبل ان تتورق «زمزم» عن الأنظار قصدا لصالح الذنبيات الذي أخفقت بدوره مجموعته باحتلال موقع بديل عن التنظيم الأصلي أولا وفي الظهور بموقع متصدر أفضل من الموقع الذي كانت تحتله مبادرة «زمزم».

عمليا، قرار القضاء، بالخصوص، يعيد تكريس هذه الوقائع وتنتج عنه بالتالي إشارات تخفف من وقع التآزم بين الدولة و«الإخوان المسلمين»، خصوصا بعد الإقرار داخل أجهزة القرار بفشل تدعيم الإنشقاق المرخص وتمكيته من التحليل أو حتى التأثير على موقع وصدارة التنظيم الإخواني في أعماق المجتمع.

في الإفطارات خلال رمضان الماضي التقى «الإخوان المسلمون» وفي المهرجانات التي تم منعها تميزوا، وعندما منعوا من إقامة فعاليات عامة في ساحات مركزية قاموا بتفريخ عشرات الاعتصامات وبرزوا كعنصر أساسي يملك القرار في الشارع، خلافا لـ«زمزم» التي تحولت إلى منبر فكري يبحث عن شرعية ولجمعية الذنبيات التي تقاوم الآن البقاء.

يوحي المشهد اليوم باحتمالات جديدة قد لا تقف عند حدود التآزم القديم وغير المبرر مع الإخوان المسلمين.. من هنا يدعى الدكتور عبد الطيف عربيات ضمن قائمة رؤساء مجالس النواب السابقين لنقاشات مغلقة تضم كبار السياسيين في ملف قانون الانتخاب. ومن هنا يأمل مراقبون كثير، بينهم بعض قادة الإخوان بعد التغييرات الاقليمية الأخيرة، بأن يخفف المصرون على استهداف «الإخوان المسلمين» من غلواء موقفهم.



الشيخ عبدالمجيد الذنبيات

فيها عنوانها التخلص من جناح مناكف داخل التنظيم. حرمان الشيخ الذنبيات ورفاقه من السيطرة على المفصل المالي لجماعة «الإخوان» ورغم وجود استئناف محتمل للقرار الأول، يعني ان تمدد جمعية الذنبيات غير ممكن من الناحية العملية في أعماق المجتمع وأن المناورات الإعلامية التي خاضها الشيخ الذنبيات طوال الفترة الماضية في إطار خصومه العلنية مع جماعته الأم والأصلية لم تعد منتجة.

الجدل في الأثناء وقبل قرار الحراس القضائي كان قد تفاعل حول ملف «الإخوان المسلمين» حتى في النطاقات الضيقة لأقنية القرار في الدولة، خصوصا بعد تكرر القناعة بأن الجماعة البديلة لم تكن مقنعة في تقديم نموذج معتدل ومنسق للرأي العام وللحياة السياسية. جمعية الذنبيات كانت قد رخصت أصلا في إطار أزمة مع «الإخوان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد يصلح القرار في حالة قرأته سياسيا لتذكير الجميع بالخلاصة التي توصلت لها أصلا الدولة الأردنية في وقت سابق.. الكيان البديل المرخص عن «الإخوان المسلمين» لا يمكنه، حتى وإن حظي بالدعم الرسمي، الدخول في بؤرة المنافسة من حيث المبدأ.

أمس الثلاثاء قرر الحراس القضائي الأردني رد شكوى تمكين رفعها المراقب العام الأسبق لجماعة «الإخوان المسلمين» والمنشق عنهم الشيخ عبدالمجيد الذنبيات، بخصوص تمكين الجمعية الحديثة التي رخصها من السيطرة على أملاك وعقارات وأموال الجماعة الأصلية.

القضاء في مثل هذه الحالات ينظر بالقرائن والأدلة وموجبات الشكوى ولا يستعمل للإيقاع السياسي.

والشيخ الذنبيات، الذي خطط للسيطرة على أموال وملكيات الجماعة، أخفق مع لجنته القانونية في تقديم حثييات تنسجم مع القانون تضع في أحضان جمعيته إمبراطورية النفوذ المالي الصغيرة التابعة لجماعة الإخوان في الأردن.

بطبيعة الحال ينطوي الخبر على بشرى سارة لجماعة «الإخوان» الأصلية التي دخلت مجددا بعد جدل قانون الانتخاب الجديد في حالة الكمون التكتيكي.

وينطوي في المقابل على نبأ سلبي لحراك الشيخ الذنبيات الانشقاقي، وعلى بشرى سيئة لكل من راهن بين الإسلاميين أو في طبقة الموظفين ضمن أجهزة الدولة على احتمالات إقصاء جماعة «الإخوان» من الوجهة.

القرار القضائي يظهر عمليا ان تجربة ترخيص جمعية بديلة عن «الإخوان المسلمين» وصلت إلى سقفاها الحالي في النمو ولا يوجد أمامها خيارات كثيرة ومتعددة لاحتلال أي مكان يعنده به، خصوصا انها انحوت على تقديم خدمة لجماعة «الإخوان المسلمين» والتيار الناقد

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد يصلح القرار في حالة قرأته سياسيا لتذكير الجميع بالخلاصة التي توصلت لها أصلا الدولة الأردنية في وقت سابق.. الكيان البديل المرخص عن «الإخوان المسلمين» لا يمكنه، حتى وإن حظي بالدعم الرسمي، الدخول في بؤرة المنافسة من حيث المبدأ.

أمس الثلاثاء قرر الحراس القضائي الأردني رد شكوى تمكين رفعها المراقب العام الأسبق لجماعة «الإخوان المسلمين» والمنشق عنهم الشيخ عبدالمجيد الذنبيات، بخصوص تمكين الجمعية الحديثة التي رخصها من السيطرة على أملاك وعقارات وأموال الجماعة الأصلية.

القضاء في مثل هذه الحالات ينظر بالقرائن والأدلة وموجبات الشكوى ولا يستعمل للإيقاع السياسي.

والشيخ الذنبيات، الذي خطط للسيطرة على أموال وملكيات الجماعة، أخفق مع لجنته القانونية في تقديم حثييات تنسجم مع القانون تضع في أحضان جمعيته إمبراطورية النفوذ المالي الصغيرة التابعة لجماعة الإخوان في الأردن.

بطبيعة الحال ينطوي الخبر على بشرى سارة لجماعة «الإخوان» الأصلية التي دخلت مجددا بعد جدل قانون الانتخاب الجديد في حالة الكمون التكتيكي.

وينطوي في المقابل على نبأ سلبي لحراك الشيخ الذنبيات الانشقاقي، وعلى بشرى سيئة لكل من راهن بين الإسلاميين أو في طبقة الموظفين ضمن أجهزة الدولة على احتمالات إقصاء جماعة «الإخوان» من الوجهة.

القرار القضائي يظهر عمليا ان تجربة ترخيص جمعية بديلة عن «الإخوان المسلمين» وصلت إلى سقفاها الحالي في النمو ولا يوجد أمامها خيارات كثيرة ومتعددة لاحتلال أي مكان يعنده به، خصوصا انها انحوت على تقديم خدمة لجماعة «الإخوان المسلمين» والتيار الناقد





شقيقة عبيد الله تودع شقيقها قبل أن يورى جثمانه التراب أمس



## حملة عسكرية في نابلس واعتقال أبكم وأصم في الخليل تفجير منازل شهداء في القدس ومسيرة مستوطنين في المدينة واقتحام للأقصى

الخليل، واقتحمت منزل المواطن خالد سليمان ابو عواد العوادي وفشقت واعتقلت نجله الاسير السابق مهند (26) عاما ونقلته إلى معسكر لقوات الاحتلال داخل مستوطنة كرمي تسور القمامة على اراضي المواطنين شمال الخليل. وفي بيت لحم التي شهدت إضراباً شاملاً شل حركة حياضين وقاموا بتجريفها وشق طريق الطفل عبيد الله قرب مخيم عابدة أول من أمس، استولى مستوطنون على مساحة من الأراضي المحاذية لقرية المنية شرق المدينة. واستولت مجموعة من المستوطنين على حوالي عشرين دونما وهي ملكية خاصة تعود لعائلة حياضين وقاموا بتجريفها وشق طريق المستوطنين في بيت لحم التي شهدت إضراباً شاملاً شل حركة حياضين وقاموا بتجريفها وشق طريق الطفل عبيد الله قرب مخيم عابدة أول من أمس، استولى مستوطنون على مساحة من الأراضي المحاذية لقرية المنية شرق المدينة. واستولت مجموعة من المستوطنين على حوالي عشرين دونما وهي ملكية خاصة تعود لعائلة حياضين وقاموا بتجريفها وشق طريق المستوطنين في بيت لحم التي شهدت إضراباً شاملاً شل حركة حياضين وقاموا بتجريفها وشق طريق

من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة بعد ازدياد عمليات الطعن في المدينة المقدسة. وفي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين على الأقل خلال حملة مدهامة وتفتيش في مدينة نابلس. كما اندلعت مواجهات في محيط البلدة القديمة وقرب مخيم بلاطة خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدينة الأمر الذي أدى إلى إصابة فتى برصاص مطاقي. ونفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة دهم وتفتيش لعدد من منازل المواطنين ومحال تجارية في أنحاء متفرقة من المدينة بتهمة تنفيذ عملية بيت فوريك مشرق المدينة لمنع الخسيس الماضي التي قتل فيها ضابط إسرائيلي وزوجته، واعتقلت أربعة مواطنين عرف منهم عمار بريك وايداد ابو زهره ونائل بشتاوي. كما اعتقلت قوات الاحتلال طلاً أصم وأبكم عقب مدهامة منزل نوية وتفتيشه والعبث بمحتوياته، وشاها من محافظة الخليل جنوب الضفة. كما داهمت قوات الاحتلال منطقة عصيد في البلدة القديمة في

الهدم وإنهاء الإجراءات القانونية. وقال نتنياهو خلال الجلسة «صادقنا على عملية جديدة ضد الإرهاب الفلسطيني بأشكال مختلفة وعلى جبهات كثيرة». كما طالب نتنياهو بملاحقة المقدسين وأصحاب المحال التجارية الذين شهدوا عملية الطعن الأخيرة في البلدة القديمة وامتنعوا عن مساعدة الجرحى من المستوطنين. ونفذ المستوطنون مسيرة استقرارية في مكان عملية الطعن التي نفذها الشهيد مهند حلبي في شارع الواد في البلدة القديمة رفوعوا فيها الاعلام الإسرائيلية وردوا شعارات عنصرية، فيما أزلت قوات الاحتلال الحواجز الحديدية عن مداخل البلدة القديمة بعد حصارها وإغلاقها ليومين متواصلين. لكن المسجد الأقصى لا يزال يخضع لحصار عسكري مشدد تسمح بوجهه فقطل من تزيد أعمارهم عن الخمسين عاماً بالدخول اليه وسط اعتصام للنساء المنوعات من الدخول اليه في منطقة باب السلسلة. وواصل اليهود احتلالهم للمسجد الأقصى عبر باب الغاربية وتحت حراسة غير مسبوقة

يتواجد في عمله وكان قد تناول طعام الغداء مع مسؤول العمل ورفاقه، إلا أن سلطات الاحتلال تصر على ادعائها أن جعابيص قام بعملية فدائية في جرافته. أما الشهيد الأسير المحرر معتز ابراهيم خليل حجازي (32 عاماً) فقد اغتالته وحدة خاصة في الثلاثين من تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي بعد اغتياله أثناء محاصرته على سطح منزله في حي الخلة - الثوري في بلدة سلوان بحجة إطلاق النار على الحاخام اليميني المتطرف يهودا غليك غرب القدس. في حين ارتقى الشهيدان غسان محمد أبو الجمل (32 عاماً) وعدي عبد أبو الجمل (21 عاماً) في الثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بعد تنفيذهما هجوماً على كنيس يهودي في مستوطنة هارثوف في قرية دير ياسين في القدس المحتلة وأغلقت الاحتلال منزل عدي خلال شهر تموز/يوليو الماضي. وكان المجلس الأممي المصغر معروفاً بقرر استمرار هدم منازل منفذتي العمليات والإيعاز لوزيرة القضاء بإيجاد آلية لتسريع عمليات

الشهيد معتز حجازي في حي الثوري داخل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بالإسمنت المسلح. وترافقت عملية التفجير مع اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي واجهتهم بقتال الصوت والغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاوعة. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت منازل الشهداء محمد جعابيص وغسان أبو جمل في قرية جبل المكبر ومعتز حجازي في سلوان، وأخرجت من فيها واحتجزتهم ومنعهم من الحركة لتنفيذ أوامر المجلس الوزاري الاحتلال الذي يتعلق بمنزلهم، علماً أن قوات الاحتلال اقتحمت قبل يومين محيط منازل الشهداء وصورت مداخلها والطرق المؤدية لها. يذكر أن الشهيد محمد نايف جعابيص (20 عاماً) من حي جبل المكبر استشهد في الرابع من آب/أغسطس 2014 بعد إطلاق 47 رصاصة عليه من مسافة قريبة عقب اصطدامه بحافلة تابعة لشركة ايجد في شارع رقم واحد مقابل حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة. ورغم أن الشهيد كان

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وسط تصاعد المواجهات بين المتفجحين الفلسطينيين وجنود الاحتلال عند نقاط التماس والحواجر العسكرية من جنين شمالاً وحتى الخليل جنوباً، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي ما أقره المجلس الوزاري الأمني الصغر من قرارات بحق القدس المحتلة والضفة الغربية، وفجرت قوات الاحتلال منازل تعود لثلاثة شهداء في القدس، وأغلقت منزل شهيد رابع بالأسمنت المسلح، وهو جزء بسيط مما أقره المجلس الوزاري الإسرائيلي الأمني المصغر «الكابنيت» بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. واقتحمت قوات الاحتلال حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة وفجرت منازل عائلات الشهداء غسان وعدي أبو جمل والمحل جعابيص، في حين أشرف رئيس بلدية الاحتلال المتطرف نير بركات شخصياً على إغلاق منزل

## المجلس العسكري الفلسطيني في حالة انعقاد دائم والرئيس عباس يأمر بتفويت الفرصة على الاحتلال لجرّ الشارع لمربع العنف

رام الله - «القدس العربي»:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعضاء المجلس العسكري وقادة الأجهزة الأمنية باليقظة والحذر وتفويت الفرصة على المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تصعيد الوضع وجبره إلى مربع العنف. وأصدر عباس تعليماته لاتخاذ عدد من الإجراءات لضمان حفظ الأمان للوطن والمواطن، على أن يكون المجلس العسكري في حال انعقاد دائم لمتابعة التطورات والأحداث الحالية. لكن القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بقيادة نتنياهو جاءت لتعكف من التصعيد بالذات التي يبدو أنه تم الشروع بتنفيذها فوراً عبر هدم وإغلاق ثلاثة مبان تابعة لعائلات شهبان من جبل المكبر في القدس سيق وأن نفذوا عمليات في القدس. وصرح مسؤول فلسطيني رفيع لوقع «بالله - بي» أننا نقف على أبواب الانتفاضة الثالثة والجانب الإسرائيلي لا يفعل بما فيه الكفاية لوقف العنف. وأضاف أن «عدد المصابين بالنيران الحية الذين نقلوا إلى مستشفيات الضفة كبير وغير مسوق». وادعى أنه تم خلال اليوم الأخير تبادل رسائل بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل كجزء من محاولة وقف العنف، مع ذلك حذر من أنه إذا لم يتوقف عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لن تستطيع وقف التدهور في المناطق». وقال المسؤول حسب الموقع «إن الحكومة الإسرائيلية



الرئيس عباس

يحتركوا لإفانق المستوطنين، وقال نتنياهو «لن نتقبل وضعاً يتعرض فيه امرأة يهودية إلى الطعن والناس يمتنعون عن مساعدتها أو يشتمونها ويركولونها. سننفذ القانون بحقهم». كما تقرر القيام بعمليات حازمة لمنع اليهود من أخذ القانون إلى أيديهم ودفع مخططات لشق شوارع التفاضية والقيام بعمليات حاسمة ضد الجهات التي تحرض على العنف والإرهاب حتى في الشبكة الاجتماعية. ولخص نتنياهو الاجتماع قائلاً «صادقنا على نشاط صارم ضد الإرهاب بوسائل وجهات مختلفة. سنواصل العمل هكذا طالما يتطلب الأمر. سننتصر على الإرهاب كما فعلنا في الماضي.». وخلال النقاش سأل الوزير ارييه درعي عن صحة الاتهامات التي وجهها بعض الوزراء أن أيدي الجيش مقيدة فرد عليه رئيس الأركان قائلاً «أيدي الجيش ليست مقيدة وأنا اتقنى كل الدعم المطلوب من رئيس الحكومة». كما رفض نتنياهو هذه الادعاءات التي طرحها وزراء البيت اليهودي، وقال إن الضباط يحصلون من الدعم الكامل والشرطة في القدس تعمل في أعماق الأحياء العربية بشكل غير مسوق، وأن هناك حرية عمل كاملة ضد خاقي القانون وراشقي الحجارة والزجاجات الحارقة. وحسب «يديعوت احرونوت»، فقد عرض الوزير نتقالي بيتن زعيم البيت اليهودي خلال جلسة المجلس الوزاري خطة «لاجتثاث الإرهاب الفلسطيني»، وفي مركزها تقديم دعم كامل لقوات الأمن في الميدان وإعادة اعتقال كل محوري صفقة شليط والصادقة على البناء في الضفة الغربية رداً

تدعى أن قوات الأمن تنوي اتخاذ خطوات شديدة من أجل وقف عدوان المستوطنين لكنه ليس من الواضح لدينا كيف تم تسجيل هذا العدد الكبير من الإصابات. وإذا صدرت توجيهات جديدة لفتح التحقيق والحذر وتفويت الفرصة على المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تصعيد الوضع وجبره إلى مربع العنف. وأصدر عباس تعليماته لاتخاذ عدد من الإجراءات لضمان حفظ الأمان للوطن والمواطن، على أن يكون المجلس العسكري في حال انعقاد دائم لمتابعة التطورات والأحداث الحالية. لكن القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بقيادة نتنياهو جاءت لتعكف من التصعيد بالذات التي يبدو أنه تم الشروع بتنفيذها فوراً عبر هدم وإغلاق ثلاثة مبان تابعة لعائلات شهبان من جبل المكبر في القدس سيق وأن نفذوا عمليات في القدس. وصرح مسؤول فلسطيني رفيع لوقع «بالله - بي» أننا نقف على أبواب الانتفاضة الثالثة والجانب الإسرائيلي لا يفعل بما فيه الكفاية لوقف العنف. وأضاف أن «عدد المصابين بالنيران الحية الذين نقلوا إلى مستشفيات الضفة كبير وغير مسوق». وادعى أنه تم خلال اليوم الأخير تبادل رسائل بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل كجزء من محاولة وقف العنف، مع ذلك حذر من أنه إذا لم يتوقف عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لن تستطيع وقف التدهور في المناطق». وقال المسؤول حسب الموقع «إن الحكومة الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» أنه اعتقل أعضاء خلية تابعة لحركة حماس يشبهه بأنهم نفذوا عملية بيت فوريك التي قتل فيها الزوجان ايتام ونعمي هانكين الأسبوع الماضي قرب مستوطنة ايتام في منطقة نابلس. وقال إن أعضاء الخلية الخمسة هم من مدينة نابلس. وكما يبدو فقد أصيب أحد أعضاء الخلية خلال العملية نتيجة نيران أطلقها زميله. وقال الشاباك إن الخمسة اعترفوا بتنفيذ العملية وإن هذه الخلية نفذت عمليتي إطلاق نار في السابلق تم تسفروا عن وقوع إصابات. واعتقل الخمسة يوم الجمعة الماضية خلال عملية نفذتها وحدة المستعربين «دوفوفان» وقوات مكافحة الإرهاب والشاباك في نابلس. ويستدل من التحقيق أن الخمسة هم أعضاء في الذراع العسكرية لحركة حماس وخطوطا للعملية مسبقاً.

وحسب «الشاباك» فإن قائد الخلية هو راغب احمد محمد عليوي (37 عاماً) وكان معتقلاً لدى إسرائيل وهو الذي جند أعضاء الخلية وتوجيههم وتزويدهم بالسلح. وقام يحيى محمد نايف عبد الله الحاج محمد (24 عاماً) وكرم لطفي رازق (23 عاماً) بإطلاق النار على المستوطنين بينما قاد السيارة سمير كوسا (33 عاماً) وتولى زيد زياد جميل عامر (26 عاماً) مسؤولية «فتح المسار» أمام المنفذين. وحسب الشاباك فقد قامت الخلية قبل ليلة من تنفيذ

شخصية المنفذ الحقيقي لعملية ايتام. إنها قد تغطي على الهزيمة الاستخباراتية والأمنية التي وجهها له مقاتلونا وتدعو الجميع لعدم الانجرار خلف أكاذيب العدو. واعتبرت أن هذه التسريبات الكاذبة لا تأتي إلا في إطار الحرب الاستخباراتية التي يعتقد بأنه سيخرج منها منتصراً. فكل ما يصدر عن مخابرات العدو يعبر تعبيراً صريحاً عن حالة التخبط الكبيرة التي يعيشها.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر أمني فلسطيني أن الاعتقاد الذي ساد بعد العملية الفدائية لدى أجهزة الأمن خاصة بعد بيان عبد القادر الحسيني أن مجموعة من فتح هي من نفذت العملية دون العودة لقيادتها المباشرة، فيما كان الاحتمال الثاني السائد لديهم أن مجموعة من فتح تتبع للقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان هي من نفذت العملية بهدف وضع الرئيس محمود عباس تحت مزيد من الضغط في ظل هذا الوضع المتفجر. لكن بعد ما نشره جهاز «الشاباك» الإسرائيلي فإنه تبين أن هذه التحليلات كانت غير صحيحة وأن الأمن الفلسطيني كان بعيداً كل البعد عما يجري على الأرض. لكن ما لم يتنبه له الإعلام الرسمي الفلسطيني ولا حتى الغربي هو أنه تم اعتقال الخلية المنفذة وفق ما أعلن جهاز الشاباك في أقل من أسبوع دون معرفة هويتهم. بينما مرّ أكثر من شهرين على السعي على الإرهابية اليهودية التي تمكنت في حرق عائلة دوابشة ولم يتم اعتقال أي من الغادير. على الرغم من أن هويتهم معروفة.

## كتائب «الحسيني» تتهم الشاباك بالكذب وتصز على مسؤوليتها إسرائيل تعلن اعتقال خلية من حماس نفذت عملية «بيت فوريك» من خطأ خلال تنفيذ العملية أدى لكشف المجموعة المنفذة

خططت لمواصلة قتل إسرائيليين آخرين ولذلك فإن اعتقالها يعتبر إنجازاً للقوات الأمن الإسرائيلية. وقال يعلون إن حماس تحاول بشكل متواصل تنفيذ عمليات على مسارات مختلفة، وإن التوجيه والتحويل والإرشاد يصل بشكل عام من مقر قيادة في غزة وعبر صالح العاروري الذي يدير النشاط الإرهابي من إسطنبول. وأضاف «ومن المناسب أن لا يكتسب العالم هذا الواقع تحت البساط، على حد تعبير. إلى ذلك دعا رئيس مجلس مستوطنة بيت ارييه ابي منفذتي العملية. وقال إن الحكم على هؤلاء المخربين يجب أن يكون بإطلاق النار وقتلهم ويجب أن يكون ذلك هدفاً معروفاً كي يتم خلق الردع» وأمل أن تعرف كيف تغير الطريقة القضائية وسياسة العقوبات كي تخلق الردع الحقيقي». لكن كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني وعبر صفحاتها على تويتر قالت إن ما ينشره الإعلام الصهيوني من أخبار ما هي إلا أكاذيب يراود من خلالها الوصول إلى

## هنية يهاتف عوائل شهداء الضفة ودعوات لاستمرار «النفير العام» وتشكيل قيادة موحدة الخلاف الداخلي يتفاقم بعد اعتقال خلية نابلس... حماس تطالب بالرد على التعاون الأمني والضميري يدعوها لتقييم «أدائها الوطني»



مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في معظم نقاط التماس في الضفة الغربية أمس (رويترز)

إلى «النفير العام»، لمواجهة تصاعد جرائم الاحتلال، ومواجهة قرارات حكومته الأخيرة «الإرهابية العنصرية»، ووصفت الجبهة في تصريح صحفي صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه قرارات ما يسمى بالجلس الأمنى المصغر باتخاذ خطوات مختلفة ضد ما أسماه «الإرهاب»، وفي مقدمتها هدم منازل منغذي العليات، وقيامها بتفجير وهدم عدد من منازل الشهداء بـ«رهاب الدولة المنظم»، ورأت الجبهة في هذه السياسة الإسرائيلية القديمة الجديدة «أسلوباً انتقامياً عقيباً ثبت فشله، وانقلب ضدهم، وزاد من تصميم شعبنا على مواجهة الاحتلال».

واعترفت قرار «حكومة الإرهاب الصهيونية بتوسيع قرارات الاعتقالات الإدارية للمتظاهرين، والدفع بأعداد جديدة في الضفة والقدس، وإبعاد كل من يتظاهر أو يحرض على المسجد الأقصى، يعير عن مدى العجز والإفلاس في مواجهة انتفاضة الشباب الفلسطيني، والحراك الجماهيري». وأكدت أن أحد أهم الإنجازات التي حققتها انتفاضة الشباب الفلسطيني في القدس والضفة، أن الشعب صنع بطولاته وتضحياته ومقاومته، «واقفاً جديداً فرض على الاحتلال والمستوطنين في مواجهة محاولاتهم تشريع سياسات الأمر الواقع على مدينة القدس والقدسات وتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً».

وقالت «على الشعب أن يفخر بأنه حول شوارع وأزقة القدس، والطرق الثقافية في الضفة إلى منطقة منع فيها تجوال المستوطنين، وفي سابقة لم تحدث منذ سنوات طويلة فإن حائط البراق أصبح فراغاً من المستوطنين رغم دعوات الحاخامات».

ودعت الجبهة الأصوات النشاز إلى «التوقف عن سياسة التحريض والتقليل من شأن الحراك الجماهيري أو محاولة حرف مساره»، واعتبرت أن الشعب الفلسطيني في حالة إجماع على خيار المواجهة والتصدى للاحتلال، في ظل ما أفرزته أوصلو من دمار وويلات على القضية الفلسطينية، ودعت الشعبية إلى تشكيل «قيادة وطنية موحدة، للجسور الجماهيري، وتحافظ على صيغته الشعبية والمشاركة الواسعة فيه من كافة أطراف الشعب الفلسطيني، التي يقع على عاتقها تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وإتباعها وأساليب وأشكال المقاومة ضد الاحتلال، وطالبت السلطة الفلسطينية بتسارع «إشارة ودلالات واضحة على وقف الاعتقال الأمني»، والقطع الشام مع الاحتلال، والتفرغ للتصدي للهجمة الصهيونية ولجرائم المستوطنين.

والضفة الغربية مؤخراً. وعبر فيها عن كامل الفخر والاعتزاز بدماء الشهداء الطاهرة والزكية التي سالت دفعا عن المقدسات الإسلامية، وأنشد نيات الشعب الفلسطيني في الضفة وصمودهم أمام الهجمة الشرسة التي يتعرضون إليها، وشدد على «وحدة الدم والصير بين كل أبناء شعبنا على اختلاف أملاكهم، فخره والضفة كل بقية الأرض الفلسطينية أرض موحدة للفلسطينيين جميعاً»، وفي أعقاب القرارات الإسرائيلية دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجماهير الفلسطينية

الاحتلال خاضها شبان فلسطينيون غاضبون، عبروا عن رفضهم للإجراءات الاحتلالية والحواسر التي تعيق الحركة في كل مناطق الضفة، واتخذت حكومة إسرائيل الأمنية الصغرة قرارات صارمة لقمع الشبان المتظاهرين، شملت إعطاء أوامر بإطلاق النار.

وفي السياق أجرى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، اتصالات مع نوي الشهيد مهند الحلبي منغذ عملية الطعن في القدس المحتلة، وعوائل الشهداء الذين سقطوا

العليات في الضفة «لن نلجح في إطفاء جذوة الهبة الجماهيرية في الضفة». وجاء إعلان حماس بعد أن كشفت إسرائيل مساساً أول من أمس عن اعتقال خلية مكونة من خمسة أفراد، ينتمون لكثائب القسام الجناح العسكري لحماس، وقالت إنها هي من نفذت الهجوم المسلح الذي أدى إلى مقتل اثنين من المستوطنين قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية قبل عدة أيام.

وقدر الهجوم مواجهات دامية مع جنود

ويأتي الخلاف الجديد بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، في ظل اشتعال مناطق الضفة الغربية بالواجهات ضد الاحتلال الإسرائيلي. وحول عملية الاعتقال قال أبو زهري إن إعلان الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال خلية نابلس «يمثل إعلان شرف لشعبنا ومقاومته».

وأضاف أن خلية نابلس «ليست الأولى ولن تكون الأخيرة»، مشدداً على أن مسيرة المقاومة «ماضية بإذن الله»، وأكد أن قراراته تنتهاج والكاينبت الإسرائيلي ضد المتظاهرين ومنغذي

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

انتقدت حركة حماس بقوة السلطة الفلسطينية في خضم الأحداث التي تشهدها الضفة الغربية، وقالت إن الإعلان الإسرائيلي حول وجود تعاون أمني مع السلطة لا اعتقال خلية نابلس السؤولة عن عملية بيت فوريك يعد «إعلاناً خطيراً»، وأكدت أن اعتقال هذه الخلية المتهمة بتنفيذ عملية قتل اثنين من المستوطنين يمثل «إعلان شرف للشعب والمقاومة، في وقت ردت فيه السلطة الفلسطينية بهجوم آخر، بعد اتهامها بالتنسيق الأمني، وطالبت حماس بـ«إعادة تقييم أدائها الوطني».

وعبر سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي عن أمه في أن يكون الإعلان الإسرائيلي عن وجود تعاون مع السلطة، لا اعتقال الخلية المنغذ لهجوم نابلس «كأدباً»، وطالب الناطق باسم حماس السلطة الفلسطينية توضيح موقفها تجاه هذه التصريحات.

وفي الضفة الغربية رد الناطق باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري على تصريح أبو زهري، حول وجود تنسيق أمني بين السلطة وإسرائيل لا اعتقال خلية نابلس، استهجن التصريح، وقال إنه تضمن «كذباً وتحريصاً وفبركة» بهدف حرف البوصلة عن جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

وقال الضميري إن استمرار قيادة حماس في محاولاتها تشويه المؤسسة الأمنية التي تلتحق مع شعبها في معركة الدفاع عن القدس والأرض الفلسطينية، وتحوينها والتشهير بها «اصبح أسطوانة مشروخة ومفضوحة، ومحاولة من حماس للخروج من أزمتها والمآزق الذي تعيشه قيادتها نتيجة غيابها الكامل عن معركة الدفاع الأقصى والتصدي للمستوطنين».

وأشار إلى أن موقف حماس جاء «في وقت أجوع ما تكون فيه إلى التلاحم والوحدة للوقوف في وجه الاحتلال وإرهاب مستوطنيه».

وطالب حماس بـ«إعادة تقييم أدائها الوطني، ووقف ملاحقة أمثا في القطاع الحبيب ومنهم من أخذ دورهم في مواجهة الاحتلال حتى بالوسائل السلمية، والكف عن تصدير مآزقها إلى الآخرين»، كما دعاها إلى «الاعتذار للشعب الفلسطيني وللشهداء»، بعد أن اتهمها لتكثير المسيرات في قطاع غزة ومنعها رفع العلم الفلسطيني في يوم العلم الذي ضحى من أجله الشهداء واستهزأها برمزيتها».

### رام الله - «القدس العربي»:

أكد مجلس الوزراء الفلسطيني أن الحكومة ستبقى في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الأوضاع. ودان المجلس بشدة الحملة الإسرائيلية «السهوورة» والتصريحات العنصرية التي صدرت عن أكثر من مسؤول إسرائيلي ضد الرئيس محمود عباس وخاطبه في الأمم المتحدة والتهديد بإجراء عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

واعتبر المجلس أن على رئيس الوزراء الإسرائيلي التوقف عن سياسة التضييق والمراوغة وعلى حكومته التوقف عن لغة التهديد والوعيد والإقرار بان الاحتلال الإسرائيلي قائم على العنصرية و«غطرسة القوة، الذي مضى عليه 48 عاماً هو مصدر الشر الأول وأن الاستيطان والمستوطنين هم مصدر الإرهاب». وقال إن عليها الإقرار بأنها قوة احتلال لا ترفض الإقرار بالحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة وتمارس سياسات إرهاب الدولة المنظم بدلاً من سياسة التهديد والتحريض والاتهامات وتزييف الحقائق وتشويه الوقائع التي يحاولون من خلالها التخفية على

## الحكومة في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الأوضاع نادي الأسير يدين قرارات الحكومة الإسرائيلية الانتقامية

لقوات الاحتلال يقتل المواطنين العزل ويتصعيد اقتحاماتها للمنطق الفلسطينية في الضفة الغربية عموماً وفي مدينة القدس والمسجد الأقصى خصوصاً، وإطلاق يد المستوطنين لارتكاب جرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين العزل. وأرعب المجلس عن استهجانته من حشد قوات الاحتلال أربع كتائب من جيشها لا اعتقال منغذي العملية جنوب نابلس في الوقت الذي تنتسرت فيه على مرتكبي جريمة إحراق عائلة دوباشة رغم مضي أكثر من شهرين على ارتكاب هذه الجريمة، كما أن إقدام سلطات الاحتلال على هدم ثلاثة منازل للفلسطينيين في القدس في حين تمتنع عن أي إجراء تجاه الإرهابيين المستوطنين مرتكبي جريمة قتل وحرق الطفل محمد أبو خضير والجرائم الأخرى التي يرتكبتها

الاحتلال، وبكامل حقوقه الوطنية المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية»، ونعى المجلس «شهداء شعبنا الأبرار» مدينياً جرائم القتل والاعتقال التي ترتكبتها قوات الاحتلال التي أدت إلى استشهاد عدد من المواطنين وإصابة المئات، واستنكر قيام قوات الاحتلال باقتحام المستشفيات والإعداد على سررات الإسعاف، وأنشاد بالجهود التي تقوم بها الطواقم الطبية الفلسطينية في مختلف المناطق رغم المخاطر التي يتعرضون لها.

وأكد المجلس أن الجرائم الإسرائيلية هي نتيجة لقرارات الحكومة الإسرائيلية العنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين ولقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتشريع

جرائم إسرائيل ومخططاتها لتعميق الاحتلال والاستيطان. وحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج وتدابير تهديدها ومخططاتها «التي سيصنفي لها شعبنا بكافة الوسائل التي أقرتها القوانين الدولية».

وأضاف في بيان الجلسة الأسبوعية للحكومة إن إسرائيل لن تتوقف عن جرائمها وانتهاكات الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني إلا إذا قام المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على انتهاكات لمبادئ وقواعد الشرعية الدولية والإزامها بوضع حد لاستمرار سرقة الأرض الفلسطينية، ومقدرات الشعب الفلسطيني وممتلكاته وضرورة استجابة الأمم المتحدة لطلب الرئيس عباس بتوفير الحماية الدولية «لشعبنا والإقرار بحق الشعب الفلسطيني بالتخلص من

أكد مجلس الوزراء الفلسطيني أن الحكومة ستبقى في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الأوضاع. ودان المجلس بشدة الحملة الإسرائيلية «السهوورة» والتصريحات العنصرية التي صدرت عن أكثر من مسؤول إسرائيلي ضد الرئيس محمود عباس وخاطبه في الأمم المتحدة والتهديد بإجراء عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

واعتبر المجلس أن على رئيس الوزراء الإسرائيلي التوقف عن سياسة التضييق والمراوغة وعلى حكومته التوقف عن لغة التهديد والوعيد والإقرار بان الاحتلال الإسرائيلي قائم على العنصرية و«غطرسة القوة، الذي مضى عليه 48 عاماً هو مصدر الشر الأول وأن الاستيطان والمستوطنين هم مصدر الإرهاب». وقال إن عليها الإقرار بأنها قوة احتلال لا ترفض الإقرار بالحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة وتمارس سياسات إرهاب الدولة المنظم بدلاً من سياسة التهديد والتحريض والاتهامات وتزييف الحقائق وتشويه الوقائع التي يحاولون من خلالها التخفية على

## فلسطين تشكي الاحتلال في الأمم المتحدة وتطالب بـ «رد فوري» وحماية المدنيين

### غزة - «القدس العربي»:

أرسل السفير رياض منصور المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، العديد من الرسائل المتطابقة إلى عدد من المسؤولين في المنظمة الدولية، في مقدمتهم الأمين العام بان كي مون، لاطلعهم خلالها على «الوضع المقلق» الذي تمر فيه المناطق الفلسطينية المحتلة، بسبب عمليات التصعيد الإسرائيلية، ودعا إلى توفير «الحماية الدولية» لسكان المدنيين.

ويعتد السفير منصور حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» برسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن (إسبانيا)، والجمعية العامة للأمم المتحدة، أطلعهم خلالها على ازدياد حدة التوتر.

### الناصرة - «القدس العربي»

بعد هدم منزلي منغذي عمليتين ضد المستوطنين صادقت حكومة الاحتلال الأمنية المصغرة فجر أمس على عدة خطوات جديدة، في محاولة لإخماد الهبة الفلسطينية دفعا عن القدس والأقصى، ومع ذلك تتعرض لمزاوادات ودعوات للاستقالة وإجراء انتخابات عامة من اليمين ومن اليسار. ووجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزير القضاء أيليت شاكيد لإقامة جهاز قضائي لاستتجبال إصدار قرارات يهدم المنازل وزيادة عدد رجال الشرطة في قلب حواري القدس المحتلة، علاوة على شق شوارع التقافية في منطقتها وزيادة الاعتقالات الإدارية ضد من يلغون الحجارة.

وسربت أنباء عن أن الحكومة تداولت إمكانية الإعلان عن الحركة الإسلامية الشق الشمالي بقيادة الشيخ راند صلاح تنظيمياً محظوراً، ويعتد النائب عن «المشركة» مسعود غنایم بدمترة لرئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين ورئيس حكومتها بنيامين نتنياهو لوقف البلطجة التي تمارسها قوات الاحتلال في منع حفلات المراهبين من السفر من أراضي 48 للقدس.

وتظاهر الآف من الإسرائيليين معظمهم مستوطنون الليلة قبل الماضية قبالة منزل رئيس حكومة الاحتلال احتجاجاً على قلة حيلتها «في مكافحة الإرهاب»، وشارك في المظاهرة أيضاً ثلاثة وزراء من الحزب الحاكم (الليكود) أمثال حاييم كاتس الذي قال إنه شارك بها تطالبة الحكومة بتشديد معاقبة «المخربين» بشكل واسع وتسمين الاستيطان ومن أجل مناصرة رئيسها نتنياهو.

### من وديع عوادة:

يواصل يتسحاق هرتسوغ رئيس المعارضة رئيس كتلة «العسكر الصهيوني» حملته على نتنياهو وحكومته وقال إنها تستنسخ قرارات قديمة بهدف الحفاظ على الوضع الراهن. وأضاف «أزادوا عدد رجال الشرطة والمكبات الإسمتية في الشوارع ولم يغيرو شي». أما مع كل خطوة «الإرهاب» و«اعتبر هرتسوغ أن نتنياهو فشل في امتحان النتيجة وامتحان الحفظ على الأمن الشخصي وبمواصلة الكذب على الإسرائيليين. ودعا لتقديم استقالته والذهاب لانتخابات عامة مبكرة. وللتذكير بمزاوادات نتنياهو يوم كان بالعارضة في الماضي قال هرتسوغ «تخيلوا ماذا كان سيفعل لي لو كنت أنا رئيساً للحكومة اليوم».

من جهة هاجم رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات يوسي دغان الحكومة ووصف خطواتها بمعالجة مرض صعب بالأكامول وخشني من بناء مستوطنات جديدة بكل موقع تنغف به عملية فلسطينية وتستنكف عن تغيير تعليمات الفتح بالناكري نهرب الفلسطينيين.

وعقب وزير السياحة ياريف لفين (الليكود) على ذلك

فلسطينية، وتحطيم السيارات، بما في ذلك سيارة إسعاف وهي في طريقها لمساعدة الفلسطينيين الذين يعانون من استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وأشار إلى أن ما نكره هو اعتداءات «ليست سوى عدد قليل من تلك التي تجري في جو من التوتر يتفاقم بشكل خطير من جراء نشر السلطة القائمة بالاحتلال أعداد كبيرة من قواتها في جميع أنحاء المدن والبلدات والقرى ومحيطات اللاجئين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وفرضها للحظر التمييزي غير القانوني على الفلسطينيين من دخول البلدة القديمة في القدس والعبادة في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية».

وطالب السفير منصور المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، بـ«الرد الفوري» على هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير والعمل على توفير الحماية لسكان المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي. وقال إنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقف موقف المتفرج بينما إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وقواتها العسكرية وميليشيات المستوطنين مستمرة في ارتكاب الجرائم وأعمال العنف والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني، ولا بد من الإصرار على احترام إسرائيل للقانون الدولي.

وشدد على أن السماح لإسرائيل بمواصلة اعتداءاتها وتدابيرها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته مع الإفلات من العقاب «سوف يؤدي بالتاكيد إلى مزيد من تدهور الوضع وما إلى ذلك من عواقب سلبية خطيرة». ودعا إلى قيام مجلس الأمن بواجباته وفقاً للميثاق في صون السلم والأمن الدوليين، والعمل بشكل فوري لمعالجة هذا الوضع المتفجر الذي يهدد بزيادة زعرة الاستقرار في المنطقة، ولإنقاذ أرواح الأبرياء، مجدداً الدعوة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

وطالب منصور بالوقف الفوري لكافة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة خاصة في الحرم الشريف، وإجبار إسرائيل على الامتنال لجميع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة التي تدعو إلى وقف جميع التدابير الرامية إلى تغيير الطابع والمركز القانوني والتركيبة السكانية للأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بما في ذلك الحرم القدسي الشريف.

### غزة - «القدس العربي»:

أرسل السفير رياض منصور المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، العديد من الرسائل المتطابقة إلى عدد من المسؤولين في المنظمة الدولية، في مقدمتهم الأمين العام بان كي مون، لاطلعهم خلالها على «الوضع المقلق» الذي تمر فيه المناطق الفلسطينية المحتلة، بسبب عمليات التصعيد الإسرائيلية، ودعا إلى توفير «الحماية الدولية» لسكان المدنيين.

ويعتد السفير منصور حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» برسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن (إسبانيا)، والجمعية العامة للأمم المتحدة، أطلعهم خلالها على ازدياد حدة التوتر.

وأكد أن ذلك يجري بشكل خطير بسبب استمرار إسرائيل، «السلطة القائمة بالاحتلال»، في انتهاكاتهما وتدابيرها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، وأعمال العنف والإرهاب من قبل المستوطنين والمتعصبين الدينيين ضد السكان المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكذلك بسبب مواصلة الاعتداءات وأعمال الاستفزاز والتحريض، من قبل المتطرفين والمسؤولين الحكوميين الإسرائيليين ضد الحرم القدسي الشريف في القدس الشرقية المحتلة وانتهاك حقوق الصلبن السلميين فيه. وشدد على أن ذلك من شأنه أن «يؤدي إلى تفاقم الحساسيات الدينية».

وأشار السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة في رسالته إلى مهادمة قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم للاجئين في بيت لحم وقتلها لطفل عبد الرحمن سباني عبيد الله والشاب حذيفة عثمان سليمان من قرية بلعا بالقرب شرق مدينة طوكرم، والشاب فادي سمير مصطفى علون، في حي العيسوية في القدس الشرقية أثناء فراره من المستوطنين خوفاً من الاعتداء عليه وهم يصرخون «الموت للعرب»، واقتلوا العرب»، وكذلك قتل الشاب مهند الحلبي، منغذ عملية قتل ضابط وجندي في القدس الشرقية المحتلة. وتعرض منصور في الرسائل المتطابقة إلى عمليات إطلاق الرصاص الحي والعدني، وقنابل الغاز المسيل للدموع، من قبل قوات الاحتلال على المتظاهرين، وتحدث عن «الهجمات العنيفة، التي نفذها المستوطنون ضد المنازل والسيارات الفلسطينية في مدينة نابلس تحت حماية قوات الاحتلال، وكذلك مهادمات الاحتلال للمدن والقرى

### الستار يسدل على الدولة الفلسطينية

يزعم وزير الأمن الإسرائيلي السابق البروفسور موسى أرنس أن الستار قد اسدل على الدولة الفلسطينية رغم رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة واعتراف الكثير من الدول بها. أرنس المنتمي لحزب «الليكود»، الحاكم بحمل الفلسطينيين مسؤولية التطور الأمني ويقول إن «إرهابهم» ينتشر في شوارع الضفة وصواريخهم تطلق من غزة.

### بينايم نتنياهو

إجراء انتخابات مبكرة ومن الواضح لي أنها ستجرى في 2016.

كما واصل يتسحاق هرتسوغ رئيس المعارضة رئيس كتلة «العسكر الصهيوني» حملته على نتنياهو وحكومته وقال إنها تستنسخ قرارات قديمة بهدف الحفاظ على الوضع الراهن. وأضاف «أزادوا عدد رجال الشرطة والمكبات الإسمتية في الشوارع ولم يغيرو شي». أما مع كل خطوة «الإرهاب» و«اعتبر هرتسوغ أن نتنياهو فشل في امتحان النتيجة وامتحان الحفظ على الأمن الشخصي وبمواصلة الكذب على الإسرائيليين. ودعا لتقديم استقالته والذهاب لانتخابات عامة مبكرة. وللتذكير بمزاوادات نتنياهو يوم كان بالعارضة في الماضي قال هرتسوغ «تخيلوا ماذا كان سيفعل لي لو كنت أنا رئيساً للحكومة اليوم».

من جهة هاجم رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات يوسي دغان الحكومة ووصف خطواتها بمعالجة مرض صعب بالأكامول وخشني من بناء مستوطنات جديدة بكل موقع تنغف به عملية فلسطينية وتستنكف عن تغيير تعليمات الفتح بالناكري نهرب الفلسطينيين.

وعقب وزير السياحة ياريف لفين (الليكود) على ذلك

بالاستخفاف بهرتسوغ وقال للإذاعة العامة أمس إن الائتلاف الحاكم متمسك وإن من يسع رئيس المعارضة يعني أنه لا بديل لهذه الحكومة. وعن مشاركتة في المظاهرة قبالة مسكن نتنياهو في القدس المحتلة قال لفين إنه جاء ليويد الدعوة لتشديد العقبة وتعديل الأحكام والقوانين بغية مكافحة «الإرهاب». وإن قراراً لم تدع لاستقالة الحكومة.

وتبعه الوزير زئيف الكين بقوله إن حزبه (الليكود) يمثل المستوطنين بما لا يقل عن حزب «البيت اليهودي» وأنشأر إلى أن الوزراء الذين شاركوا بالمظاهرة المذكورة لم يهاجموا الحكومة. من «أرض إسرائيل» «لكنه فشل بالانتفاضة الفلسطينية واليمين اليساري يحاول يقول الكين إن هناك مصلحة بالحفاظة على العلاقات مع المجتمع الدولي ومصصلحة بمواصلة البناء الاستيطاني.

يذكر أن وزير الأمن الإسرائيلي السابق البروفسور موسى أرنس أن الستار قد اسدل على الدولة الفلسطينية رغم رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة واعتراف الكثير من الدول بها. أرنس المنتمي لحزب «الليكود»، الحاكم بحمل الفلسطينيين مسؤولية التطور الأمني ويقول إن «إرهابهم» ينتشر في شوارع الضفة وصواريخهم تطلق من غزة.

في مقال نشرته صحيفة «هارتس» يقول أرنس الذي يعتبره الأردن جزءاً من «أرض إسرائيل» إن فكرة تقاسم «القدس الغربي» من البلاد بدت منطقية، ويشير لقرار لجنة بيل الانتدابية من 1937، ممثالاً هل ذلك كان العرض بمنح اليهود قسماً صغيراً من البلاد عرضاً عادلاً؟.

ومضى في مزاعمه يقول إن فكرة تقاسم القسم الغربي من «أرض إسرائيل»، ضمن اتفاق أوصلو بدت منطقية وعادلة وأسرت قلوب الملايين في العالم. ويتابع «دولة فلسطينية قائمة في الأردن ويساس عرفات حاول السيطرة عليها في 1970 ولو نجح بذلك لاختلقت اليوم طبيعة المطالب الفلسطينية كلياً». ويذكر أنه لو نجحت اتفاقية أوصلو لقامت دولة فلسطينية غير ديمقراطية بجانب إسرائيل الديمقراطية، كما يتهم أرنس عرفات بمحاولة السيطرة على كل «القدس الغربي» من «أرض إسرائيل» «لكنه فشل بالانتفاضة الثانية، ويضيف عن عرفات الذي مات قتلاً وفق شهادات كثيرة «بعد وفاة عرفات وتوقف أداء الحركة الوطنية الفلسطينية وهي عاجزة عن التوصل لاتفاق مع إسرائيل أو تطبيقه».

ويرجح أن مصير الدولة الفلسطينية لا قامت لا كان يختلف عن مصير الدول العربية التي تشهد اليوم تفتتاً، ويخلص للقول يمكن ربما التفكير بأن دولة فلسطينية توشك على القيام بالأمن المتحدة ولكن يعيون مراقبين واقعيين يبدو أن الستار يوشك أن يسدل عليها».

يواصل يتسحاق هرتسوغ رئيس المعارضة رئيس كتلة «العسكر الصهيوني» حملته على نتنياهو وحكومته وقال إنها تستنسخ قرارات قديمة بهدف الحفاظ على الوضع الراهن. وأضاف «أزادوا عدد رجال الشرطة والمكبات الإسمتية في الشوارع ولم يغيرو شي». أما مع كل خطوة «الإرهاب» و«اعتبر هرتسوغ أن نتنياهو فشل في امتحان النتيجة وامتحان الحفظ على الأمن الشخصي وبمواصلة الكذب على الإسرائيليين. ودعا لتقديم استقالته والذهاب لانتخابات عامة مبكرة. وللتذكير بمزاوادات نتنياهو يوم كان بالعارضة في الماضي قال هرتسوغ «تخيلوا ماذا كان سيفعل لي لو كنت أنا رئيساً للحكومة اليوم».

من جهة هاجم رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات يوسي دغان الحكومة ووصف خطواتها بمعالجة مرض صعب بالأكامول وخشني من بناء مستوطنات جديدة بكل موقع تنغف به عملية فلسطينية وتستنكف عن تغيير تعليمات الفتح بالناكري نهرب الفلسطينيين.

وعقب وزير السياحة ياريف لفين (الليكود) على ذلك

## قالت إن اعتقاله مليء بالتجاوزات غير القانونية

# الجزائر: هيئة دفاع الجنرال بن حديد تؤكد أن وزارة الدفاع لم ترفع أي شكوى ضد موكلها

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة دفاع الجنرال المتقاعد حسين بن حديد في الجزائر أن موكلها اعتقل بطريقة غير قانونية، وأن وزارة الدفاع لم ترفع أي شكوى ضده، خلافاً لما هو متداول في وسائل الإعلام منذ أيام.

وأضاف المحامي خالد بورايو ويشير مشري في مؤتمر صحفي عقده أمس أن ملف موكلها خال من أي شكوى من وزارة الدفاع الوطني، موضحاً أن وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق هما من أخيرا الجنرال بن حديد أنه متابع قضائياً من طرف وزارة الدفاع التي كانت ينتمي إليها، في حين أن الدعوى حركها وكيل الجمهورية. وأشار خالد بورايو أن الشكوى المرفوعة تضمنت عدة خروقات قانونية، في مقدمتها رفع الشكوى أمام محكمة سيدي أحمد، في حين أنها غير مختصة، على اعتبار أن الجنرال بن حديد يسكن حي بن عكنون في أعالي العاصمة، وبالتالي فإن المحكمة المختصة إقليمياً هي محكمة بئر مراد رايس.

وأوضح بورايو أن الاعتقال الذي تعرض له الجنرال

بن حديد تم في غياب وجود أمر بالقبض، وهو ما يجعل الاعتقال بذلك الطريقة الاستعراضية في وسط الطريق السريع غير قانونية، وكان بالإمكان توجيه استدعاء بالحضور، بدلا من اعتقاله بذلك الطريقة.

وذكر المحامي بشير مشري أن موكله وجهت له تهمة، الأولى حيازة ذخيرة حربية من دون رخصة، وكذا العمل على إحباط معنويات أفراد الجيش الشعبي الوطني، علما أنه صرح أن الجيش لم يعد متماسكا كما كان، مع التأكيد على أنه يتحدث عن القيادة وليس عن أفراد الجيش، وهي العبارة التي تمت على أساسها متابعة الجنرال بن حديد.

واستغرب المحامي خالد بورايو حبس نجل الجنرال بن حديد بتهمة حيازة سلاح من دون ترخيص، وهو سلاح والده، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن أخذت أقوال نجل الجنرال في الـ17 من سبتمبر/أيلول الماضي، وقامت بإطلاق سراحه بعد التوقيع على المحضر، إلى غاية الـ29 من نفس الشهر، إذ أمر وكيل الجمهورية حبس الشاب، معتبراً أنه في الحالات العادية الضبطية القضائية هي التي تقوم بهذه الخطوة لما تقدر ذلك، وتخطر وكيل الجمهورية، وليس العكس.



الجنرال المتقاعد حسين بن حديد

## معتقل إسلامي يتحدث في فيديو من السجن عن تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة

# علي أعراس يعلن إضراباً عن الطعام والسلطات تقول إنه مخادع وأضرب سوريا

الرباط - «القدس العربي»:

نفى المغرب رسمياً مزاعم مغربي، يحمل الجنسية البلجيكية معتقل بتهمة الإرهاب، عن تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة.

وأعتبر بيان للمندوبية العامة لإدارة السجون أن الفيديو الذي نشرته مجموعة من المواقع الإلكترونية بخصوص المعتقل علي أعراس «يحمل نية معتبة من خلال محاولة الظهور بمظهر الضحية لعملية تعذيب مزعومة، فضلاً عن محاولة خداع الرأي العام».

وأضاف البيان أن هذا السجن «لا يتعرض لأي نوع من سوء المعاملة، بل إنه يستقبل من وقت لآخر زيارات من طرف محامية وممثل النيابة العامة، فضلاً عن منطلي مؤسسات حقوقية»، من دون أن يقدم البيان أي تفسير للأثار الزرقاء البادية على مختلف أنحاء جسم أعراس في الفيديو المنشور.

واتهم علي أعراس المعتقل المغربي الذي يحمل الجنسية البلجيكية وتطالب الأمم المتحدة بالإفراج عنه، السلطات المغربية بتعذيبه وحرمانه من الطعام، وذلك في شريط صور له نشر على الإنترنت يوم أول ما ويبدو أنه عائد إلى المغرب في 2012.

وقال علي أعراس في الفيديو باللغة الفرنسية «تعرضت من جديد لسوء المعاملة والتعذيب فقط لأنني طالب بحقوق في الأساسية كأي سجين آخر

وأنتم تنظرون إلى النتيجة» في إشارة إلى جسده.

وأضاف «أنا في الحبس الانفرادي منذ مدة لا أعرفها. لقد أهملوني هنا مع أكل لا يمكن تناوله، سبق أن مررت من هنا في 2011، واليوم في 2012 ما زلت أعاني».

ويبدأ أعراس المعتقل في المغرب منذ 2010 وهو يتحرك بصعوبة كبيرة داخل زنزانته، فيما أظهر الشريط الذي نشر على موقع «يوتيوب»، آثاراً زرقاء على مختلف أنحاء جسمه.

وقال مصدر مطلع من وزارة العدل والحريات المغربية أنه سبق البحث في آثار التعذيب البادية على جسده أعراس في ذلك الحين، وثبت عدم صحتها تماماً.

وقالت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج في بيان حقيقة إضراب علي أعراس، عن الطعام داخل السجن، أن ما أعلن عنه هذا الأخير، ليس سوى «إضراب صوري»، ولجأ إلى هذه الوسيلة من أجل ممارسة الضغط على إدارة المؤسسة السجنية، من أجل إرغامها على التفاوض على الأشياء المنوعة التي يود الحصول عليها ضد من الضوابط القانونية المنظمة للمؤسسات السجنية، والحد من الحقوق واجبات السجناء.

وأضافت المندوبية أن المضرب عن الطعام، ومن خلال الفيديو نفسه، يتضح أنه يحمل نية مبيتة من



علي أعراس

خلال محاولة الظهور بمظهر الضحية لعملية تعذيب مزعومة، فضلاً عن محاولة خداع الرأي العام والإساءة إلى صورة المندوبية العامة، في حين أنه يستفيد من نفس الحقوق التي يستفيد منها باقي النزلاء ولا يتعرض لأي نوع من سوء المعاملة، بل إنه يستقبل من وقت لآخر زيارات من طرف محامية وممثل النيابة العامة، فضلاً عن ممثلين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وعبرت المندوبية العامة للسجون، عن إدانتها الشديدة لمحاولة أعراس خداع الرأي العام، مشددة على حرصها على فرض احترام القوانين المنظمة للمؤسسات السجنية، ومعلنة احتفاظها بحقها الكامل في مقاضاته، وأكدت احترامها لحقوقه وحرصها على ضمان سلامته الجسدية وكرامته الإنسانية، شانه في ذلك شأن باقي السجناء.

ويقضي على أعراس، عقوبة السجن خمس سنوات، على خلفية متابعته بتهمة الإرهاب.

واعتقل أعراس في مدينة مليلية الإسبانية شمال المغرب في نيسان/أبريل 2008، ورحل إلى المغرب في 2010 حيث حكم عليه بالسجن 15 عاماً في 2011 بتهمة «تكوين عصابة إجرامية إعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام».

وفي 21 أيار/أمايو 2014 قرر وزير العدل المغربي فتح تحقيق في ادعاءات أعراس بتعرضه للتعذيب المعاملة وضمن حصوله على حقوقه.

## الجيش الجزائري يقتل «إرهابياً» ويكتشف مخبأ للقنابل قرب العاصمة

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قالت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الثلاثاء، إن قوات الجيش قتلت في عمليتين منفصلتين «إرهابياً واسترجعت أسلحته، في «بني راشد»، بمحافظة تيارت غرب العاصمة، كما دمرت مخبأ به قنابل ومعدات تفجير، في محافظة بومرداس شرق العاصمة».

وقال بيان للوزارة نشر على موقعها الرسمي على الإنترنت «في إطار مكافحة الإرهاب وخلال عملية بحث وتشهيد قرب المكان المسمى «واد إفران في بني راشد، بين محافظتي تيارت والشلف (غرب العاصمة) قضت فرقة الجيش الوطني الشعبي، يوم الاثنين، على إرهابي، واسترجعت سلاحاً ألياً، من نوع كلاشكوف، وكمية من الذخيرة وهواتف محمولة».

وجاء في البيان أيضاً «كما تم تدمير مخبأ يحتوي على خمس قنابل تقليدية الصنع ومعدات تفجير وأغراض أخرى في القطاع العمليتي بومرداس (شرق العاصمة)».

ويعد المخبأ، الثامن من نوعه، الذي دمرته قوات الجيش خلال اليومين الماضيين، حيث أعلنت الوزارة، أمس الاثنين، اكتشاف وتدمير سبعة مخابئ تحتوي على أسلحة وأغراض شخصية، في المنطقة المحاذية نفسها للعاصمة شرقاً، في عملية، مساء الأحد.

ولم تقدم الوزارة تفاصيل أخرى، حول هوية الإرهابي، الذي تم القضاء عليه، أو الجماعات التي جهزت المخابئ، ويعرف من المحافظات المحيطة بالعاصمة، أنها مناطق نشاط عناصر تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» وتنظيمات مسلحة محسوبة على تنظيم «الدولة الإسلامية»، مثل ما يسمى «جند الخلافة»، وتخوض قوات الأمن الجزائرية، منذ تسعينيات القرن الماضي، مواجهات مع جماعات توصف بـ«الجهادية»، يتقدمها حالياً تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، إلا أن نطاق نشاط تلك الجماعات انحصر بعيداً عن المدن، في المناطق الجبلية شمال البلاد، خلال السنوات الأخيرة.

«الأناضول»

## تعبيراً عن الانزعاج من رد فعل على شيء غير مطروح

# رئيس الحكومة السويدية يرفض لقاء وفد حزبي مغربي ويطالب الرباط بتقديم حججه

الشركات السويدية في المغرب، في إطار «مبدأ المعاملة بالمثل»، حسب ما أكدته الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، الخميس الماضي، ووجهت ستوكهولم انتقادات لسلسلة إجراءات اتخذتها الرباط ضد شركات سويدية.

وكان موقع «المك»، أن القرار المتسرع الذي اتخذته السلطات المغربية القاضي بعدم الترخيص لشركة «إيكيا» لفتح متاجرها في المغرب، لن تضمر منه الشركة السويدية الأم صاحبة العلامة الأصلية لهذه الشركة العالمية، وإنما سيضمر منه مستثمر كويتي صاحب المجموعة الكويتية الهيميزي، التي تملك التوكيل التجاري من المجموعة السويدية «إيكيا».

وكانت الشركة تتأهب لإفتتاح أول متجر لها في المغرب قبل أن تعلن السلطات المغربية توقيف أنشطتها لأسباب إدارية، وهو ما فاجأ المستثمر الكويتي، خاصة عندما تم ربط هذا القرار الإداري بالأزمة السياسية المتصاعدة بين المغرب والسويد.

ويعتبر الهيميزي المالك الحقيقي لمتاجر «إيكيا» التي كانت ستفتتح أبوابها في المغرب في شركة «SYH Morocco»، التابعة لمجموعة الهيميزي الكويتية، وهي شركة محدودة المسؤولية تأسست عام 2012، برأسمال 90 ألف درهم لصاحبها الوحيد الكويتي صالح يوسف الهيميزي، وهو نائب الرئيس والمدير العام لشركة «إيكيا» الكويت، التي تملك في الوقت نفسه التوكيل التجاري للعلامة السويدية في الأردن.

لذلك فإذا كان المتضرر الأول من قرار السلطات المغربية هو مجموعة «الهيميزي» الكويتية، فإن المستفيد الأول من تجديد أنشطة شركة «إيكيا» في المغرب هم منافسوها المحليون الذين يعتقد أنهم ضلخوا من أجل عدم الترخيص لاستقرار العلامة السويدية في المغرب.

وكانت الشركة عرفت، حتى قبل افتتاحها، حملة منظمة على شبكات التواصل الاجتماعي، عدة أسابيع سبقت قرار السلطات المغربية بتجميد أنشطتها، تهتم «إيكيا» بعرض متواجها في المغرب بأسعار تفوق بكثير مستواها في البلدان الأوروبية.

من جهة أخرى أكدت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أن الاتحاد الأوروبي، يدعو جميع أطراف النزاع حول الصحراء إلى البحث عن حل تفاوضي.

«الاتحاد الأوروبي يشجع الأطراف على البحث عن حل تفاوضي للنزاع ويدعم المسلسل الأممي».

وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم جهود الأمين العام للامم المتحدة من أجل التوصل إلى اتفاق «سياسي عادل ودائم وقبول من الأطراف».

وأضافت فيديريكا موغيريني أن الاتحاد الأوروبي قلق إزاء استمرار هذا النزاع وانعكاساته، لاسيما على الأمن واحترام حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، وكذا على الاندماج في المنطقة.



تظاهرة ضد قرار السويد خارج سفارتها في الرباط (أ ف ب)

بـ«الجمهورية الصحراوية».

وخلال اليوم الأول للزيارة التي يقوم بها وفد أحزاب اليسار للسويد تم عقد لقاءات أيضا مع عدد من مراكز الأبحاث في ستوكهولم بهدف تقديم حقيقة تطورات قضية الصحراء، وتقدم المسلسل الذي انخرط فيه المغرب على درب بناء الديمقراطية ودولة الحق والقانون ومن المرتقب أن يلتقي الوفد المغربي، الثلاثاء، برئيس لجنة القدس في البرلمان السويدي، بالإضافة إلى لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السويدي، لشرح الموقف المغربي والمقترحات الأخيرة لبعض الدبلوماسيين المغاربة وقادة الأحزاب السياسية، واشترط تقديم الرباط حججها التي تؤكد أن حكومة ستوكهولم تنوي الاعتراف

## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أظهرت زيارة وفد الأحزاب اليسارية المغربية للسويد صعوبة المهمة التي يقوم بها، نظرا لرد الفعل السعودي على رد الفعل المغربي حول مؤشرات لنهائى الحكومة السويدية لاعتراف بالجمهورية الصحراوية التي تشكلها جبهة البوليساريو، وهو ما تنفيه ستوكهولم.

وأبدت الأوساط السويدية استغرابها لرد الفعل المغربي على شيء غير مطروح وانزعاجها من إجراءات اتخذت من الرباط مست شركات سويدية ودعوات وتهديدات بمقاطعة المنتجات السويدية أو تظاهرات نطقت ضد السويد.

وبدأت وفود حزبية مغربية زيارات للسويد للاستماع للمسؤولين السويديين وتقديم الرؤية المغربية للنزاع الصحراوي وانعكاسات أي موقف يتخذه المغرب معاداة هذه المقاربة على العلاقات بين البلدين.

ودشدت الأحزاب اليسارية بداية الأسبوع الجاري جولات الأحزاب المغربية والتقى الوفد الذي تتراسه الأمانة العامة للحزب «الاشتراكي الموحد» نيلية منيب، عقد وفد أحزاب اليسار المغربية، يوم الاثنين بستوكهولم، مع كاتبة الدولة بوزارة الشؤون الخارجية السويدية، أتيكا سودير، وبحث معها تطور موقف بلادها بخصوص قضية الصحراء.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان الوفد، الذي يضم أعضاء من «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» وحزب التقدم والاشتراكية، تحدث عن «تعقد الوضع ميدانيا والتسلسل الزمني للجهود الأممية الرامية إلى إيجاد توافق متفاوض يشانه سياسيا، عادل ومستدام، لهذا النزاع الإقليمي».

وأوضح أعضاء الوفد المغربي، أنه تم التركيز على أهمية حل الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب رسميا للأمم المتحدة 2007 وهو المقترح الذي من شأنه تمكين النخب المحلية من تدبير شؤونها تحت سيادة المغرب، وفتح آفاق واعدة من أجل بناء المغرب الكبير وتحسين المنطقة من أخطار التطرف وتشجيع تنمية المنطقة.

وأضافت المصادر نفسها ان أعضاء وفد أحزاب اليسار، حرصوا على التأكيد «على ضرورة رفع الغموض وسوء الفهم بخصوص قضية الصحراء» من الجانب السويدي، كما تم خلال هذا اللقاء التطرق إلى قضية العراقل السياسية والاقتصادية التي تضاعفها السويدي في وجه مصالح المغرب.

ويقل عن الوفد أن وزيرة الدولة في وزارة الشؤون الخارجية السويدية، عبرت عن دعم حكومتها للجهود الأممية ومن أجل السلام والتنمية في المنطقة، «وأنها «عبرت عن عدم فهمها للاشتغالات التنمائية التي عبر عنها المغرب في الوقت الذي لم يتوقف بلدها عن التوضيح بأن السويد لم يتخذ ولا يعززم اتخاذ قرار يمكن اعتباره معاديا للمغرب أو ضد الشرعية

## المغرب يدين اعتداءات المستوطنين ويطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال

الرباط - «القدس العربي»:

دعا المغرب المجتمع الدولي لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية من هجمات المستوطنين وجدد إدانته للاعتداءات المنهجية للمستوطنين المتطرفين بدعم من قوات الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين العزل، معتبرا إياها انتهاكا سافرا لكافة قرارات الشرعية الدولية.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن المملكة المغربية «تتابع بقلق وانشغال عميقين، التوتر الخطير وتصاعد أعمال العنف التي تعرقها الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء المعارسات والاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون بدعم من قوات الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين العزل والتي طالت حرية التنقل وصادرة والمتكاثرات والاعتقالات التعسفية، والتي من شأنها تاجيح مشاعر المسلمين في العالين العربي والإسلامي وتهديد الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف البلاغ أن المغرب وانطلاقا من موقفه الثابت والدائم، الداعم للقضية الفلسطينية، يجدد إدانته لهذه الاعتداءات المنهجية التي تعد انتهاكا سافرا لكافة قرارات الشرعية الدولية واستهتارا بالشرائع والقوانين والمواثيق الدولية.

ودعت وزارة الخارجية المغربية المجتمع الدولي إلى ضرورة تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والضغط على إسرائيل من أجل احترام وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة وضمن الحماية للشعب الفلسطيني.

## السلطات المغربية تمنع تنظيم «مهرجان الخمور» في الدار البيضاء

الرباط - من محمد الطاهري: منعت السلطات المغربية، شركة خاصة من تنظيم مهرجان للحمية (الخمور) في مدينة الدار البيضاء، قائلة إن هذا المنع جاء بسبب «عدم احترام الشركة للضوابط القانونية الجاري العمل بها في هذا المجال».

وفي بيان لها، قالت ولاية الدار البيضاء (كبرى المدن المغربية)، إنه «بعد نشر بعض المنابر الإعلامية لإعلانات تتعلق بمشروع تنظيم مهرجان للحمية في المدينة، قامت مصالح ولاية جهة الدار البيضاء الكبرى بالاتصال بالشركة المعنية للتوقيف الفورى لهذه الحملة الدعائية وسحب كافة الإعلانات المرتبطة بها، والامتناع عن تنظيم أي مهرجان من هذا النوع». وأضاف البيان أن هذا الإجراء جاء بسبب «عدم احترام الشركة للضوابط القانونية الجاري العمل بها».

وكانت شركة متخصصة في الخمور في المغرب، أعلنت نهاية الأسبوع الماضي موعد تنظيم أول مهرجان للحمية في الدار البيضاء، طيلة شهر كامل، وذلك خلال الفترة بين 8 تشرين الأول/أكتوبر - 8 تشرين الثاني/نوفمبر.

وتسبب الإعلان عن تنظيم مهرجان الخمور، في جدد واسع النطاق، وبرزت أصوات كثيرة تنتقد إعلانات تنظيم هذا المهرجان.

وهددت حركة التوحيد والإصلاح (الذراع الدعوية لحزب العدالة والتنمية)، في بيان لها، بـ«الاقدم على تنظيم ما سمي أول مهرجان للحمية في المغرب»، معتبرة ذلك «خطوة جريئة في تصادم واضح مع قيم الأمة وهويتها وقوانينها وما تقر في المذهب الملكي بشأن الخمر من أحكام».

ودعت كافة المواطنين لمقاطعة هذه الأعمال الاستفزازية، وإلى التراجع عن تنظيم المهرجان والعمل كل من موقعه للحيلولة دون تنظيم مثل هذه الأنشطة المشبوهة.

«الأناضول»



## برلمان ليبيا المنتخب يمدد تفويضه ويزيد مفاوضات السلام تعقيدا والمؤتمر الوطني يقول ان اقتراح أسماء الحكومة مرتبط بجلسة اليوم

### عضو لجنة الحوار الوطني في برلمان طبرق: سنشكل حكومة وحدة وطنية



المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا برناردينو ليون في اجتماع الحوار السياسي الليبي في المغرب (اتناضول)

المغرب - طرابلس - وكالات : قال عضو عبدالصالح، رئيس وفد المؤتمر الوطني العام الليبي للحوار السياسي بالصخيرات المغربية، إن «اقتراح أسماء حكومة وحدة في ليبيا مرتبط بجلسة سيعقدها المؤتمر اليوم الأربعاء في طرابلس».

وأوضح في مؤتمر صحفي منتصف ليلة الإثنين الثلاثاء في الصخيرات المغربية «سأعود إلى طرابلس من أجل إجراء مشاورات مع المؤتمر، وحضور جلسة الأربعاء، التي على ضوءها سيتم تحديد الأسماء المشاركة في الحكومة من عدمه».

وأضاف «كان لنا لقاء مع برناردينو ليون، المبعوث الأممي إلى ليبيا، ونظرا لبعض المستجدات والاعتقاد بجلسة الأربعاء في طرابلس، سأغادر إلى ليبيا، بينما سيغيب باقي أعضاء الوفد كتعبير على حسن نية استمرار المؤتمر في الحوار».

في المقابل قال أبو بكر بعيعة، عضو لجنة الحوار الوطني في مجلس النواب المنعقد في طبرق إنه «سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا، حتى لو رفض المؤتمر الوطني الليبي العام المشاركة فيها».

وفي تصريح للاثناضول مساء الإثنين، أوضح أن «مناقشة حكومة وحدة وطنية في ليبيا ستتم الثلاثاء، وذلك بعد مشاورات مكثفة بالحوار الليبي المنعقد في الصخيرات المغربية».

وأضاف أبو بكر بعيعة أن «الحوار سيستمر رغم عدم تقديم المؤتمر أسماء للحكومة حتى الآن، وستتم مناقشة المقترحات للوصول إلى حكومة توافق وطني».

وأجرى برناردينو ليون المبعوث الأممي إلى ليبيا، مشاورات مكثفة مع الأطراف الليبية الإثنين، في مدينة الصخيرات المغربية، لتتوافق على حكومة، وقال إن ستعود الاتفاق السياسي التي تم تسليحها للأطراف الليبية في 30 من الشهر الماضي، غير قابلة للتعديل، وعلى المشركين الرد بجمع أو لا.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده نهاية الشهر الماضي، في مدينة الصخيرات «نتنياهو من عملا، ولدنيا نض نهائي من مسودة الاتفاق السياسي، والهمة الخاصة بنا أنتهت، الأمر الآن متوقف على المشركين، للرد على النص، ولكن ليس من أجل إجراء مزيد من التفاوض، والتعديل، ولكن لإجابه بجمع أو لا».

وأضاف ليون «من الممكن أن ترفض بعض الأطراف، ولكن في هذه الحالة، سيختاروا عدم التعاون مع المجتمع الدولي والفوضى، وسيضعون البلاد أمام مأزق حقيقي».

وتابع المبعوث الأممي «السلاح الذي سيوزع الإرهاب في ليبيا، هو الاتفاق والوحدة، لأنه من دون تحقيق اتفاق، لن تكون هناك إمكانية لمكافحة الإرهاب».

### الاتحاد الأوروبي يجري الجمعة أول عملية توزيع للاجئين بنقل المئات من إيطاليا إلى السويد

بروكسل - أ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية الثلاثاء أن الاتحاد الأوروبي سيجري الجمعة أول عملية توزيع للاجئين بين دوله في إطار برنامج «إعادة التوزيع» المتغير للجدل، وذلك عبر نقل لاجئين من إيطاليا إلى السويد.

وقالت المفوضية في تغريدة على تويتر إن «أولى عمليات إعادة توزيع اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي ستتم الجمعة، سيتم نقل لاجئين إريتريين من إيطاليا إلى السويد».

وقالت محدثة باسم المفوضية «ستكون هناك مهمة في إيطاليا الجمعة، بداية في روما حيث ستقلع طائرة من مطار روما شيا مينيو صباحا ناقلة أوائل اللاجئين إلى السويد».

### مندوب ليبيا لدى «الألكسو»: ندرس إجراءات وقائية لحماية المعالم الحضارية من هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية»

تونس - د ب أ: قال مندوب ليبيا الدائم في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الإثنين إن المنظمة تدرس بالتنسيق مع الأطراف الليبية اتخاذ إجراءات وقائية ضد أي هجمات محتملة تستهدف المعالم الأثرية في ليبيا على يد فرع تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش).

وصرح المندوب الليبي صالح مفتاح العلام خلال حضوره مؤتمرا في تونس ينظمه المركز المغربي للأبحاث حول ليبيا بشأن «دور المجتمع المدني في استقرار ليبيا»، بأن هناك اتصالات تشمل منظمة «الألكسو» والسلطات الليبية من أجل اتخاذ إجراءات وقائية بهدف حماية المعالم الأثرية في ليبيا من أي هجمات إرهابية.

وتمكن تنظيم «الدولة الإسلامية» من إيجاد موطئ قدم له في سرت ودرنة ومناطق أخرى في البلاد مستغلا حالة الفراغ الأمني وغياب مؤسسات الدولة والانقسام بين السياسيين.

وتبدي «الألكسو» ومنظمات أخرى ثقافية مخاوف من أن تحصل المعالم الأثرية والحضارية المتنوعة في ليبيا إلى أهداف للتنظيم المتشدد في حال نجح في مد نفوذه على الأرض، مثلما هو الحال لمدينة تدمر الأثرية في سورية ومدينة ترمود في العراق.

ويبدأ عناصر التنظيم بالفعل في استهداف أضرحة وزوايا على مدار الأشهر الماضية، بينما تعرض عدد من المتاحف إلى سرقات لقطع أثرية وأوان ولوحات. وأوضح العلام في تصريحاته: «نحاول أن نستيق الأحدث، الأوقات والظروف سنستقر تلك الإجراءات»، ولم يكشف المسؤول الليبي عن طبيعة تلك الإجراءات المتوقعة اتخاذها، لكنه استبعد الدعوة لأي تدخل عسكري لإرغ التنظيم في ليبيا. وقال صالح: «نحن ضد أي تدخل عسكري من الخارج. الشعب الليبي قادر على حماية نفسه. هناك جيش ومؤسسة شرعية يجب دعمها». وأضاف المندوب الليبي في تصريحاته «الدولة الإسلامية» ليس جادا في دعم ليبيا وهو لا يزال يخطط الأوراق في ليبيا».

وسلمت البعثة الأممية أطراف النزاع الليبي في 22 أيلول/سبتمبر نسخة الاتفاق السياسي النهائية بما فيها الملاحق، موضحة أنه «الخيار الوحيد» أمام الليبيين كي لا تسقط البلاد في فراغ سياسي ومصير مجهول.

وتأمل البعثة والسفراء والمبعوثون الحاضرون في منتجج الصخيرات بأن يوقع الأطراف الليبية هذا الاتفاق السياسي والملاحق المرتبطة به، ويحتوا أسماء حكومة الوحدة الوطنية قبل 20 تشرين الأول/أكتوبر تاريخ انتهاء ولاية برلمان طبرق المغربي.

وإلى جانب وفد برلمان طبرق ووفد المؤتمر الوطني العام المتمثل ببرلمان طرابلس غير المعترف به، يحضر في هذه المرحلة الأخيرة من المحادثات ممثلو الأحزاب والبلديات والقبايل والمجتمع المدني والنساء، وذلك إثر إجراء حوارات موازية في عدد من البلدان برعاية الأمم المتحدة. وتشهد ليبيا منذ عام نزاعا بين حكومة تعترف بها الأسرة الدولية في شرق البلاد وأخرى مدعومة من تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» في طرابلس.

وقال أحد أعضاء برلمان طرابلس مشرطا عدم ذكر اسمه لوجود خطط لدى أعضاء البرلمان للاجتماع ومناقشة الموقف «ما قام به مجلس النواب رسالة سلبية». وقال فرج هاشم المتحدث باسم مجلس النواب إن البرلمان المنتخب وافق على تعديل تفويضه إلى أن يتمكن من تسليم السلطة لجهة منتخبة جديدة.

وأضاف للصالحين أن البرلمان لا يزال يؤيد عملية التفاوض التي تدعمها الأمم المتحدة وأن مندوبيه يقدون اجتماعات مع مبعوث الأمم المتحدة في مدينة الصخيرات الغربية.

وقال طارق الجروشي - وهو عضو آخر في البرلمان - لرويترز «تم تعديل في الإعلان الدستوري بتبديد ولاية المجلس النواب حتى لا نجعل فراغا في الدولة».

وإستأنف أطراف النزاع الليبي الإثنين في منتجج الصخيرات السياسي جنوب الرباط محادثاتهما في محاولة جديدة للخروج باتفاق سياسي حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لإنهاء النزاع المنذع منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

## مراقبون يشيدون بالخطوة ويربطونها بمطالبة نواب الحزب سحب الثقة من وزير التعليم العالي استقالة العكرمي: مقدمة لتعديل وزاري أم بداية تصفية حسابات بين «نداء تونس» ورئيس الحكومة؟



زهر العكرمي (أ ف ب)

مشيرا إلى وجود توجهات لسحب الثقة من الوزراء المستقيلين دون غيرهم.

في حين أشار البعض إلى أن الخطوتين الأخيرتين (الاستقالة ومحاولة سحب الثقة) قد تترجمان الثقة «المهترزة» بين «نداء تونس» ورئيس الحكومة، في ظل وجود امتعاض داخل الحزب بسبب عدم استجابة الصيد للمقترحات التي قدمها المكتب السياسي للنداء والتضمن قائمة بأسماء بعض الولاة والمعتمدين (قائمقام).

وكان الأمين العام «النداء» محسن مزروق اتهم الحكومة بعدم اعتماد الشفافية في التعيينات الأخيرة، داعيا إلى مراعاة تفعيل جميع الجهات في ملف التعيينات الرسمية.

فيما أكد القيادي في الحزب نورالدين ابن تيشة ل«القدس العربي» وجود «بعض الامتعاض داخل النداء» من عدم وجود قيادات نداءية ووسطى في التعيينات الأخيرة، لكنه أكد بالمقابل أن «حسن الظن والدعم مستمر للحكومة»، وبالتالي إذا كان هناك اختلاف أو امتعاض من اسمين أو أكثر، يبقى مجرد تفصيل، فالهدأ هو استمرار الدعم».

وذلك وقطع النظر عن الخلفيات الأخرى التي قد تقف وراء استقالته».

وأضاف في تصريحات صحافية «ماذا كان يتوقع زهر العكرمي من حكومة يقف وراءها نداء تونس الذي وصل إلى السلطة عن طريق المال الفاسد، وشريكته في الحكم حركة النهضة التي سبق وأن حكمت البلاد منذ أن فتحت أبواب الفساد بشكل جدي؟».

فيما كتب القيادي في حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» طارق الكحلوي على صفحته بموقع فيسبوك «استقالة زهر العكرمي من مهامه كوزير مكلف بالعلاقة بالبرلمان وتفرغه لهتمته الطبيعية كوزير مكلف بالتعبير في الفيديوك، خاتمة طبيعية لوزير من دون مهمة (كما حدثنا هذه الخطة في حكومة الترويكا الثانية)». وأصلا يذهب محاسبته عن تقاضيه اجرا من دون مهمة، وهذا عن الفساد وهرابه من مسيئة حكومة الرباعي ليس شجاعة في تحمل المسؤولية بل هو عين الثور من لولاية القصرين، وسط غربي تونس.

ولفت إلى أن بشار الأسد «هو نقطة البداية للفوضى في الحزب التحليل (في إشارة لنداء تونس)».

فيما اكتفت الباحثة والقيادية السابقة في

تعديل وزاري في الوقت الحالي مؤكدا أن أي تعديل ستشهده الحكومة سيكون بالتنسيق مع الائتلاف الحاكم وبعلم رئيس الجمهورية.

غير أن الرئيس الباجي قائد السبسي لم يستبعد وجود تعديل «جزئي» قريب لحكومة الصيد، وأكد أن هذا الأمر «ليس محرما وإجراءه يبيّن من اختصاص رئيس الحكومة حتى لا يقال إن رئيس الجمهورية تجاوز صلاحيته، وهو الذي يحكم»، مشيرا إلى أنه سيستمع للعكرمي مناقشته فيما يتعلق بحديثه عن إدارة البلاد من قبل للرئاسة. استقالة العكرمي ففتح الباب أمام سعيه من القراءة التي لم تدخل من الإضافة بهذه الخطوة، حيث اعتبرت النشطة الحزبية زهية رجيب في الاستقالة «الشجاعة»، لأنها أبعد سياسية من بينها «ضعف الحكومة المبنية على الحاصصة ومنطق الغنمية وهشاشة التحالف الحزبي القائم والتنبيه إلى تحوّل الرئاسة في نظام برلماني»، متوقّعة قيام عدد آخر من أعضاء حكومة الصيد بتكرار خطوة العكرمي. واعتبر الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» أن العكرمي «اتخذ القرار المناسب،

تونس - «القدس العربي»  
من حسن سلمان:

أعاد خبر استقالة الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، زهر العكرمي، الحديث عن «مصدع» الائتلاف الحاكم في تونس، في وقت لم يستبعد فيه الرئيس الباجي قائد السبسي إجراء تعديل قريب للحكومة، فيما تحدث البعض عن «تصفية حسابات» بين حزب «نداء تونس» واليكومة، على اعتبار أن استقالة العكرمي (القيادي في النداء) تتزامن مع مطالبة نواب الحزب بسحب الثقة من وزير التعليم العالي.

وكان العكرمي أعلن استقالته من حكومة الحبيب الصيد عبر رسالة موجهة للأخير، اشكك فيها من تهيمته وتكسّر الحكومة في مكافحة الفساد المستشري، ملحقا إلى أن البلاد تُدار من قبل رئاسة الجمهورية وليس الحكومة. الصيد قلل من أهمية استقالة العكرمي مؤكدا أنها «لم تؤثر على عمل الحكومة ولا على علاقتها بحزب نداء تونس»، كما نفى وجود

### وزير تونسي: الإمارات تبدي تعاونا في تعقب أملاك عائلة بن علي على أراضيها

تونس - د ب أ: قال وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية في الحكومة التونسية، أسد الثلاثاء، إن دولة الإمارات العربية المتحدة عرضت المساعدة في تعقب أي أملاك لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي إن وجدت على أراضيها.

وصرح الوزير حاتم العشي أمس بأن الإمارات بحثت برسالة إلى السلطات التونسية مؤخرا طلبت من خلالها جملة من الوثائق التي طلبت تحديد الشركات المملوكة للنظام السابق الموجودة على أراضيها. وقال الوزير، في تصريحاته لإذاعة «شمس أف أم» الخاصة أمس: «الإمارات أبدت تعاونا معنا وأرسلت طلبا للحكومة التونسية لتحديد الأملاك الملاحقة، وهذا شيء إيجابي جدا»، ولم يوضح الوزير حجم الأملاك الموجودة على الأراضي الإماراتية، لكنه أشار إلى أن الوزارة تعمل على حصرها.

ويأتي تصريح الوزير في أعقاب التوتر الدبلوماسي بين البلدين بسبب أزمة التشيريات وملفات مرتبطة باستثمارات عقارية إماراتية في تونس. ووصف الوزير العلاقات بين البلدين اليوم بأنها «طيبة» وأن الإمارات تبدي تعاونا كبيرا.

وتواجه جهود تونس في استعادة الأموال المنهوبة خارج البلاد منذ 2011 صعوبات واسعة، وكانت السلطات الليبانية فقط قد أعادت نحو 30 مليون دولار كانت في أحد أرصدة زوجة الرئيس السابق ليلى بن علي في لبنان.

وقال العشي: «هناك تعاون مع فرنسا وسويسرا، مقابل صعوبات نظرا للقوانين المعقدة المرتبطة بعمل هذه العمليات».

مضت تونس حتى شهر حزيران/يونيو الماضي ما قيمته 54 مليون دينار من أملاك عائلة الرئيس السابق، حسب لجنة المصادرة، لكنها لم تقدم حتى اليوم أرقاما دقيقة حول حجم الأملاك والأموال المنهوبة في الخارج.

### الداخلية التونسية: ضبط ثلاث خلايا إرهابية متخصصة في تسفير الشباب الليبي

أعلنت الداخلية التونسية، الإثنين، أنها ضبطت ثلاث خلايا مؤلفة من 11 عنصرا جنوب البلاد، تعمل على تسفير الشباب الليبي لإحاقهم بتنظيم «الدولة الإسلامية» فيها.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها الإثنين، إن إدارة مكافحة الإرهاب التابعة للحرس الوطني بالتنسيق مع وحدات الاستعلام ومكافحة الإرهاب في إقليم مدين وقابس وتطاوين ومنطقة قبلي (جنوب)، تمكنت من إيقاف ثلاث خلايا تسفير إلى ليبيا تضم 11 عنصرا من بينهم سبعة عناصر تسفير وأربعة مهريين». وأشارت إلى أن الخلايا تعمل على تسفير الشباب الليبي لإحاقهم بتنظيم «الدولة الإسلامية» فيها.

وتشير الإحصائيات الرسمية في تونس إلى أن قوات الأمن التونسية أوقفت أكثر من 10 آلاف شاب تونسي ومنعهم من التوجه لبؤر التوتر قصد الالتحاق بتنظيمات إرهابية فيها.

«الأناضول»

الأمينة اللازمة لحماية الزائرين.

وتأتي مراجعة السويد لتحذيرها بشأن السفر بعد أيام قليلة من إعلان تونس رفع حالة الطوارئ في البلاد، والمعلنة بعد أحداث سوسة الإرهابية في 26 حزيران/يونيو الماضي.

وكان الهجوم الذي أوقع 38 قتيلًا في صفوف السياح أغلبهم بريطانيون قد دفع عددا من الدول الأوروبية لتحذير مواطنيها من السفر إلى تونس من بينها بريطانيا والدنمارك وبلجيكا وفلندا.

كما حذرت الولايات المتحدة في 29 من أيلول/سبتمبر الماضي مواطنيها من مخاطر السفر إلى تونس حتى نهاية العام الجاري.

### وزير دفاع تونس وفرنسا يعلنان عن تعاون في المجال العسكري ومكافحة «الإرهاب»

تونس - من أمين جملي: أعلن وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني ونظيره الفرنسي جان إيف لودريان عن تعاون مستقبلي بين وزارتهما بقيمة 20 مليون يورو يشمل المساعدة في تشكيل الفيلق العسكري الثاني لتونس، وتعاون في مجال الاستعلامات العسكرية وتكوين الفرق الخاصة لمكافحة «الإرهاب»، فيما أعلنت الداخلية التونسية، الإثنين، أنها ضبطت ثلاث خلايا مؤلفة من 11 عنصرا جنوب البلاد، تعمل على تسفير الشباب الليبي لإحاقهم بتنظيم «الدولة الإسلامية» فيها.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الفرنسي الإثنين في تونس، إن «هناك تعاونا جديدا في تكوين الجيش التونسي من خلال المعدات لتدريب نوع جديد من العسكريين لمواجهة خطر الإرهاب واقتناء معدات خاصة لمقاومة الإرهاب، وعلى مستوى الاستعلامات العسكرية سيكون هناك تعاون بين البلدين. وتابع هناك تعاون آخر على مستوى تكوين القوات الخاصة وتكوين فيلق ثان لجيش تونس.

بدوره بيّن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان

### نائبة أوروبية: تونس لا تدعم مهمة عسكرية للاتحاد الأوروبي لمكافحة مهربي البشر

تونس - د ب أ: انتقدت نائبة رئيس لجنة حقوق الإنسان، في البرلمان الأوروبي باربارا لوخبيلر «عسكرة سياسة الحدود» الأوروبية.

وعقب زيارتها لتونس التي استغرقت خمسة أيام، قالت لوخبيلر إنه لا يوجد أي دعم داخل الحكومة التونسية لهمة عسكرية للاتحاد الأوروبي لمكافحة عصابات تهريب قبالة السواحل الليبية.

وأضافت لوخبيلر: «إننا تم إغراق الطرق عبر ليبيا فإن أزمة اللاجئين ستكون كبيرة. مهربي البشر سيختارون طرقا أخرى وسيظلون مقابل ذلك أملا أكثر من ذي قبل»، موضحة أنه لا يمكن هنا استبعاد انطلاق المزيد من قوارب اللاجئين من تونس مجددا.

وذكرت أن تونس ليست مستعدة أيضا لإقامة مخيم كبير للاجئين لديها، موضحة أن الحكومة التونسية لا تريد أيضا الموافقة على استقبال مواطني دول أفريقية أخرى رحلتهم أوروبا، وقالت: «الأهم هو توفير المزيد من الطرق الشرعية إلى أوروبا وتسهيل هجرة العمالة».

تجدد الإشارة إلى أنه سيجري توسيع المهمة العسكرية للاتحاد الأوروبي ضد عصابات تهريب البشر في البحر المتوسط خلال الأسبوع الجاري، بصورة تتيح للجنود إيقاف وتدمير سفن عصابات تهريب البشر السارية خارج المياه الإقليمية الليبية.

### السويد ترفع تحذير السفر إلى تونس

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الخارجية السويدية على موقعها في شبكة الإنترنت رفع تحذيرها من السفر إلى تونس مع تحسن الوضع الأمني في البلاد، بعد أشهر من الهجوم الدامي على زل في مدينة سوسة السياحية.

وباستثناء المناطق السياحية على السواحل التونسية المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط حذرت الخارجية السويدية رعاياها ومواطنيها من التوجه إلى المناطق الحدودية مع ليبيا والجزائر والحماية الوطنية في جبل الشعانبي التابع لولاية القصرين، وسط غربي تونس.

وقال السفير السويدي في تونس فريدريك فلوران إن المراجعة تعود لعدم حصول أي حادث خطير خلال الثلاثة أشهر الأخيرة واتخاذ تونس للإجراءات

## السعودية تقدم 5 زوارق بحرية عسكرية لجيبوتي

الرياض - «القدس العربي»:

قدمت المملكة العربية السعودية خمسة زوارق عسكرية بحرية سريعة لحكومة جيبوتي في إطار مساعدة جيبوتي على دعم قدرات قوات خفر السواحل لتعزيز دورها في عمليات الرقابة والتفتيش على السفن في المياه الإقليمية لجيبوتي. وقد تسلمت قوات خفر السواحل الجيبوتية الزوارق السريعة الخمس يوم الأحد الماضي في حفل حضره مسؤولون عسكريون من البلدين. وصرح رئيس وزراء جيبوتي، عبدالقادر كامل، بهذه المناسبة «إن الدعم السعودي لقوات خفر السواحل الجيبوتية سيسهم في أمن البحر الأحمر من خلال تعزيز قدرات القوات البحرية الجيبوتية». وأضاف في تصريحه قائلا: «إن قرب جيبوتي من باب المندب الذي يعتبر الممر الرئيسي للتجارة العالمية، يشكل أهمية كبرى، وستلعب جيبوتي دورا كبيرا في محاربة القرصنة والإرهاب وحماية الملاحة الدولية».

وشهدت العلاقات السعودية مع جيبوتي (الدولة المطلة على الجانب الغربي من مضيق باب المندب تطورا كبيرا بعد اندلاع حرب «عاصفة الأمل» التي تقود فيها السعودية تحالفا عربيا في الحرب على الحوثيين وجماعة علي صالح لإعادة الشرعية إلى اليمن.

وتقدم جيبوتي مساعدات أرضية وتسهيلات بحرية لقوات التحالف العربي لاسيما السعودية منها، رغم أنها لم تعلن رسميا انضمامها لهذا التحالف.

وتستخدم القطع العسكرية البحرية لقوات التحالف العربي (لاسبما السعودية والسعودية منها) ميناء جيبوتي للحصول على تسهيلات تساعدها في عمليات فرض الحصار والرقابة على المياه الإقليمية اليمنية لمنع تسلل أي إمدادات عسكرية للحوثيين عبر البحر، ولذا تشككت بعد بدء الحرب في اليمن، لجنة عسكرية سعودية - جيبوتية مشتركة قدمت أول اجتماعاتها في جيبوتي في شهر آب/أغسطس الماضي، وبحثت في سبل التعاون والتنسيق العسكري المشترك.

بالإضافة إلى ذلك اعترفت المملكة في جيبوتي مركزا لنقل المساعدات إلى الشعب اليمني بحرا، كما تقدم السعودية مساعدات للاجئين اليمنيين في مخيمهم هناك.

وشدد سفير جيبوتي لدى الرياض ضياء الدين باخمره على أن بلاده «تؤيد المملكة ودول التحالف العربي في حربها لإعادة الشرعية إلى اليمن وطردهم الانقلابيين من الحوثيين وقوات علي صالح».



أعمدة المدخان تتصاعد من فندق القصر الذي استهدفته صواريخ الحوثيين وصالح حسب رواية الحكومة اليمنية

## الحكومة تنتهم الحوثيين وصالح وتؤكد بقاءها في عدن

# بحاح يؤكد استمرار عمل حكومته من عدن عقب استهداف فندق يقطنه أعضاؤها

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تكررت مصادر طبية ورسمية أن ميليشيا الحوثي والرئيس السابق علي صالح قصفت فندق القصر في مدينة عدن الذي تتخذ منه الحكومة اليمنية مقرا مؤقتا لها وتقيم فيه أيضا وحدات عسكرية من القوات الإماراتية.

وقالت لـ«القدس العربي» إن الميليشيا الحوثية وقوات صالح قصفت بواسطة الصواريخ فندق القصر في منطقة المنصورة، في مدينة عدن، وتزامن ذلك مع تفجير فيلة الشيخ صالح بين فريد العولقي التي يقطنها القادة العسكريون الإماراتيون، بواسطة سيارة مدرعة مفخخة.

وأضحى أنه نتج عن هاتين العمليتين سقوط ما لا يقل عن 20 قتيلًا، بعضهم من القوات الإماراتية والسعودية المتواجدة في عدن لأغراض عسكرية وأمنية وحماية رئيس وأعضاء الحكومة الذين استقروا مؤخرا في عدن، كعاصمة مؤقتة.

وأضافت أن القوات الإماراتية المتواجدة في عدن التي استهدفتها عمليات القصف هي القوات المكلفة بحماية فندق القصر والمقر الخاص بالقوة العسكرية الإماراتية وكذا القادة العسكريين الذين يقطنون في فيلة الشيخ العولقي في منطقة البريقة، القريبة من مقر فندق القصر.

إلى ذلك كشفت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) عن مقتل 15 جنديا من قوات التحالف العربي والمقاومة اليمنية في القصف الذي تعرضت له مدينة عدن صباح أمس الثلاثاء.

وأنتهت ميليشيا الحوثي وعلي صالح بهدم استهداف مقر الحكومة اليمنية وعددا من المقاتل العسكريين أدت إلى استشهاد 15 من قوات التحالف العربي والمقاومة اليمنية.

وأعلنت جماعة الحوثي عن تبنيها لهذه العمليات التي تعد الأكبر من نوعها في عدن منذ عودة نائب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة خالد بحاح وأعضاء حكومته ليستقروا فيها كعاصمة مؤقتة.

وأعلن القيادي الحوثي وعضو اللجنة الثورية العليا التابعة للحوثيين محمد

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

وذكر مصدر عسكري لـ«القدس العربي» أن قوات الجيش الوطني والقائمة الشعبية المدعومة جوبا يطيران التحالف العربي تمكنت من السيطرة الكاملة خلال عمليات الهجوم والهروب نحو مناطق محافظة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون وقوات صالح. وجاءت السيطرة على مركز مديرية صراوح، بعد تحرير قوات المقاومة الجوية والجيش الوطني أمس الأول معسكر كوفي في مناطق منطقة صراوح والعديد من المناطق والواقع العسكري التي كان يتركز فيها المسلحون الحوثيون وقوات صالح.

وهي منطقة صراوح التي حررتها قوات المقاومة والجيش الوطني صباح أمس. وأرجع محللون سياسيون أسباب عمليات عدن الحوثية إلى محاولة ستمتية من جماعة الحوثي وقوات صالح لسحب الأضواء عن الانتصارات الكبيرة التي حققتها قوات المقاومة الشعبية والجيش الوطني في محافظة مارب، والتي وصلت ذروتها أمس بالسيطرة الكاملة على منطقة صراوح، آخر مناطق محافظة مارب باتجاه العاصمة صنعاء. وذكرت مصادر ميدانية أن القوات العسكرية الموالية للرئيس هادي المدعومة بقوات التحالف العربي تمكنت أمس من

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

محيط فندق القصر وفرضت طوقا أمنيا حوله، ومنعت السيارات من العبور عبر الطريق الرئيس الذي يمتد بين منطقتي المنصورة والبريقة، فيما حلت طائرات الأباتشي هذه العمليات العسكرية الحوثية التي استهدفت مقر إقامة رئيس وأعضاء الحكومة والقادة العسكريين الإماراتيين، مع التقدم العسكري الكبير لقوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة مارب، شرقي اليمن، والتي تكررت من محافظة مارب تحورت بالكامل أمس من تحرير آخر معاقل الحوثيين في مارب

## قلق في أنقرة من حقيقة الموقف في واشنطن إزاء تصرفات موسكو

# هل تسعى أمريكا والناطو لتوريط تركيا في «معركة» خاسرة مع الدب الروسي؟

وأضاف لـ«القدس العربي»: «تصريحات إدارة أوباما هي للاستهلاك، جميعا يعلم من خلال التجربة الممتدة لأكثر من أربع سنوات أن جميع أفعال هذه الإدارة تناقض أقوالها لا سيما في الملف السوري»، مؤكدا: «تركيا منذ العام الثاني تترك حقيقة الموقف الأمريكي تماما».

وقال أقطاي لـ«القدس العربي»، الاثنين: «إن تكون أمريكا متفجرة أمام كل صداه التطورات فهو أمر مقلق ومزعج للتركيا، أنقرة لديها تفاهات وانفاقيات مع واشنطن وتحالف استراتيجي، ولكن الصمت الأمريكي اتجاه ما يحدث في سوريا يضر بالثقة بين الدولتين».

بالنقطة التي في جلساتها في هذه القضايا في 15 سبتمبر/ تشرين الأول الماضي لحاكمته المتهمين في القضية وعدد من ضحايا وكانت النيابة العامة أمرت بحبس المتهمين جميعا حبسا احتياطيا ومنهم ثلاثة متهمين هارين تقرو جميعهم حبسا جنائيا.

ووجهت النيابة العامة في الأول من سبتمبر/ تشرين الأول الماضي إلى عدد من هؤلاء المتهمين تهمة ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت وتهمة السعي والتخاطب مع (إيران) وجماعة «حزب الله» التي تسلمت لمصلحة للقيام بأعمال عداينة ضد دولة الكويت من خلال جلب وتجميع وحيازة وإحراز مفرقات ومدافع ورشاشة وأسلحة نارية وذخائر وأجهزة تنصت بغير ترخيص وبغصد ارتكاب الجرائم بواسطة

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت في 13 من شهر أغسطس/ اب الماضي عن تمكن الأجهزة الأمنية المعنية من ضبط أعضاء هذه الخلية الإيرانية.

وقال سفير تركيا في مدينة فيلادلفيا الأمريكية، ولكن صادقين، إننا لم نتعامل مع العلاقة عبر الأطلسي مؤخرا بعناية بالقدر اللازم.

وأعرب جاوك عن امتنانه للولايات المتحدة الأمريكية لإسهامها الحاسم في إعادة توحيد ألمانيا قبيل 25 عاما خلال أول زيارة لها لها بصفته رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية.

جدير بالذكر أن مدينة فيلادلفيا التي تعد مركزا تجاريا وثقافيا والواقعة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة كانت المحطة الأولى في زيارة الرئيس الألماني للولايات المتحدة.

وحذر جاوك في خطابه في جامعة بنسلفانيا من تراجع الالتزام الأمريكي في أوروبا، وأشار إلى أن بلاده تولت قدرا كبيرا من المسؤولية مقارنة بالخاص.

وتسرق الرئيس الألماني في خطابه إلى الأمانة السورية الخاصة منذ ما يزيد على أربعة أعوام.

وقال إن هناك مئات الآلاف من الأشخاص في حالة نزوح من المنطقة، ويرون الآن في ألمانيا دولة الأمل والحريه والديمقراطية، ثلما توجه أوائل المهاجرين الألمان إلى أمريكا قبل أكثر من 300 عام.

وأكد الرئيس الألماني أن تدفق اللاجئين إلى أوروبا وإلى ألمانيا يظهر «أن الانعزال لم يعد خيارا ولم يعد حلا».

وأشار جاوك إلى الإسهام الحاسم الذي قامت به الولايات المتحدة في الانتصار على ألمانيا النازية، وقال: «بال تعاون مع قوات الحلفاء انتقلت (الولايات المتحدة) لألمانيا من القلعة الألمان وأنتهت الهولوكوست وأتاحت لنا الألمان وأوروبيين آخرين بداية جديدة».

وأضاف أن أمريكا كانت أفضل صديق لألمانيا، في عامي 1989 و1990، وأكد أنه لم يدع أحد توحيد ألمانيا على نحو أكبر مما فعلته الولايات المتحدة حينها تحت قيادة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب.

وأشار جاوك مساء الاثنين (بالوقت المحلي) بمدينة فيلادلفيا ووصفها بأنها مهد الديمقراطية التي شهدت إعلان الاستقلال في عام 1776 ودمستور الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1787.

وبعد تفقد جرس الحرية وقاعة الاستقلال التي شهدت التوقيع على إعلان الاستقلال، قال الرئيس الألماني إن هذه الأماكن تعد «مآكن مقدسة للديمقراطية».

وأكد جاوك أن زيارته للولايات المتحدة جاءت في توقيت سعيد عقب مرور 25 عاما على إعادة توحيد بلاده، وقال إنه بعد أعوام طويلة جدا يمكن لرئيس ألماني زيارة رئيس أمريكي أول مجددا.

وسوف يستقبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما نظيره الألماني اليوم الأربعاء في البيت الأبيض، عقب مرور 18 عاما على آخر لقاء من هذا النوع بين رئيسين ألماني وأمريكي، وسوف يتناول الرئيسان خلال مباحثاتهما مناقشة التحديات التي تواجهها الديمقراطية.

ويعوض الجيش التركي منذ أسابيع معارك يومية مع المسلحين الأكراد في المحافظات الشرقية الجنوبية للبلاد، كما تفحص الطائرات الحربية التركية غارات متواصلة ضد مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، الأمر الذي أدى إلى مقتل العشرات من قوات الأمن والشرطة التركية، أكثر من 1000 من مسلحي الحزب، بحسب الجهات الرسمية.

ياسين أقطاي المستشار والنائب السابق لرئيس الوزراء التركي عبر عن قلق أنقرة البالغ من الموقف

الأمريكية تكذب وتدعم نظام الأسد». وعن مواقف دول حلف شمال الأطلسي «الناطو» قال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «الناطو عليه أن يظل إلى جانب تركيا، وذلك بحسب الاتفاقيات المنظمة للعمل الحلف لا سيما المادتين الرابعة والخامسة اللتان تنصان على الدفاع عن الأعضاء في حال تعرضهم لمخاطر واعتداءات من الخارج»، مضيفا: «مهما كانت المواقف النظرية والتصريحات للناطو قوية الآن غير مهم، الأهم هو التطبيق وما لا شك فيه أن الناطو سيقف مع أي دولة عربية أكثر من الوشوق مع تركيا، لذلك تركيا لا تتق بغيره المواقف».

وشدد على أنه «السي أن تتراجع روسيا عن اعتداءاتها على المجال الجوي التركي ستقوم أنقرة بالتعامل معها حسب قواعد الاستباحة وستتعاامل معها كما تتعامل مع طائرات الأسد التي اخترقت الأجواء التركية وتم التعامل معها عسكريا».

ويرى مراقبون أن التدخل الروسي المباشر في سوريا عقد حسابات أنقرة وحد من نفوذها في سوريا من خلال إضعاف الجيش الحر المدعوم من قبل تركيا والقضاء على فكرة إقامة منطقة آمنة لإسواء اللاجئين السوريين ودعم المعارضة في مساعيها لإسقاط نظام الأسد.

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

الأمريكية تكذب وتدعم نظام الأسد». وعن مواقف دول حلف شمال الأطلسي «الناطو» قال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «الناطو عليه أن يظل إلى جانب تركيا، وذلك بحسب الاتفاقيات المنظمة للعمل الحلف لا سيما المادتين الرابعة والخامسة اللتان تنصان على الدفاع عن الأعضاء في حال تعرضهم لمخاطر واعتداءات من الخارج»، مضيفا: «مهما كانت المواقف النظرية والتصريحات للناطو قوية الآن غير مهم، الأهم هو التطبيق وما لا شك فيه أن الناطو سيقف مع أي دولة عربية أكثر من الوشوق مع تركيا، لذلك تركيا لا تتق بغيره المواقف».

وشدد على أنه «السي أن تتراجع روسيا عن اعتداءاتها على المجال الجوي التركي ستقوم أنقرة بالتعامل معها حسب قواعد الاستباحة وستتعاامل معها كما تتعامل مع طائرات الأسد التي اخترقت الأجواء التركية وتم التعامل معها عسكريا».

ويرى مراقبون أن التدخل الروسي المباشر في سوريا عقد حسابات أنقرة وحد من نفوذها في سوريا من خلال إضعاف الجيش الحر المدعوم من قبل تركيا والقضاء على فكرة إقامة منطقة آمنة لإسواء اللاجئين السوريين ودعم المعارضة في مساعيها لإسقاط نظام الأسد.

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

وحدثت في سوريا ومراعة ذلك لصالح أنقرة، ويقول الكاتب والمحلل السياسي علي باكير: «با اعتقادي فإن ما يوصف بأنه توتر أمريكي - روسي بسبب سوريا هو شكلي ومحدود، إذ لا يمكن لروسيا التدخل في سوريا بهذا الشكل والحجم وأن يقوم بمعايير تتسابق مع إيران من دون أن يكون هناك موافقة ضمنية العراقية، وربما ترتيب سبق أيضا، الخلاف قد يتعلق بحجم الدور الروسي أو شكله، لكن ما دون ذلك باعتقادي هو متفق عليه».

## المجلس الأعلى للأمن القومي يعلن تأييده للاتفاق النووي مع الغرب

# عضو كبير في غرفة التجارة الإيرانية يطالب الحكومة بإعلان حالة «طوارئ» اقتصادية



الرئيس الإيراني حسن روحاني

وطالب 4 وزراء إيرانيين في رسالة موجهة إلى الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بإجراء تغيير في السياسة الاقتصادية بغية تفادي حدوث أزمة عميقة بسبب تدهور أسعار النفط. وأكد وزراء الاقتصاد والصناعة والعمل والدفاع في رسالتهم أن تدهور أسعار النفط والمنتجات الأساسية خصوصا المعادن وبعض القرارات الاقتصادية والسياسية غير المناسبة داخل البلاد أدت إلى تدهور غير متوقع في بورصة طهران.

وفي هذه الرسالة المؤرخة قبل شهر تقريبا الذي تم نشرها الاثنين، يذكر الوزراء أن مؤشر البورصة تراجع بنسبة 42 في المئة منذ نهاية عام 2013.

ويؤكد هؤلاء الوزراء أنه إن لم تتخذ قرارات بصورة عاجلة ووفق القواعد المرعية في الأزمات، هناك خطر بحصول أزمة عميقة في قتصاد البلاد.

وبلغ معدل النمو في إيران 3 في المئة خلال عام 2014، فيما تشير التوقعات إلى ارتفاع بنسبة 0.6 في المئة خلال عام 2016.

وكتب وزراء حكومة روحاني «صحح» أن الاتفاق النووي مع الغرب سيسكن حل تبعات إيجابية عديدة في البلاد، لكن تراجع الطلب على أمل خفض الأسعار يعتبر أمرا بديهيا»، وشددت الرسالة في هذا الإطار على أن صناعة السيارات التي تعد من أهم الصناعات في البلاد، مهددة بالانقراض، لأن

«لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

طالب رئيس غرفة إيران والصين التجارية والقرب من مراكز صنع القرار الإيراني، أسد الله عسكرواودي، حكومة حسن روحاني بأن تعلن حالة «طوارئ» اقتصادية في البلاد، بسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية المتواصلة.

ورداً على رسالة 4 وزراء من الحكومة حذروا من إفلاس اقتصاد إيران بالكامل خلال الأشهر القليلة المقبلة، قال أسد الله عسكرواودي وهو من كبار أعضاء غرفة التجارة والصناعة والتاج منذ عام 1979، لوكالة تنسيق نيوز التابعة للحرس الثوري الإيراني، إنه يجب على الحكومة الإيرانية أن تعلن حالة طوارئ اقتصادية لإفقاد البلاد.

وتوقع رئيس غرفة إيران والصين التجارية الإيراني بأن الشتاء المقبل سيكون شتاءً صعباً على اقتصاد البلاد، وأن قطاعات عديدة من صناعة إيران ستستصل إلى حد الإفلاس خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وانتقد أسد الله عسكرواودي نشر رسالة وزراء الحكومة في وسائل الإعلام الإيرانية وأضاف أنه كان من الأفضل أن ترسل هذه الرسالة بشكل سري إلى قادة البلاد.

وأضاف في تصريحه لوكالة فارس أن «المرضى رحمانتي فضلي، بيت غضنفر ركن آبادي، وقدم تعازي الحكومة الإيرانية لعائلته بسبب وفاته، الأسبوع الماضي.

«تفاجأنا ببدء العام الدراسي ومحدث قلنا لذلك فتحنا معركة للشو الإعلامي حول المنقبات»

## البرلمان المقبل هو «مجلس للتصفيق والثرثرة»... وتذكر مبارك في ذكرى العبور «شر لا مفر منه»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بأرواح أنهبها التعب وحل بها اليأس من أن تجني ثمار ثورتها، وهي ترى المجرمين الذين عاثوا في الأرض فسادا يتعمون بالأمن، ونفوس يتبعدها الأمل ويخيلها الجهور، احتلقت مصر بالذكري الأمل في تاريخها الحديث نصر أكتوبر/ تشرين الأول المجيد، تلك الذكري التي تمثل بالنسبة للمصريين أكسير الحياة في أزمنة الفساد والعنف والإرهاب، الذي تتسع رقعته، والعنف الذي بات العملة الأكثر انتشارا في البلاد.

تحل الذكري والجماهير تعيش لحظات البؤس واليأس، فيها هو سد النهضة الذي يهدد مصر بالعطش والأرض بالجفاف، يكاد أن يكتمل، وإثيوبيا التي كانت قبل عقود تتمنى أن ترضى النظام الحاكم باعتبارها قوة عظمى، فيما يحار الرئيس السيسي في اتباع الأسلوب الأمل في التعامل مع المصيبة التي تركها له الديكتاتور مبارك، في الوقت الذي تشرع فيه أديس ابابا في تنفيذ السد. وقد عمت صحف مصر أسس مظاهر الفرح الرسمي العام بذكرى العبور الثانية والأربعين، وأذات الصحف الأولى والداخلية بصور الرئيس، وأركان النظام في الاحتفالات بالمناسبة. وجنبا إلى جنب تفرقت أخبار عن الحرب الروسية على سوريا وسعت بعض الجرائد لإظهار دعمها للموقف الروسي، استساقا مع موقف النظام ذاته الذي عبر عنه وزير الخارجية سامح شكري، وهو ما أسفر عن توقعات بترد كبير في العلاقات المصرية الخليجية.

### نصر أكتوبر أصبح ذكرى مؤلمة للإخوان

6 أكتوبر/تشرين الأول.. سيظل ذكرى البيمة محفورة داخل وجدان كل إخواني عايشها، وقد لا ينساها كل معارض النظم ومؤيدي للرئيس المعزول محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، وفق ما يراه أنس مصطفى في «المصريون» مواصلا كلامه: «هذا اليوم ارتبط بالذكري الثالثة للظواهر الاحتجاجية لمؤيدي الرئيس المعزول، بالتزامن مع احتفالات النظام الجديد بالذكري الأربعين لنصر أكتوبر، التي خلفت عشرات القتلى في يوم دموي، كما ارتبط الاسم أيضا في مدينة 6 أكتوبر، التي شهدت رمضان الماضي، قتل 9 من قيادي الإخوان داخل شقة بعد تفكيكهم برصاص الداخلية، وسط حالة من الاضطراب والتوتر انتابت البلاد، عقب مظاهرات موميّة احتجاجا على عزل محمد مرسي في 3 يوليو/تموز 2013، من منصبه قبل شهرين قليلة وقض رابعة الديموي وأحداث رمسيس، وما زالت أصداؤها متعالية، وأصوات التنديد بها مرزلة، ودعا تحالف الوطني لدعم الشريعة الداعم لمرسي» لاستمرار الظاهر في كل مكان في مصر وبالتجمع في ميدان التحرير 6 أكتوبر للاحتجاج على عزل مرسي، في المقابل دنت حركة تمرد بدعوة المصريين أيضا للظواهر للاحتفال 30 يونيو/حزيران ولاحقًا بذكرى 6 أكتوبر، حسبما أعلن قادتها. وأعلنت الداخلية في بيان أنها ستواجه بحسم كل محاولة لتعكير أجواء الاحتفالات بالذكري الأربعين لحرب 1973، فيما تم تشديد التدابير الأمنية في البلاد، وتنفيذاً لدعوة التحالف، خرجت عشرات المسيرات من ميادين مصر باتجاه ميدان التحرير، ومع اقتراب الميادين لميادين اشتعلت المواجهات بين القوات التي كانت تؤمن الميدان من ناحية ومؤيدي مرسي، وارتفع عدد القتلى في يوم ذكرى نصر أكتوبر إلى 53 قتيلًا وأكثر من 500 جريح، وفق ما أعلنته وزارة الصحة، لتنتسج مصر بالسواد والدمع في هذا اليوم، في المقابل، احتفى بعض مؤيدي النظام بالذكري الأربعين لنصر أكتوبر، بدعوة من حركة تمرد، وخلال الاحتفال ارتفعت طائرات الجيش لتحية المحققين والقت هدايا تذكارية وكوبونات خصومات مختلفة على المواطنين المحتشدين في ميدان التحرير وعدد من الميادين الأخرى....»

### وزير الخارجية يعرض العلاقات مع الخليج للمخطر

والى تصريحات وزير الخارجية حول دعم مصر لروسيا في الحرب السورية التي يعيهاها محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي ل«المصريون» فجة غير عابئ بفاورة «تأييده» للدعوان الروسي على سوريا: «لا أرى كيف فات وزير الخارجية دخول الكنيسة الأرثوذكسية الروسية طرفا في هذا الدعوان... ووصفته بأنه «حرب مقدسة... وهو ما أضفى بُعداً دينياً «مسيحياً»، فالصورة ربما تستقر على لوحة شديدة الخطورة على الأراضي السورية، دعوان شيعي مسيحي أرثوذكسي على مسلمي سوريا السنة؛ هذا قد تبدو صورة المشهد بعد الاحتلال الروسي الإيراني، المدعوم من الكنيسة الأرثوذكسية؛ الأكثر دهشة أن وزير الخارجية لم يكن عند دقة وحساسية هذا التحول الخطير، ولم يدرك أن حراقته لن تكون بعيدة عن بلاد.. ويرى سلطان أن هذا التحول، كان أكبر هدية لجماعات العنف، وتعزيز الدعوات لتجنيد المقاتلين الذين لن يكونوا بحاجة إلى من يقنعهم بأنها «حرب دينية»، وهم يرون جيوش الكنيسة الروسية ومقاتلي الميليشيات الشيعية والجيش الإيراني الطائفي المتطرف، يقضون المسلمين ويهدمون قرانهم ومدنهم. لن نتحدث عن ذلك وحسب رغم أهميته.. ولكن الخطورة أن شكري، لم يلتفت إلى خطورة دخول الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الحرب.. وكان من المفترض أن يدبنيها وأن يطالبها بالاعتذار والتراجع عن موقفها.. لأنه شديد التماس مع الأمن القومي المصري.. إذ وضع الكنيسة الأرثوذكسية المصرية والمسيحيين الأرثوذكس المصريين في موقف شديد الحرج والحساسية أمام أشقائهم المسلمين المصريين.. بمعنى أكثر وضوحاً، فإنه وضع مسيحيين مصري في مشكلة بالغة الخطورة وورطهم في أزمة لم ليسوا طرفا فيها، وإذا كان شكري «لا يفهم».. وإذا كان النظام مضطربا وما يدري أين يضع قدمه.. فإن الكاتب يمتنى أن يتبرأ البابا تواضروس مما فعلته الكنيسة الروسية.. درءاً للفتنة».

### بوتين في سوريا لفك الحصار عن بلاده

ونبقى مع الحرب على سوريا، إذ يرى مكرم محمد أحمد في «الأهرام»، أن: «الطائرات الروسية والأمريكية الفرنسية التي تمارس عملياتها فوق الأرض السورية، تدعي جميعها أنها جاءت للحرب على «داعش»، بينما يؤكد الواقع أنها جاءت لتنفيذ خطط واستراتيجيات مختلفة لصالح متصادة تخصص المصلحة العربية؛ وسط هذا الزحام يتهم الأمريكيون الطائرات الروسية بأنها لا تركز أهدافها على «داعش»، وتوجه معظم هجماتها إلى جماعات تنبع المعارضة السورية المسلحة النصر التابعة له القاعدة، وتضرب جيش الفتح بناء على طلب من الرئيس السوري بشار الأسد، في عمل مشروع لا يعترض عليه القانون الدولي، ولا تستطيع واشنطن أن تناهضه لأنها تضع هذه المنظمات على قوائم جماعات الإرهاب، وحدها إسرائيل التي ترفض أن يكون هدف بوتين من عملياتها العسكرية في سوريا مجرد نقله جسورة على لوحة الشطرنج في لعبة الأمم، هدفها تعزيز مكانته في سياسات الشرق الأوسط، وكسب موقع قدم قوي في سوريا، ويعطيه قدرة المساومة على حل المشكلة الأوكرانية بما يحفظ ماء وجهه، ويرفع عن روسيا العقوبات الدولية، ووفقا للكاتب تحمق إسرائيل إن الغارات الروسية التي ركزت على مناطق حمص وحماة ووسط سوريا، وامتدت إلى الشمال في منطقة حلب وادلب تهدف إلى التهديد لحرب برية».

### ورطة أوباما.. بوتين فاز بالقاضية

ونبقى مع الحرب على سوريا، حيث يرى مصطفى بكرى في «الوطن» أنه: «إذ كان الموقف الروسي نجح خلال الأيام القليلة الماضية في أن يحشر أمريكا وتحالفها في الزاوية، فإنه أكد للعالم أجمع أيضا، أن الغارات التي يشنها التحالف من أكثر من عام ليست سوى هزل وكأندب وأنها كانت بمثابة غطاء جنوي ل«داعش»، والأدلة على ذلك كثيرة وموقفة... لقد أصبحت روسيا رقفا فعلا وأساسيا على الساحة السورية، سواء أزدت أمريكا أم اعترضت على ذلك، ولن ينهي الإرهاب ويسقط كيانه الفاشي على الأرض السورية والعراقية إلا بتدخل جاد ونزيه، وربما هذا هو ما دعا رئيس الوزراء العراقي إلى أن يطلب من روسيا ضرورة التدخل في العراق وإقامة قاعدة روسية على أراضيها، ويصاها في الكاتب: متى تتعلم أمريكا الدرس.. وهل تترك أنها لم تعد ليلها في منطقة حلفائها والمقربين منها!؟»

### الهجوم على الأردنيين حماقة

واقعة الاعتداء على المواطن المصري خالد السيد من قبل النائب الأردني زيد شوابية ولا من أشقائه وعوانه نموذج لحالة المبالغة بالتهويل أو التهوين، بحثا عن بطولات وتصفيق، بحسب أكرم القصاص في «اليوم السابع»: «البعض قلل من الحوادث والبعض نفخ فيه، ليتحول إلى مجال المزايدات والبطولات الزائفة لبعض «كسلاء» التواصل الاجتماعي والفضائيات، ممن انخرط بعضهم في حالة من اللطم والونونية، أو الرد بالردح الافتراضي.. أولا: جريمة الاعتداء على خالد، صورها ونشرها مواطنون أردنيون رفقوا بسلك النائب «القبضاي» وأشقائه وتكاثروهم بلا نخوة على مواطن مقرب.. الأردنيون نشروا الفيديو وعلموا هاشتاج غضب واستنكار، وأول من دفعوا الاعتراض وطالبوا بحساسة المعتدين، وساندوا العامل المصري بنسجاعة وتعاطف، أسهم في وضع القضية أمام الرأي العام في الداخل والخارج، حتى تحركت أطراف أردنية اعتبرت الفعل جريمة منافية لتقاليد الأردن وللقانون.. ومثلما هناك مواطنون تبنوا حالة المواطن المصري وساندوه في الأردن ومصر على مواقع التواصل، انتاب بعض الجاسسين «على قرايفصهم أمام الكيبورد» وهو ما يعترضه الكاتب بنسجاعة افتراضية، بعضهم هاجم المواطن المصري عليه، لأنه لم يرد الضرب، وزايدوا عليه وسبوه، وصفوه أوصافا قاتمة مثلهم، من دون البحث عن ظروفه وظروف الحدث، المتزايدة امتدت إلى بعض الكيبورديين ليمارسوا عادة اللطم وجلد الذات عن «المواطن الرخيص جود وير».. ويا عيني على ولا البيطة السوداء، ولو كانت السلطات تحركت إلى آخر موشح «ضرب الذات بالجمزة»، وهؤلاء لديهم شعور بالذونية لا يزيد الاستحمام».

### السياسات القيدية لم تفر المستثمرين

يرى الإعلامي عيسى إن البرلمان المقبل لن يكون له أي دور واضح على الإطلاق، قائلا: «البرلمان المقبل هو مجلس للتصفيق والثرثرة»، حسب «بوابة القاهرة»... وأضاف في برنامجهم «مع إبراهيم عيسى»، المذاع على فضائية «القاهرة والناس».. أن البرلمان المقبل لا بد



الوزير الأساسي وتكون مهمته إدارة شؤون الإلخ.. لكن هل التأخير اقتصر فقط على صيانة المدارس؟.. أبدا وحياتك، الكتب الدراسية أيضا لم تنته طباعتها، وبالتالي بدأت الدراسة بدون توزيع الكتب على المدارس.. وليس الحال بأفضل في الجامعات.. ولو أنني غير مقتنعة على الإطلاق بفكرة الكتب المقررة في الجامعة، فالطالب الجامعي المفروض يبحث بنفسه في المراجع والإنترنت، الضحك، بحسب الكاتبة، أن الغالبية العظمى من الطلبة والمدربين وأعضاء هيئات التدريس «عاملين حسابهم»، لذلك لم يلتزم أحد باقتناسة بدء العام الدراسي، فالطلبة لم يحضروا وكذلك الأساتذة لأنهم يعلمون أنه طالما لا يوجد كتب فلن تكون هناك دراسة جادة.. فسوها من السنين السابقة فاشترتوا وأنغمتم.. ولأننا تفاجأنا ببدء العام الدراسي ومحدث قلنا.. لذلك فتحنا معركة للشو الإعلامي من منع المنقبات من التدريس، وكان يمكن إصدار هذا القرار قبل بدء الدراسة وليس بعدها، أو تجاهله تماما طالما أن العدد لا يتعدى أصابع اليدين.. لكن إصدار القرار قبل بدء الدراسة لن يغير جدا ولن يحقق الشو الإعلامي المطلوب.. هذا لا يعني أنني لا أؤيد القرار، بالعكس، فالقرار يعكس موقف غائب لا يستهان بها من العاملين في الحقل الجامعي لكن توقيت القرار سيئ للغاية، كما أن القرار كان يجب أن يتضمن منع اللبس الحزق واللرق حتى يتبعد عن تهمة العنصرية التي تلاحقه الآن».

### المنقبات يستغفن بالقضاء

ونبقى مع معركة النقاب حيث قدمت 63 من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة وفقا ل«الوطن»، بتوصيات إلى حماهين الدكتور أحمد مهران، مدير مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية وحقوق الإنسان، لدعم الطعن الذي تقدمن به أمام محكمة القضاء الإداري وفق قرار الدكتور جابر نصار، رئيس الجامعة، بمنعهن من التدريس أو إلقاء المحاضرات أو الدروس العلمية والدروس النظرية والعملية، أو الحضور في العمل، أو التدريس العلمي وهن منقبات، في جميع كليات الجامعة ومعاهدا، وقالت الدكتورة أحسان يحيى، الأستاذة في كلية الإعلام في الجامعة والعضو بالتصامات مع أعضاء هيئة التدريس المنقبات ل«الوطن».. إن الفصل في هذا القرار ليس صراعا شخصيا بين أعضاء التدريس العترضات ورئيس الجامعة، وإنما العبرة بكون هذا القرار دستوريا من عدمه، مشيرة إلى أن «الأساتذات المعترضات على القرار بدأت في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لطعن عليه أمام القضاء الإداري، باعتبار القرار غير دستوري وغير قانوني مطالبة الجهات القضائية بالتدخل للدفاع عن حقوقهن، وغالبية القرارات بالظن من كليات التمريض والاداب ودار العلوم في جامعة القاهرة وأعدادها قابلة للزيادة..» واعتبرت الدكتورة أحسان أن حديث الدكتور نصار في وسائل الإعلام عن أن القرار دستوري كالا غير منطقي، خاصة أن الدستور يحرم التمييز على أساس اللون أو الجنس أو الملبس، وهو إخلال صريح بمبدأ المساواة والحرية الشخصية التي يكفلها الدستور وليس من صلاحيات الجامعة أن ترفض على أعضاء هيئة التدريس زيا معيناً..»

### رواتب القضاء لا ينبغي أن تكون سراً

قال المستشار عبدالله فتحي، رئيس نادي القضاة: «ما نُشر عن رواتب القضاة في وسائل الإعلام غير صحيح بالرة وهو ما اهتم به حمدي رزق في «المصري اليوم»: «رواتب السادة القضاة بعد كل ما نشر وينشر كثيرا لم تعد أمراً داخلياً، وليس من الحكمة الإبقاء على سقوفها سراً، لماذا لا نعلن الرواتب الحقيقية بالبدلات، من راتب شيخ القضاة وحتى وكيل النائب العام لتتطورا الألسنة التي طالت واستحالت بالغزير واللمز.. يخيف الكاتب بلغ الكتب مبلغه بنشر قوائم برواتب وهمية على درجات وهمية على صفحات ومبمبة ونقلتها موقع أرقام، وصارت رواتب القضاة نادية القضاة، بدون حجبها رقمية، ودرجات مالية، معلومة وحفنة، لا يفتي كذباً ولا يقطع الطريق على وقية.. مطلقاً هذا ليس أمراً داخلياً، عندما تعلن رئاسة الجمهورية عن راتب الرئيس، كيف يتسنى لنا ضم هذا راتب وكيل النائب العام؛ يتأخر رزق: خطة الفتح العنفي المنهج وتلويت سمعة القضاة المصري تناية في أحكامه.. وانتقاماً من تصديه للإرهابيين، باتت معلنة، ومواجهتها ليست بجرعة هؤلاء إلى المحاكم بتهمة إهانة القضاء، ولكن بالشافية المطلقة والعلومية التي عد من الدول الحديثة.... يخيف حمدي: حسناً شيخ القضاة يتقاضى أقل من نصف الحد الأقصى للأجور، هذه ليست نقيسة تنداري منها أو نخيفها، بل لا بد من إعلانها في الرأي العام.»

### داعش وأخوانها نجحت فيما فشل فيه الاستعمار

أكد مرصد الفتاوى الشاذة والتكفيرية التابع لدار الإفتاء، أن جماعات العنف والتكفير التي تجتاح المنطقة العربية والإسلامية إنما تمثل الوجه الآخر للاستعمار القديم، الذي فشل في تثبيت أركانه وترسيخ دعامته في المنطقة، فذهب بجيوشه وعاد بجيوش جديدة تتمثل في حركات المنفعة، والتكفير المنتشرة في المنطقة، وبحسب جريدة «الوطن» أكد المرصد، في تقرير جديد أصدره بمناسبة الاحتفال بانتصارات أكتوبر/تشرين الأول العظيمة والاستعادة السيادة المصرية على كامل التراب المصري، أن ما تواجهه الأمة العربية والإسلامية اليوم من جماعات العنف والتكفير هو في حقيقة الأمر موجة جديدة لحركات الاستعمار القديم في المنطقة، التي نجحت في غزو عقول الكثير من أبناء الأمة وغرس الأفكار المنطرفة والتكفيرية في عقولهم ليحولوا إلى أدوات تنفذ مصالح الجهات الأجنبية في بلادها وأوطانها.

وأشار التقرير، إلى أن جماعات العنف والتكفير نجحت في تقنيت العديد من دول المنطقة، وجعل من مبدأ تقسيم الدول واقعا معاشاً. فقنيتها، وبالفعل باتت شبح التقسيم يهدد دولاً كثيرة في المنطقة، بل بات الحديث عن التقسيم هو الخرج الوحيد المتاح لحل مشكلات عدد من دول المنطقة، وأضاف أن جماعات العنف والتكفير نجحت في إثارة النزعات الطائفية وإذكاء الصراعات المذهبية والعقدية في عدد من الدول العربية والإسلامية، واستطاعت أن تجر الكثير من طوائف والفرق إلى مزلق الطائفية الغبضي، الذي بدوره سهّل كثيرا في توسيع الفجوة بين المذهب والفرق في المنطقة، وجعل من مبدأ تقسيم الدول واقعا معاشاً. وأشار تقرير المرصد، إلى وجود العديد من التواطؤ التي تؤكد على علاقة المنظمات التكفيرية بجهات أجنبية وغربية، ووصل الأمر إلى قيام إسرائيل بعلاج المصابين من جبهة النصرة، وتنظيم «داعش» في المستشفيات الإسرائيلية..»

أن يشارك في قرار تعيين محافظ البنك المركزي، ولكن أعلن أنه سيكون غير فاعل ولا دور له على الإطلاق، وتابع الكاتب الذي يعد من أبرز أمتصار الرئيس السيسي والنظام الحاكم في مصر، وهو الإعلامي الذي لعب دورا بارزا في إسقاط حكم الإخوان وحرقهم من سدة السلطة وجيش الرأي العام ضدهم، أن السياسات التقيدية التي يتبناها البنك المركزي، أدت إلى زيادة الواردات بشكل كبير ونقص الصادرات ولم تقدم أي مغريات للمستثمرين».

### هيكلم من مرتبة القديس للصحابي

قبل أيام احتفل تلاميذ الأستاذ محمد حسنين هيكل بعيد ميلاده الثالث والتسعين، تجمع التلاميذ حول «الأستاذ»، كما يحبون أن يسموه، وتناقشوا معه في قضايا الوضع الراهن في البلاد، فكان حديثه بالنسبة إليهم مفاجئا وصاعقا، صحف التلاميذ، التي صارت مثل البرفاندا (الأهرام سابقا) وإزفستيا (الأخبار سابقا) كما يشير حلمي قاعود في «الشعب»: «احتفت بالأستاذ، وأقربت له مساحات شاسعة وتحديث عن أسرار الومج والبقايا بالنسبة له، فقد فلا الدنيا وشغل الناس، بما يمكنه من مقومات مبنية وملكات فطرية، جعلته في بزرة الأضواء، طوال السبعين عاما الماضية.. وبدايع التلاميذ القربوس عن فقرة ارتباط نجوميته بالبيكاشي - ملحقا لجمال عبد الناصر - باستمرار وجوده الصحافي والفكري عقب رحيل صاحبه الهزوم دائما، وتجاوز كرسي رئاسة التحرير إلى مرحلة أشد لعنا وبريقا.»

توالت ملامح القديس لهيكل برفاندا: هيكل ملك وطن، ملك ناس هذا الوطن، هيكل من جواهر التاج، نتج جانبا المرجفين والحاقدين من الإخوان والتابعين ومن لف لفهم (!) يكرهون أنفسهم، هؤلاء جميعا يتذوب حقدهم في نهر الأستاذ نوبان الملح لا يخفرون طبيعة النهر (!) هيكل نهر الصحافة الجاري يفتنسل في حضرة الحبيون ويتوون... ويرى الكاتب أن الأمر تجاوز حد التقديس والمكيدة إلى تشبيه هيكل بابي بكر الصديق مع الفراق: هكذا قالت رباحة ردت لن يعارضون الانقلاب العسكري الدموي الفاشي وكانت طيبة مؤدبة في عهد ما قبل الانقلاب».

### رفع العلم الفلسطيني إنجاز أدبي لا أكثر

ونبقى مع فلسطين التي لا يتنكرها أحد حيث يرى فهمي هويدي في «النشروق» أنه: «حين رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة ومكاتبها في نيويورك في الأسبوع الماضي، كانت إسرائيل قد قنحت باب «الرحمة»، التي أغلقه صلاح الدين قبل 800 سنة لصد الغزاة القادمين من الشرق، تمهيدا لإقامة كنيس لليهود داخل باحة المسجد الأقصى ضمن مشروعه للاقسام المكان مع المسلمين.. وأشار هويدي إلى أن الحدث الأول الذي رُفِعَ بقبضته العلم الفلسطيني في سماء نيويورك كان محل فحواة كثيرين.. إذ أبرزته جريدة «الأهرام» في سماء عنوانا رئيسيا لصفحتها الأولى (عدد الأول من أكتوبر/تشرين الأول)، ونقلت عن الرئيس الفلسطيني التي حضر المناسبة مع الأمين العام للأمم المتحدة قوله إنه يوم «مفخر واعتزاز»، وتابع هويدي، أما الحدث الثاني على خطورته فلم يأت على ذكره، باستثناء الصدى المتوقع بين الفلسطينيين في الأرض المحتلة وبيانات الشجب التقليدية التي صدرت عن بعض العواصم العربية.. وإذا استوقفتنا المفارقة، فإنتي وجدت أن رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة خطوة جديرة بالمفاخرة حقاً، لكنها تظل إنجازا أدبيا وسياسيا يفتقر في تلك الحدود، في المقابل وجدت فتح باب الرحمة بعد إغلاقه طوال ثمانية قرون إنجازا إسرائيليا لم يجرؤ أحد من القادة الصهيونية على الإقدام عليه منذ احتلال القدس في عام 1967، ووجدت أن المقابلة والتزامن بين الحدثين لهما دلالتها العميقة التي تصور حقيقة العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ذلك أن إسرائيل ظلت طول الوقت معنية بالأرض، وتركزت الحرية للفلسطينيين والحرب أن يتحركوا في الفضاء كما يشاءون.. لذلك قلت في التعليق على المشهد أن الإسرائيليين كوكوا الأرض والفلسطينيين والعرب أكلوا الهواء... وها هي تحاول الانقضاض على المسجد الأقصى بكل جرأة وصفاقة... لم تكن تلك المفارقة الوحيدة بحسب الأستاذ، وأسندت عقد القصة الشرسية على المسجد الأقصى في الوقت الحاضر لا تكاد تقارن بأصاءه أحراق جزء من المسجد العلي في شهر أغسطس/آب عام 1969، وهي الجريمة التي أثار غضب العالم الإسلامي آنذاك، وأسندت عقد القصة الإسلامية، ذلك أننا بعد مضي 50 عاما على الحريق الأول لم نجد أثرا لغضب الدول الإسلامية، باستثناء بيانات الشجب والاستنكار ومطالبة المجتمع الدولي بأن يتحمل مسؤوليته».

### السيسي: «أنا أمش سلطانا»!

أخيرا رد الرئيس عبدالفتاح السيسي على جملة وردت على لسانه قبل أسابيع، حينما وصف الدستور بأنه صيد بنوايا حسنة حيث قال أمس: «قلت الدستور بنا عانا للي استفتينا الشعب عليه فيه حسن نوايا كثيرة، لغيت الناس تحسيت من الكلام ده، وأنا معاهم وأشاركهم تحسيتهم، وأوعوا تكونوا بتتعاملوا معايا على إنت صاحب سلطان، أنا واحد منهم قتولي تعالي عشان خاطر بلدنا، ممكن صاحب السلطان المصري في حاجة زي كده، وإن شاء الله لا،» وبحسب معاذ الصحف المصرية التي صدرت أمس أضاف في كلمته خلال الاحتفال بالذكري الـ42 لحرب أكتوبر، أمس، بحضور الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، في الكلية الحربية: «لا تريد أبدا أن نفقد ثقفتنا وننتشك في أي كلمة نقال، وهقول لكم إن البرلمان المقبل سيكون دوره في منتهى الأهمية والخطورة، لأنه سيرقى الكثير من التشريعات والقوانين، وهذا يعمس الكثير من قطاعات الدولة، ونحن شاهدنا تجربة عندما قدينا قانون الخدمة المدنية الذي لم يمس دخل قطاعات الدولة أو العلاوات، رأينا من خرج وعترض عليه، وهذا ما ستشاهده في البرلمان، فكل هيئة ستقوم بعمل قانون لها ستخرج وتعترض عليه، وإحنا طلبنا من أشقائنا الإعلاميين من سنة وشوية يعلموا ميثاق الشرف الإعلامي، فأرجو ألا يخرج التصريح الذي نتكلم فيه عن معناه الحقيقي، ونخوف نفسنا والناس، وأنا واحد منهم.»

### لماذا لم تمنع الجامعة لبس الحزق والمزأ؟

وتنحول نحو المعركة ضد التسبب في الموسم الدراسي ومنع النقاب في الجامعة حيث ترى الساخرة غادة شريف في «المصري اليوم» أنه: «لا يتحربوا المسؤلون إلا ما نخفناهم، تضع لهم طاسة الخضة فييتخضوا فيصربوا القرارات بعد ساعات طويلة.. لذلك تصدر القرارات فجأة ومتأخرة عن معيادها.. بدأت الدراسة ولم تكتمل صيانة سوى 8% من المدارس التي تحتاج لصيانة، إحنا نشوف وزير متوازي في كل وزارة مع





## سام سميث يطلق فيديو أغنية أحدث أفلام جيمس بوند



لندن - رويترز: أطلق المغني سام سميث الفائز بجائزة «غرامي» فيديو أغنية أحدث أفلام جيمس بوند (سبكتر) بعد أيام قليلة من تصدر الأغنية قائمة المبيعات في بريطانيا في سابقة جديدة من نوعها لأغاني العمل 007. وصعدت أغنية (رايتينجز أون ذا وول) مباشرة إلى قمة مبيعات الأغاني الأسبوع الماضي.

ويعرض الفيديو لقطات من الفيلم يظهر بها البطل دانيال كريج والممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي والممثلة

القاهرة - رويترز: قالت مكتبة الإسكندرية إن الفيلم الوثائقي (رحلة الكتابة في مصر) الذي أنتجته في الأونة الأخيرة يتنافس على جائزتين في (المهرجان الدولي للأفلام الأثرية في إيطاليا) والذي افتتح أمس الثلاثاء.

وأضاف البيان أن الفيلم يوثق تاريخ ظهور الكتابة وتطورها في مصر منذ فجر التاريخ حيث رصد نحو 18 نوعاً من الخطوط والكتابات المختلفة تمثل إحدى عشرة لغة استخدمها المصريون والجاليات الأجنبية التي عاشت على أرضها في مناطق شملت شبه جزيرة سيناء وواحة سيوة ومتاحف ومعابد أثرية منها أبوسمبل وأقصر وندرة وأبيدوس. والمهرجان الذي تأسس عام 1990 يقيم في أكتوبر/ تشرين الأول سنويا وينظمه متحف مدينة رفرفيتو ويشترك 58 فيلماً من دول مختلفة في دورته السادسة والعشرين التي تستمر خمسة أيام.

## فيلم مصري عن قصة الكتابة يتنافس في مهرجان الأفلام الأثرية في إيطاليا

وقال الموقع الإلكتروني للمهرجان إنه يعنى بتشجيع الأفلام التي تتناول مجالات أثرية وتاريخية وأثرولوجية وتهدف إلى «حماية وصون التراث الثقافي».

وقالت مكتبة الإسكندرية إن الفيلم المصري الذي يتنافس على جائزتين هما.. الجائزة العامة للمهرجان وجائزة خاصة تحمل اسم العالم الأثري الإيطالي بولولو أورسي والذي أسهم في تأسيس المهرجان.

وأضافت أن الفيلم - الذي أعد مادته العلمية مركز دراسات الخطوط بالمكتبة وأشرفت على إخراجه دينا أبو العلاء- يضم لقاءات مع وزير الآثار المصري الأسبق زاهي حواس وأستاذ الحضارة اليونانية الرومانية في جامعة الإسكندرية مصطفى العبادي والمدير الأسبق للمعهد الألماني للآثار الشرقية في القاهرة جونتر دراير ويوحنا نسيم يوسف الأستاذ في جامعة سيدني.

القاهرة - رويترز: قالت مكتبة الإسكندرية إن الفيلم الوثائقي (رحلة الكتابة في مصر) الذي أنتجته في الأونة الأخيرة يتنافس على جائزتين في (المهرجان الدولي للأفلام الأثرية في إيطاليا) والذي افتتح أمس الثلاثاء.

وأضاف البيان أن الفيلم يوثق تاريخ ظهور الكتابة وتطورها في مصر منذ فجر التاريخ حيث رصد نحو 18 نوعاً من الخطوط والكتابات المختلفة تمثل إحدى عشرة لغة استخدمها المصريون والجاليات الأجنبية التي عاشت على أرضها في مناطق شملت شبه جزيرة سيناء وواحة سيوة ومتاحف ومعابد أثرية منها أبوسمبل وأقصر وندرة وأبيدوس. والمهرجان الذي تأسس عام 1990 يقيم في أكتوبر/ تشرين الأول سنويا وينظمه متحف مدينة رفرفيتو ويشترك 58 فيلماً من دول مختلفة في دورته السادسة والعشرين التي تستمر خمسة أيام.

## زحمة في أجندة نانسي عجرم لهذا الموسم

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يبدو أن أجندة النجمة اللبنانية نانسي عجرم حافلة بالمشاريع الفنية على مدى الأيام المقبلة، حيث سستكون لها أعمال عدة ومتنوعة منها إصدارات فنية وعلى الأرجح أغنية منفردة واحياء حفلات وتكريمية في مصر وسواها من الأعمال المرتقبة التي هي بانتظارها.

ولعل أبرز هذه الأعمال الفنية ما كشفت عنه هو أغنية جديدة من اللون الرومانسي تعتبر وليدة التعاون بينها وبين الفنان زياد برجى، الذي سبق وقدم لها أكثر من لحن، وأفيد أن هذه الأغنية وهي من كلمات والحن برجى، لم يكشف لأ عن اسمها ولا عن كلماتها حتى الساعة، وكان من المفترض أن يؤديها برجى بنفسه غير أنها أعجبت نانسي وأرادت أن تكون لها لتغنيها.

أما على صعيد الحفلات التي على جدول أعمالها الفنية فتبدي عجرم استعدادها لحياء حفل غنائي ضخم ضمن مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية في دورته الخامسة الذي ستخصص عائداته لصالح جمعية «متحدى الاعاقة» وهو سيقام خلال الفترة الممتدة من 15 وحتى 23 تشرين الأول / أكتوبر الجاري.

وفي سياق آخر متصل علم أن إدارة المهرجان اختارت «البنان» ليكون ضيف الشرف في الدورة الجديدة، حيث سيتم تكريم مجموعة من الفنانين اللبنانيين، من بينهم نانسي عجرم التي ستحتفي بتكريم خاص لها من قبل إدارة المهرجان تقديراً لمسيرتها الفنية الناجحة.

الى ذلك تستعد حالياً للمشاركة في برنامج «ذا فويس كيدز» كعضو في لجنة تحكيمه إلى جانب قيصر الغناء كاظم الساهر والنجم المصري تامر حسني وسيطلق مباشرة بعد انتهاء برنامج «ذا فويس أحلى صوت»، الذي سيبدأ عرضه في السادس والعشرين من الشهر الجاري.



## المخرج السوري مجد الحجلي ينتهي من «زهور باكية» ويستعد للمشاركة به في «دبي السينمائي»



القاهرة - «القدس العربي»:

انتهى المخرج السوري مجد طالب الحجلي من تصوير فيلم «زهور باكية» والذي يشارك به في مهرجان دبي السينمائي في دورته المقبلة.

الفيلم بطولة مشتركة لمجموعة من فنانى الإمارات، منهم الفنان ناصر سعيد الصنحاني والفنان عبد الله المسماري والفنان حسين الجاسم، ومن مصر تشارك الفنانة الشابة عيبر يوسف والفنان سيد سمير ومحمود رمضان، ومن فلسطين الفنانة آيناس حلمي، والفيلم إنتاج شركة «فانتازيا للإنتاج الفني والسينمائي والتوزيع».

تدور أحداث الفيلم عن قصة الفتيات المهاجرات نتيجة الحروب والتي تهرب من موت الرصاص والدمار لتجد موت الحياة أشد وأقسى من الرصاص والدمار، وفي تصريح له قال المخرج مجد الحجلي إن الفيلم يبرز فكرة أن القدر لا يمكن الهروب منه وأنه يوجد في العالم الإنسان السيء أياً ما تذهب، والشخصية

الرئيسية في الفيلم هي «عبد الله» الذي يحب الفتاة زينة ويعيش باقي حياته بجنون حبها رغم هجرها له، فالعمل يحمل الكثير من التشويق وهو أول عمل مشترك أماراتي مصري سوري فلسطيني.

## جودي فوستر معجبة باللعبة الألمانية



هامبورغ - د ب أ: يسود أن نجمة هوليوود الشهيرة جودي فوستر لديها إعجاب خاص بألمانيا، وعلى وجه الخصوص بالعاصمة برلين.

وفي مقابلة مع مجلة «ساي واي» الألمانية قالت فوستر (52 عاماً): «أعتقد أن اللعبة هناك تتناسب معي بصورة جيدة».

وذكرت أن ارتباطها بألمانيا نشأ منذ الصغر عندما كانت والدتها تصطحبها إلى السينما، وقالت: «هناك كنت أشاهد أفلاماً للألمانيين فاسيندر وشلودورف».

وأضافت الممثلة الأمريكية أنها كانت منبهرة تماماً بذلك الأفلام، مشيرة إلى أن هذه الأفلام زادت من حبها للسينما والألمانيا، وقالت: «حتى اليوم أسافر إلى ألمانيا كلما استطعت».

يذكر أن فوستر صورت مشاهد من فيلمها «فلايتلاز» عام 2004 في برلين ومطار هاله لايبزيغ الألماني.

## افتتاح فعاليات الدورة 13 لـ «مهرجان طنجة للفيلم القصير المتوسطي» بمشاركة 51 فيلماً من 19 بلداً

طنجة - «القدس العربي»

من فاطمة بوغبور:



افتتحت فعاليات الدورة 13 لـ «مهرجان طنجة للفيلم القصير المتوسطي» في قاعة «سينما روكسي» العريقة وسط مدينة طنجة، وبشارك في هذه الدورة 51 فيلماً تتنمى لـ 19 بلداً متوسطياً، تم اختيارها من بين أكثر من 600 فيلم مرشح للفوز بجوائز المهرجان وهي الجائزة الكبرى للمهرجان، وجائزة الإخراج والسيناريو، والجائزة الخاصة بلجنة التحكيم، وأوضح المنظمون أن لجنة اختيار أفلام المسابقة استمرت في التوصل بطلبات المشاركة حتى بعد انتهاء آجال الترشيح بأكثر من 100 فيلم إضافي.

ويترأس لجنة تحكيم الدورة 13 المنتج والمخرج المغربي فؤاد بناني وهو اسم مغربي شارك في تنفيذ مشاريع كبرى في تاريخ الإذاعة والتلفزة المغربية، حيث أشرف على إدخال التلفزيون الملون أول مرة للمغرب، وأشرف على تغطية بعض الأحداث التاريخية الكبرى منها «المسيرة الخضراء» سنة 1975 كما تولى إدارة المركز السينمائي المغربي بين سنتي 1976 و1986، وتوجد في اللجنة أيضاً الفنانة المغربية ابنة شمال المغرب سامية أقبوي والناقدة السينمائية، ومعدة برامج التلفزيون المصرية بسنت حسن سلامة إلى جانب المخرجة الفرنسية ماري فيرميار، والصحافي والناقد المغربي أحمد غريب والمخرجة اللبنانية ديدا الحر، والمنتج المغربي فؤاد شالة.

وضمن 51 فيلماً يشارك المغرب في المسابقة الرسمية بخمسة أفلام تم اختيارها من طرف لجنة انتقاء خاصة مكونة من المخرج والكاتب والناقد السينمائي فؤاد السويبي، والصحافي والناقد السينمائي عادل السمار وطارق خلالي ممثلاً للمركز السينمائي المغربي برئاسة المخرج عبد الكريم الراوي ويتعلق الأمر بفيلم «نداء ترائك» لمحمد هشام الركركزي، و«حوت الصحراء» لعلاء الدين الجم، و«عبد الشمر» لحسن نصيفي، و«الانتظار في 3 مشاهد» لعبد الإله زيراط، و«دوار السوليماء» لأسماء اللدير.

كما سيرعى المهرجان ضمن فكرة «استعادة الفيلم الغربي القصير» 6 أفلام مغربية قصيرة حققت نجاحاً خلال السنوات الأخيرة وهي فيلم «200 درهم» للمخرجة ليلى المراكشي، «العرض الأخير» لنور الدين الخشاري، «الحافة» لفوزي بنسعيد، «حياة قصيرة» لعادل الفاضلي، «آخر صرخة» لمحمد باسكيوط و«الباكسون أتالانتيكو» لمحمد الشريف الطريوق وهشام فلاح، وقد تم عرض فيلم «طفل الشمس» خلال ليلة الافتتاح للمخرج إدريس الطاهري وهو فيلم من إنتاج سنة 1990.

والفيلم الوثائقي التي باثت تعرفها المدن المغربية «القدس العربي» يمدد المركز السينمائي المغربي صام الفاسي الفهري، الذي قال إن مهرجان طنجة للفيلم القصير المتوسطي جون قاعدة مهنية قوية توفر فرصاً كبيرة لانتقاء المهنين في مجال الفن السابع لأجل تبادل الأفكار والخبرات وأنه من الجيد جداً أن تتوفر كل مدينة وكل محافظة على مهرجان سينمائي، لأنه رغم العزوف العام للناس عن الذهاب للقااعات إلا أن الاهتمام بالفن السابع بشكل عام يزداد يوماً بعد آخر، لهذا أن تدعم كل مدينة بداخلها حدثاً فنياً أو مهرجاناً فهذه ظاهرة صحية في



## حل الغد السابق

2	8	7	6	3	9	4	5	1
9	4	1	2	5	8	6	3	7
6	5	3	7	1	4	2	8	9
1	2	5	8	7	3	9	4	6
7	3	6	4	9	5	8	1	2
4	9	8	1	6	2	3	7	5
5	6	4	3	2	7	1	9	8
8	7	2	9	4	1	5	6	3
3	1	9	5	8	6	7	2	4

## البرج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحمل

كن حذراً في تعاملك مع أشخاص قد لا يكونون أهلاً للثقة، ولتلا تصدمك حقيقتهم لاحقاً

## الثور

تعيش توتراً وتأسفاً وقد تحول ظروف خارجة عن إرادتك دون لقاء بعض الأشخاص أو الجماعات التي تسعى إليها

## الجوزاء

قد تشعر ببعض الارتباك وتتأبك

## السرطان

تمر بيوم دقيق من الاختبارات، لكن النجاح يكون حليفك مهما اشتدت الصعاب

## الأسد

تتطور الأمور إيجابياً أصلحتك في زمن قياسي، وهذا ما يرفع من معنوياتك لتتقبل على الأعمال بحماسة كبيرة

## العذراء

دافع عن مشاريعك هذا اليوم ولا

## الميزان

قد تفقد السيطرة على بعض الأوضاع، أو تتبائل الأجزاء إذا كنت تعمل على مشروع ثقافي أو فكري على الاخص

## العقرب

تعاون مع الزملاء بإيجابية كبيرة، فيكون ذلك ولا شك محل تقدير واحترام كل من حولك

## القوس

مشاريع مهمة قد تحمل الكثير من المتغيرات الأساسية، لذا عليك عدم الاستخفاف بأي شيء أو إهماله

فضائيات  
وأرضيات

## الروح الفضائي بين مصر والأردن وفاء الكيلاني تقصف جبهة أحلام بنجاح

مالك العثمانة \*

كاردنديني يطالب دولة مؤسسات وقانون، كنت ممن أوائل من تفاعلوا على خلفية حادث النائب الأردني وعصايبته حين اعتدوا على مواطن مصري يعمل في أحد مطاعم مدينة العقبة الأردنية، وقد شاء الحظ السيء لهذا النائب أن تلتقطه كاميرات مراقبة مثبتة في المطعم. مطالب بتفعيل القانون، لأن القانون فقط هو المؤسسة التي تحمي الأفراد، ووقفت في صف المواطن المصري لأنه بلا شك تعرض لانتهاك مفضوح وواضح لا حجج تغطيه ولا أعذار تبره، فيما يشبه تعسفا صارخا في استعمال السلطة.

لكن.. كإعلامي، يعرف حدود مهنته جيدا، فأنا أقف بقوة ضد الروح الإعلامي الموجع والخالي من المهنية والقائم على الروح والشتم ودغدغة العواطف، كما يفعل بعض الإعلام المصري الآن، ركابا موجة القضية بدون معالجتها إعلاميا كما يجب!!

الروح، حين يصبح استراتيجية متبعة في برامج الحوار، فإن من يقومون عليها يكونون قد تخلوا عن مهنة الإعلام إلى مهنة الروح.. وتصيح تلك البرامج مصفحة كصناعة ترفيه بمستوى رديء لا إعلام محترم يقدم خدمة للمتلقى، وهو ما يذكرني ببرامج الأمريكي جيري سيرنغر وبرنامجه الفضائحي، وقد كان من أشهر نجوم أمريكا، لكنه لم يجرؤ ولو مرة أن يسمي نفسه بإعلامي أو صحافي، بل كان فخورا أنه جزء من صناعة ترفيه لها جمهورها المستهدف غريب الأطوار. ما يحدث في القضاء المصري من برامج «توك شو» أو ما يتوهونها حوارية ليست أكثر من تنافس على تقديم وصلة الروح الأكثر شعبية، في سياق ترفيه جماهيري لجمهور واسع يعشق هذا النوع من الروح.. ولا يتردد في أن يصرخ باتصالات مع الأستوديو لإثبات الوطنية عبر الصراخ والسباب والتعريض بالأخرين. هي صناعة.. محتواها يتفاوت بين محتوى محترم أو محتوى رخيص، لكنه في الحالتين يجد جمهوره.. ويدر ما لا على منتجيته. وأخيرا، اتساعه.. لو تبين أن الأخ خالد، المواطن المصري الذي تعرض للإعتداء عليه في العقبة، هو من الإخوان المسلمين وأنه متعاطف معهم ولو برقع الأربع أصابع، ماذا سيكون موقف مصانع الروح الوطني في القضاء المصري؟

بالمناسبة، هذا النوع من الروح الوطني ليس حكرا على مصر، بل يوجد منه أيضا في الأردن.. وبكثرة على أثير الإذاعات المحلية، لكن مصر.. صوتها الأعلى في هذا المجال.

## وفاء أدخلت أحلام في «المتاهة»

.. وصناعة الترفيه، كصناعة ضخمة وأحيانا بإنتاج خرافي، أيضا صناعة قد تستعير بإعلاميين وصحافيين موهوبين مجال عملهم، وهذا لا يعيب الصحافة، كما أن صناعة الترفيه بعد ذاتها ليست عيبا ما دامت تقدم محتوى له جمهوره الواسع.

ومن ذلك، برنامج الإعلامية الذكية وفاء الكيلاني الجديد، «المتاهة»، وهو في المضمون الإستجوابي نفسه وبطريقة تحقيق ذكية مبنية على معلومات مشغول عليها بأعداد محترف، تقوم به الكيلاني مع ضيف مثير للجدل من نجوم العالم العربي، كل ما تغير فقط الشكل والهيكلية.. وهو جزء من التشويق الذي تحتججه صناعة الترفيه. حلقة الأسبوع الماضي كانت مع شاعرة التويتريين أحلام، وأعترف أنني تابعته الحلقة، رغم ما يشككه فكر وفلسفة وأيدولوجية المفكرة أحلام من خطر على أعصابي وقلبي الصغير الذي لا يحتمل زلازل أحلام.

كما أقر أنني أحترم جدا نكاه وفاء الكيلاني، وصبرها الشديد الذي تضبطه وتحوه بحككة إلى صراخ مرتدة أمام تخبيصات أحلام التي تنافس مصانع التبغ كأكبر مسبب لأمراض القلب والجلطات. لقد قصفت الكيلاني جميع الجبهات بنجاح.

## الفضائية والطبيب الدجال

ومرة أخرى.. أمام هذا الزخم الخرافي من برامج «حوار الطرشان» في الفضاء العربي، فإنني من جيل محظوظ أنه عاش حقبة العصر الطبيشوري ما قبل الفضائيات.. وأتذكر جيدا، تلك البرامج التي كان يقدمها شخصيات غاية في التهذيب كأنهم مدارس على التلفزيون بصفوف مفتوحة تعلمك المفردات اللازمة في الحوار وأصوله وآدابه. من مصر كان مثلا المرحوم الأنيق مظهرا ومحتوى طارق حبيب، ولا يزال المذيع السوري مروان الصواف يعطي دروسا في الدماثة مع تقديم المعلومة، ومن ينسى اللبناني المرحوم رياض شرارة؟ حتى في برامج الترفيه الفني، كان هناك فنانون في عالم الترفيه الفني الجميل، يقومون بوظيفة التقديم وبجدارة، مثل الزوج الثنائي إحسان صادق وسمرية بارودي.

قبل يومين، تعطرت بفضائية عربية، استوقفتني فيها أن المذيعة تجلس خلف طاولة وأمامها قوارير وعلب لادوية.. وهي تجري حوارا لا ينتهي مع «طبيب شعبي» يلبس بذلة، ويؤكد أن الطب البديل هو الأصيل، وأن الأدوية الموهودة في الصيدليات مؤامرة رأسمالية لإثراء الغرب، عبر بيع مواد كيميائية مصنعة بالإنسان.. وأن منتجات «معلم» تقدم دواء خاليا من الكيمياء، قائما على الأعشاب ومواد من الطبيعة.

المذيعة التي تتهز رأسها مع كل «نقطة آخر سطر» من حديث الضيف، كانت تقرأ أسئلتها من على ورقة، بلا مداخلات ولا أي نوع حوار. طبيب، الأمر طبيعي ومن المفروض أن البضاعة الرديئة تنتهي من السوق لانعدام الطلب، لكن الطلب على تلك الفضائية واضح وجلي من المكالمات التي تلقاها العالم الطبيب الدجال، وشريط الرسائل عبر أرقام اتصالات مبنية على الشاشنة، من كل العالم العربي وخارجه أيضا، وهذه ترجمتها تقود وأموال يفرقها الدجالون من جيوب المجانين!!

## صباح الخير يا عرب!

ومن ذلك أيضا وعلى ضفاف ذات السياقي، فإن ما يعرضه برنامج وأوسع الانتشار مثل «صباح الخير يا عرب»، يجب أن يكون مدروسا بشكل أكثر دقة، وباعتماد مختصين حسب موضوع الفقرة. في فقرة صباح الثلاثاء «أمس»، كان الضيف فنان تشكيلي سعودي!! وتوقع أن أجد فنا تشكليا حقيقيا، لكن ما تم تقديمه عبر هذا «الفنان» ليس أكثر من قطع قماش كبيرة يتم الكتابة عليها بأقلام ملونة فسفورية بكل اللغات، عبارات عن السلام بين العالم! هكذا بدون أي نسق فني.. فقط خربشات باللون الذي تحبه على القماش بخطك، أي عبارة تويد، لتصبح أمام لوحة فنية. عزيزي الفنان «التشكيلي»... هذا اسمه فن «تشكيلي لأشكيلك».

\* كاتب من الأردن يقيم في بروكسل

## دبكة فرقة «الفالوجا» في حب فلسطين على مسرح ساقية الصاوي في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف



فرقة «الفالوجا»

أقامت فرقة الفالوجا في ساقية عبد النعم الصاوي حفلا للتراث الشعبي الفلسطيني لرقصة «الدبكة» على خشبة مسرح الحكمة بحضور كل من السفير الفلسطيني جمال الشوبكي وحرمة ومركز الإعلام بالسفارة الفلسطينية الأستاذ ناجي الناجي بالإضافة إلى وفد صيني مكون من أربعة أفراد تابع لمستشفى فلسطين بالقاهرة كما حضر طاقم عمل المستشفى الحفل، بدأ المهندس محمد الصاوي - مؤسس الساقية - الحفل بكلمات ترحيبية وجهها لكل من السادة الحضور والجمهور الذي ملا القاعة للاستمتاع بالفن الفلسطيني المعروض لهم، وأيضا وجه الصاوي كلمة حمل معناها دعما كبيرا للشعب الفلسطيني، بدأ بعدها أحد أعضاء الفرقة وهو الفنان محمد العايدى أولى فقرات الحفل بتحية الجمهور والضيوف الكرام وأيضا تحية خاصة من الفرقة لكافة منطى الحدث في ساقية الصاوي وعرض في لحات سريعة تاريخ الفرقة الاستعراضية ونشأتها على يد زين العابدين فؤاد عام 1983، وأنه اختار أعضاءها من طلبة معهد الفالوجا للتمريض بالقاهرة وبعدها استكملت الفرقة عملها الاستعراضى حتى يومنا هذا.

استكملت العايدى حديث تاريخي سريع حول الشاعر الراحل محمود درويش، شهد الحفل بعدها عددا من الرقصات الاستعراضية والكلمات الفلسطينية الشاهدة على بزوغ القضية الفلسطينية وحتى يومنا هذا، حيث شمل برنامج اليوم نغمات موسيقى من التراث الفلسطيني وهي دبكة خاصة بعنوان «هبت النار» وبعدها دبكة «مريوما» ودبكة «القدس» وتخللها عدد من الفواصل الشعرية القصيرة لكل من الشاعر المصري محمد فرغلى وحاتم الأطير والتي كانت من قصائدهم الخاصة حول فلسطين، ومن بعدها قدمت الفرقة دبكة أخرى بعنوان (الشعراوية ويحالي ويامالي وظريف الطول ودمى فلسطيني والشامة)، وانتهت فقرات الحفل بصعود السفير الفلسطيني في القاهرة فوق خشبة المسرح لالتقاط الصور الفوتوغرافية مع أعضاء فرقة «الفالوجا».

## اختتام مهرجان بغداد السينمائي السابع وسط مشاركة أكثر من 120 فيلما من 40 دولة

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اختتمت فعاليات «مهرجان بغداد السينمائي الدولي السابع» على المسرح الوطني في العاصمة العراقية بمشاركة أكثر من 120 فيلما، من 40 دولة.

وكان المهرجان قد افتتح بالعرض الأول للفيلم التاريخي الإيراني «القرابان» للمخرج أحمد رضا درويش، والذي يروي سيرة الإمام الحسين، وهو من بطولة جواد الشكرجي من العراق وجمال سليمان وطلعت حمدي من سوريا.

وقد عبر الدكتور طاهر علوان، رئيس

المهرجان، في تصريحات «عن التفاؤل بمهرجان

بغداد السينمائي من خلال إقامة الدورة السابعة على الرغم من الكثير من التحديات، وإننا نتباهي بأن يكون هناك مهرجان سينمائي يحمل اسم بغداد، على الرغم من الواقع السينمائي غير الجيد في العراقي وغياب دور العرض السينمائي، لكننا نتواصل من أجل أكبر في المستقبل ونسعى إلى تأكيد حضور السينما العراقية في الفضاء العربي والدولي».

وأشار إلى أنه سيتم عرض 120 فيلما من 40 بلدا تتوزع على مسابقات الفيلم الروائي الطويل والروائي القصير والوثائقي وأفلام حقوق الإنسان وأفلام المخرجات العربيات والأفلام العراقية.

وأضاف أن «الأفلام المشاركة في مسابقة «مخرجات عربيات» سيكون ضمنها فيلم «إبادة» للمخرجة مروة حمودي، و«الحب يموت أفتقا» لشهرام مصلحي، وهو فيلم جديد أنتج في إقليم كردستان ويُعرض في بغداد للمرة الأولى. بينما نجد في مسابقة «أفاق»، سبعة عشر فيلما عراقيا قصيرا».

وأكد رئيس المهرجان طاهر علوان في لقاء سابق مع «القدس العربي»، أن المهرجان يسعى إلى تأكيد حضور السينما العراقية، رغم الظروف التي تمر بها البلاد، ولوضع بصمة في الفضاء السينمائي العربي والدولي ونشر الثقافة السينمائية كوسيلة فنية لترسيخ القيم الإنسانية، كما شدد على أن مهرجان يقام بجهود شخصية دون دعم مهم من الجهات الحكومية.

وتحدث إلى «القدس العربي» عمار جمال عضو لجنة تحكيم المهرجان بأن أكثر من 120 فيلما من مختلف دول العالم شاركت في المهرجان، وأنه ضمن لجنة الأفلام الوثائقية التي توجد لديها 9 أفلام وثائقية و24 فيلما دوليا قصيرا، حيث تتنافس الأفلام للحصول على جوائز المهرجان، منها أن نسبة الأفلام

## «مثل القمر» دراما لبنانية بجذور مكسيكية ومن بطولة آل صليبا

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في غمرة الأعمال الدرامية اللبنانية العربية المشتركة والمسلسلات التركية التي غزت الشاشات والفضائيات اللبنانية والعربية ها هو المنتج اللبناني مروان حداد صاحب شركة «مروى غروب»، المعروف بأنه «الأب الروحي» للدراما اللبنانية الذي لم يقتنع بعد بفكرة الأعمال المشتركة لانتاج أعمال من هذا النوع إيمانا منه بوجود أن تبقى الدراما اللبنانية البحتة مطلوبة للعرض على الفضائيات من دون الحاجة إلى أن تكون مشتركة. يتجه اليوم إلى إنتاج مسلسل «مثل القمر» المقتبس عن المسلسل المكسيكي «ماريمار» بعد أن حاز على ترخيص بترجمته لعرضه على الفضائيات المحلية والعربية وهو سيعمد ليس إلى دبلجة بل إلى تحويله إلى مسلسل لبناني بحدّ مكتمل العناصر من تمثيل وتصوير وإخراج وكتابة، وتتولى السيناريست داليا حداد التي لديها باع طويل في الكتابة ترجمة هذا العمل.

وسيلعب دور البطولة آل صليبا «الأب والإبن» وهو الممثل الشاب وسام صليبا، نجل النجم غسان صليبا الذي كسب الرهان في أول تجربته التمثيلية الناجحة في لعبه دور البطولة في المسلسل الرضائي «أحمد وكريستينا»، إلى جانب الفنانة سابين التي ستغيب عنه في هذا العمل لتحل مكانها ستيفاني صليبا مذيعة آل «أم تي في»، كما سيضم إلى هذا العمل النجم غسان صليبا، في دور والد ستيفاني، وه الذي نجح أيضا في تجربته التمثيلية التلفزيونية في مسلسل «وأشرقت الشمس» بدور الشيخ خليل «البطل»، الذي ناضل نداءً عن استقلال وحرية بلده من الحكم العثماني.

ويتألف مسلسل «مثل القمر» من ستين حلقة، وسيبدأ تصويره في الثالث من تشرين الأول / أكتوبر تمهيدا لعرضه على شاشة «أم تي في» والفضائيات العربية مطلع العام المقبل.

المنتج مروان حداد كان قد فاجأ متابعيه عبر صفحته

## توم كروز ونيكول كيدمان يتفبان عن زفاف ابنتهما بالتبني بسبب «قائمة المدعويين المحدودة»



مع والديها عندما كانت صغيرة

إيزابيللا كروز

■ لوس أنجليس - د ب

أ: تغيب النجمان الأمريكيان توم كروز ونيكول كيدمان عن حفل زفاف ابنتهما بالتبني الذي أقيم في بريطانيا الشهر الماضي.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن إيزابيللا كروز

التي تعمل مصفغة شعر، تزوجت من صديقها ماكس باركر في 18 أيلول/سبتمبر الماضي، إلا أن والدها لم يكن من المدعويين بسبب «قائمة المدعويين المحدودة» التي اقتضت على الأصدقاء المقربين..

يشار إلى أن إيزابيللا (22 عاما) تعرفت على باركر، استشاري تكنولوجيا المعلومات، مطلع العام الجاري، عن طريق أصدقاء مشتركين بينهما.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «دالي ميل» البريطانية الشعبية أن إيزابيللا لم توجه دعوة لكيدمان لحضور حفل زفافها، على الرغم من أنها كانت موجودة في لندن، كما أنها لم تكن تعلم في الأساس بأمر زفاف ابنتها بالتبني.

وكان كروز تبني إيزابيللا مع زوجته السابقة نيكول كيدمان عام 1992 ثم تبني أخاها كونور (20 عاما) عام 1995، قبل طلاقهما عام 2001. ويتردد أن كونور قد تغيب أيضا عن حفل الزفاف الذي أقيم في فندق «دورستر» الفخم في العاصمة البريطانية لندن.

## باسل خليل يفوز بجائزة أفضل مخرج في «مهرجان سيرفينيان السينمائي» في إيطاليا

روما - «القدس العربي»:

فاز المخرج باسل خليل بجائزة أفضل مخرج عن الفيلم القصير «السلام عليك يا مريم»، الذي شارك في فعاليات «مهرجان سيرفينيان السينمائي» في إيطاليا، والذي انتهت فعالياته، حيث نافس الفيلم على جوائز مسابقة الأفلام القصيرة والوثائقية في المهرجان.

وخلال 14 دقيقة، يقدم الفيلم قصة نمط الحياة الصامت الذي تعيش في 5 راهبات في دير منعزل في الضفة الغربية، ويختل هذا النظام عندما تتعرض عائلة من المستوطنين الإسرائيليين لحادث خارج أسوار الدير في بداية يوم السبت الذي يجتمع فيه اليهود عن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل الهواتف، وسط راهبات نذرن أنفسهن للصمت. عنوان الفيلم «السلام عليك يا مريم» مأخوذ من صلاة كاثوليكية رومانية قديمة باللغة اللاتينية، وهو من بطولة ماريلا زريق، هدى الإمام، شادي سرور، روث فرحي ومايا كورين.

وقد شارك باسل خليل في تأليف الفيلم بالتعاون مع دانييل يانيز، وه من إنتاج شركة «فلايبنغ مون فيلم بروكشين»، بالتعاون مع «انغينغيت وفيلمز» وبدعم من صندوق مؤسسة «روبرت بوش ستيفتونغ» الألمانية.

## اختيار المخرج جميل المغازي رئيسا لجنة تحكيم مهرجان الأغنية المصورة

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر الدكتور ابراهيم أبو نكري «رئيس الإتحاد العام للمنتجين العرب» قرارا بتشكيل لجنة تحكيم «مهرجان القاهرة للأغنية العربية المصورة»، والذي يقام ضمن فعاليات الدورة الرابعة من «موندنيال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام»، وتم تشكيل اللجنة برئاسة المخرج جميل المغازي وعضوية كل من عاصم المنياوي «الاستشار الفني للاتحاد» والشاعر مصطفى مرسى والموزع الموسيقي طارق عبد الجابر والموسيقيار وليد سعد.

يذكر أن مهرجان القاهرة للأغنية العربية المصورة يرأسه فخريا الموسيقار محمد سلطان، ورئيس المهرجان ه وفتيق موسيقي مصر حاليا المطرب هاني شاكر وأمينه العام ه والمخرج جميل جميل المغازي، ومن المقرر افتتاح المهرجان في العاشر من الشهر الجاري به «محكي القلعة» في القاهرة.



مروان حداد

الخاصة على موقع «انستغرام» بنشره صورة لـ «لوغو» شركة «مروى غروب» مكتوبا عليها اسم المسلسل اللبناني الذي عرض حصريا عبر شاشة الجديد خلال شهر رمضان وه و«أحمد وكريستينا»، وكتب على الصورة معلقا: «قريبا أحمد دون كريستينا»، في إشارة منه إلى أن أحمد الذي جسد دوره وسام صليبا سيظل مرة جديدة عبر الشاشة، ولكن من دون كريستينا التي جسدتها دورها الفنانة سابين في المسلسل.

ويبقى أنّ نشير إلى أنّ مسلسل «ماريمار» بنسخته المكسيكية الأصلية كان قد نال شهرة واسعة في العالم منذ عرضه في العام 1994 واعتبر من أفضل المسلسلات المكسيكية وتمت دبلجته إلى الإسبانية واليونانية وغيرها، وهو يحكي قصة تجمع الحب والمشاعر في أجواء الإنقاذ والمال والسلطة.

وإذا كان مسلسل «مثل القمر» قد احتكر آل صليبا، فهل سيتمكن من احتكار الجمهور والشاشات؟

## رئيس «شل» يرى علامات أولية على تعافي أسعار النفط

# أمين عام «أوبك» يسعى للتعاون مع المنتجين من خارج المنظمة بشأن تخمة المعروض

وقال بيوردن «ربما يدفع ذلك الأسعار للصعود لتبدأ دورة جديدة من النمو القوي في إنتاج النفط الصخري الأمريكي وما يعقبه من تقلبات».

## «توتال» الفرنسية ترى فرصا إيجابية

من السعي وراء فرص في مجال النفط الصخري في الولايات المتحدة. وتابعت المذكورة ترى توتال مزيدا من الفرص في مجال الغاز الطبيعي المسال بشكل أكبر من المشروعات النفطية التقليدية، مضيفة أن الرمال النفطية لا تحتل موقعا متميزا، وربما تتبع «توتال» مزيدا من الإمكانات التي يجوزتها. وقالت المجموعة إنها خفضت تعرضها لمشروعات الرمال النفطية الكندية، في ظل هبوط أسعار الخام، بعدما باعت عشرة في المئة من حصتها في مشروع ألبرتا أول للرمال النفطية إلى «صنكر إنرجي» الكندية. ولم يسن الحصول على تعليق فوري من توتال.

المنخفضة للإنتاج العالمي إلى قفزة في أسعار النفط. وأضاف أنه إذا ظلت الأسعار عند مستويات منخفضة لوقت طويل، إنتاج زائدة كبيرة.

باريس - رويترز: قال باتريك بويان، الرئيس التنفيذي لتوتال، الفرنسية النفطية، إن شركته ترى فرصا في ظل الانخفاض الحالي في أسعار النفط، لإعادة تنظيم النفقات، ورفع معدلات الكفاءة في أنشطة المنبع، والتفاوض مع الدول المنتجة المضيئة حول المسائل الضريبية. وكان بويان يتحدث مع مستثمرين في جنيف يوم الجمعة الماضي بحسب ما قالته أمس الثلاثاء شركة «ريموند جييس يوروب» للبحوث في مذكرة. وقالت المذكورة «فيما يتعلق بفرص الاندماجات والاستحواذات تتطلع المجموعة إلى الاستفادة من مواطن قوتها (في أفريقيا والشرق الأوسط وبحر الشمال والمياه العميقة والغاز الطبيعي المسال) بدلا

السابق في مواجهة قائض ضخم في المعروض، وهبط خدام القياس العالمي مزيج برنت لأقل من 50 دولارا للبرميل، بعدما تجاوز سعره 115 دولارا في يونيو/حزيران 2014.

ورفعت منظمة «أوبك» بقيادة السعودية الإنتاج في محاولة للحفاظ على نصيبها من السوق، وهو ما دفع بعض المنتجين الآخرين ومن بينهم شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة إلى الإنتاج بتكلفة تتجاوز الإيرادات. وقال بيوردن إن كثيرا من منتجي النفط في الولايات المتحدة سيجدون صعوبة في إعادة تمويل أنشطتهم، إذا ظلت الأسعار عند مستويات منخفضة إلى هذا الحد، ما يقود إلى خفض الإنتاج في المستقبل. وأضاف «يتطلع المنتجون الآن لسيولة جديدة لمواصلة العمل، وسواجهون صعوبات على الأرجح في الحصول عليها»، وتابع أن هناك مخاطر على الأجل الطويل بأن تؤدي المستويات

في وقت سابق هذا العام. وقال أيضا إن نمو المعروض من الدول المنتجة من خارج «أوبك» ربما يصبح صفرا أو أقل في 2016، بسبب هبوط استثمارات أنشطة المنبع النفطية، التي تراحت بنحو 130 مليار دولار هذا العام من نحو 650 مليار دولار في 2014. وأضاف «سنرى أثر هذا الهبوط على الإنتاج، سيعني هذا انخفاض المعروض في المستقبل القريب». وقال بيوردن الرئيس التنفيذي لشركة «رويال داتش شل» إن أسواق النفط بدأت تتعافى، لكن حجم قائض المعروض العالمي يعني أن الأسعار قد ترتفع ببطء. والولايات المتحدة أكثر مرونة مما كنا على تعافي أسعار النفط، لكن بعدما اتضح أن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة أكثر مرونة مما كنا نعتقد، إضافة إلى وجود مخزونات كبيرة من الخام. فإن توازن العرض والطلب سيستغرق مزيدا من الوقت». وانهارت أسعار النفط على مدى العام

## السعودية: تحويلات الأجنب الشهرية تجاوزت الثلاثة مليارات دولار

الرياض - د ب أ: سجلت تحويلات الأجنب في السعودية إلى الخارج تراجعا نسبته 2 في المئة خلال شهر آب/أغسطس الماضي، مقارنة بالشهر السابق، لتبلغ قيمتها نحو 12.4 مليار ريال (3.1 مليار دولار) مقارنة بـ 12.7 مليار ريال، أي بتراجع قيمته نحو 290 مليون ريال.

## نمو الناتج المحلي الإجمالي للمغرب 4.5%

الرباط - رويترز: قالت المندوبية السامية للتخطيط أمس الثلاثاء أن اقتصاد المغرب نما بنحو 4.5 في المئة في الربع الثالث من العام الجاري، ارتفاعا من 4.3 في المئة في الربع السابق، وذلك بفضل زيادة الإنتاج الزراعي. ووفق إنتاج الحبوب بـ 64 في المئة، ليسهم في زيادة الإنتاج الزراعي الكلي بـ 16.6 في المئة، بعد أن سجل زيادة سنوية 14.9 في المئة في الربع الثاني.

وكان المغرب قد أعلن عن محصول حبوب قياسي بلغ 11 مليون طن العام الحالي، بفضل تساقط كميات مناسبة من الأمطار. وتسمم الزراعة بأكثر من 15 في المئة من الاقتصاد المغربي. وتراجع العجز التجاري 7.9 في المئة، نتيجة هبوط أسعار النفط وتحسن صادرات البلاد. والمملكة المغربية من أكبر الدول المستوردة للطاقة في المنطقة. ونما القطاع غير الزراعي 1.8 في المئة مقارنة به قبل عام. وذكرت المندوبية أن وتيرة النمو سترتفع في الربع الأخير من العام، وتوقعت أن تصل إلى 4.7 في المئة. وتوقع البنك المركزي والحكومة أن يصل معدل النمو في العام الجاري إلى خمسة في المئة بينما تقدره المندوبية عند 4.4 في المئة.

## السودان يتوقع إنتاجا قياسيا من الذهب في 2015

دبي - رويترز: قال وزير المعادن السوداني، أو شيك محمد طاهر، أمس الثلاثاء أن السودان يتوقع إنتاج 80 طنا من الذهب في عام 2015، متجاوزا الإنتاج القياسي الذي حققه العام الماضي. وقال أو شيك أمام مؤتمر عن التعدين في دبي أنه في أول ثلاثة أشهر من العام أنتج السودان نحو 72 طنا من الذهب، ولذا فهو في طريقه نحو تحقيق هدف إنتاج 80 طنا من الذهب في عام 2015 بأكمله. ويمثل إنتاج الذهب ركنا رئيسيا من مساعي الحكومة للحلولة دون انهيار اقتصاد البلاد الذي خسر ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي مع انفصال جنوب السودان في عام 2011. ويمثل النفط المصدر الرئيسي للإيرادات العامة اللازمة لسداد تكلفة الواردات.

## الصين والسودان تقودان الطلب العالمي على السكر الأبيض مع انكماش السوق

لندن - رويترز: زاد الطلب على السكر الأبيض، حيث عزز ارتفاع الأسعار في السوق المحلية في الصين الطلب المرتفع من بكين، كما زادت واردات السودان من السكر. وقال تجار إن زيادة الطلب ساعدت على إبقاء العلاوات السعوية الغلظية عند مستويات قوية، على الرغم من ارتفاع أسعار السكر الأبيض في العقود الأجلة إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر عند 388 دولارا للطن أمس الأول.

وسجل السكر الأبيض التايلاندي هذا الأسبوع علاوة سعرية فوق سعر السكر الأبيض في بورصة لندن للسلع الأولية، في العقود الأجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول. بلغت 45 دولارا مقابل 35 دولارا قبل أسبوع.

وارتفع سعر السكر في العقود الأجلة في بورصة إنتركونتيننتال تسليم ديسمبر/كانون الأول 70 سنتا، أو 0.2 في المئة إلى 387.50 دولارا للطن أمس الثلاثاء مرتفعا سبعة في المئة عن سعره قبل أسبوع بعد موجة زيادة حادة في أسعار العقود الأجلة الأسبوع الماضي.

وارتفعت أسعار السكر في العقود الأجلة بفعل أنباء عن ارتفاع أسعار بنزين السيارات في البرازيل، مما يعزز الطلب على قود الإيثانول الحيوي، الذي يعتمد على صناعته على قصب السكر، بالإضافة إلى الطقس الرطب في البرازيل أكبر منتج والذي من شأنه تعطيل حصاد قصب السكر.

ومن المتوقع أن يؤدي سوء الأحوال الجوية في الصين إلى تراجع إنتاج السكر هذا العام في البلاد، وهو الأمر الذي من شأنه تعزيز الواردات، بما يحفز على تدفق السكر الأبيض عبر بلدان مثل تايلاند وفيتنام وكامبوديا ولاوس وميانمار بحسب العديد من التجار.

## صادرات إيران النفطية تتجه نحو أدنى مستوى في 7 أشهر

مصدر آخر في القطع، وذلك سيصل إجمالي مشتريات الصين من الخام والمنتجات هذا الشهر إلى نحو 400 ألف برميل يوميا، وهو أكبر مستوى منذ أكتوبر 2014 عندما بلغ حجم ما حصلت عليه بكين من طهران 340 ألف برميل يوميا. ومن المنتظر أن تخفض الهند - ثاني أكبر مشتر من إيران - حمولتها في شهر أكتوبر الحالي بـ 20 في المئة، إلى نحو 170 ألف برميل يوميا مقارنة بالشهر السابق.

كما أن هذا الحجم من الصادرات الأقل منذ مارس آذار بحسب المصدر الملحق على خطط إيران البديئية الخاصة بالشحن. ولم تقم الهند واليابان بشحن أي كمية من النفط الإيراني في مارس لإبقاء السفن في حدود ما تفرسه العقوبات. وتخضت الصين لشراء نحو 370 ألف برميل يوميا هذا الشهر، بانخفاض نحو عشرة آلاف برميل يوميا عن أحدث قراءة لشحنات سبتمبر. كما استشرى الصين نحو 33 ألف برميل يوميا من المشتريات خلال الفترة من سبتمبر إلى مارس القليل، بحسب

مثل المملكة العربية السعودية، خلال آخر ثلاث سنوات ونصف السنة من العقود الغربية. وتوضح حمولات الشهرين الماضي والحالي -التي سيصل أغلبها في الشهرين الحالي والقابل- أن مشتريات زبائن إيران الرئيسيين في آسيا تتجه نحو الهبوط للشهر الثالث على التوالي، بفعل تراجع إنتاج مصافي التكرير، والتوقعات بأن يشهد فصل الشتاء طقسا معتدلا. وتوجه الصين، التي تعد أكبر مشتر للنفط الإيراني، نحو الحصول على أقل

سنتاغورة/طوكيو 6 - رويترز: قال مصدر أن مبيعات إيران من النفط تتجه نحو تسجيل أدنى مستوى في سبعة أشهر في أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مما يظهر كيف تجد طهران صعوبة في تعزيز صادراتها النفطية، حتى بعد التوصل لاتفاق النووي التاريخي مع قوى دولية. وتأتي المبيعات الضعيفة على الرغم من عروض تخفيض الأسعار التي تهدف إلى تشجيع زبائن إيران في آسيا على الشراء، إذ تحاول طهران استعادة حصة سوقية خسرتها لصالح منافسين،

## «أرامكو» السعودية تجري محادثات لشراء حصة في مصفاة صينية



مركز التحكم والسيطرة في المقر الرئيسي لشركة «أرامكو» في الظهر

ليبعب الخام في وقت يزيد فيه المعروض من الدول الأخرى». وامتنتت الشركة السعودية عن التعليق، ولم يتسن الاتصال بممثل للشركة الصينية للتعقيب. وطلبت المصادر عدم الكشف عن هويتها لأن مصفاة ومصنع البترولوكيموايل. وقال أحد المصادر «معظم القيمة بالنسبة لأرامكو تكمن في الصفاة. يتيح ذلك وضعها جيدا للسعودية

وتجري «أرامكو» مفاوضات لشراء حصة أقلية في واحدة على الأقل من مصافي الشركة الصينية الجديدة، ونحو 300 منفذ لبيعات التجزئة بحسب أحد المصادر. وتدير شركة البترول الوطنية الصينية 26 مصفاة ومصنع البترولوكيموايل. وقال أحد المصادر «معظم القيمة بالنسبة لأرامكو تكمن في الصفاة. يتيح ذلك وضعها جيدا للسعودية

وأضافت المصادر أن قيمة الصفقة تقدر بين مليار و1.5 مليار دولار، لكن القيمة النهائية والأصول وحجم الحصص قابلين للتغيير. ويمثل بيع حصة في مصفاة قائمة خروجا عن المعهود سابقا في الصين، أن كانت تقتصر استثمارات شركات الطاقة الأجنبية على مشروعات جديدة، لكن يمكن تحرص حاليا على إعادة هيكلة

مصادر مطلعة إن شركة «أرامكو» السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، تجري محادثات لشراء حصة في مصفاة تابعة لشركة البترول الوطنية الصينية، فضلا عن أصول في أنشطة تجزئة، في صفقة من شأنها أن تسهم في بيع حصة أكبر من إنتاجها من الخام للصين مع احتدام المنافسة في السوق.

## مصر: فوز 4 شركات عالمية بحقوق التنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط

القاهرة 6 - رويترز: أعلنت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» أمس الثلاثاء فوز أربع شركات عالمية بحقوق التنقيب عن النفط والغاز في أربعة قطاعات في البحر المتوسط. وقالت «إيغاس» في بيان إن عروض التنقيب تشمل استثمارات جدد أدنى 306 ملايين دولار، ومنح توقيع بقيمة 10.5 مليون دولار، لفترة 8 أيار وأجراء المسح السيزمي ثلاثي الأبعاد، وقال خالد عبد البديع، رئيس الشركة، في البيان إن الشركات الفائزة في المزاد العالمية هي تحالف شركة «بي.بي» البريطانية و«إيسوك» المصرية التابعة لـ«إيني»، الإيطالية للتنقيب في القطاع رقم 4 شمال رأس العش البحرية، واتحلاف لشركة رأس العش البحرية، و«توتال» للقطاع رقم 7 شمال الحماد البحرية، و«إديسون» الإيطالية للقطاع رقم 12 شمال شرق حابي البحرية و«بي.بي» للقطاع رقم 14 شمال الطابية البحرية. وتعمل «إيني» الإيطالية في مصر من خلال شركة «إيوك» التابعة لها. وقد أعلنت في أغسطس/آب اكتشاف أكبر حقل معروف للغاز قبالة السواحل المصرية على البحر المتوسط، وتكهنات بأن الكشف قد يساعد في تلبية احتياجات مصر من الطاقة لعقود مقبلة. وتطمح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب التنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة. وقال عبد البديع إن العروض المقدمة للمزايدة «تمثل نسبة إقبال جيدة في ظل تحديات تراجع أسعار الزيت الخام عالميا في الفترة الحالية».

## توقعات نمو حجم التأمين الإسلامي 52.5 مليار دولار بحلول 2020

دبي - الأناضول: أظهر تقرير أصدره «مركز دبي للصيرفة والتمويل الإسلامي» أمس الثلاثاء أن حجم قطاع التأمين الإسلامي (التكافلي) قد يصل 52.5 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020، استنادا إلى معدلات النمو الرهنة. ويكتسب قطاع التكافلي إهتماما عالميا بارزا، باعتباره نظاما تعاونيا للتأمين الإسلامي، وينتج تقاسم المخاطر بدلا من نقلها. وأضاف التقرير الذي أصدره المركز، على هامش أعمال القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي 2015، في دبي، تحت عنوان «تكافل: التحديات العالمية أمام الحوكمة وأداء النمو»، أن الأسواق الخليجية تهيمن في الوقت الراهن على قطاع التكافلي العالمي، لاقتراب دول أفريقيا وجنوب شرق آسيا مستظفر، باعتبارها كبرى أسواق التكافلي الإسلامي، خلال الفترة المقبلة. وتوقع التقرير أن يواصل القطاع نموه بوتيرة متسارعة خلال العامين المقبلين، لتصل قيمته 20 مليار دولار أمريكي عالميا، بحلول العام 2017. وأشار التقرير إن إجمالي عدد الشركات العالمية العاملة في مجال التكافلي شهد نموا ملحوظا ليصل 224 شركة خلال العام 2012، مع تأسيس 101 شركة جديدة في الفترة بين عامي 2006 و2012. وتفيد نتائج التقرير أن أعداد القوى العاملة ضمن قطاع التكافلي الأول، وصلت أكثر من 70 ألف شخص في العام 2013. ويرى التقرير أن تباطؤ وتيرة تنمية قنوات توزيع خدمات التأمين في العديد من الأسواق الناشئة، التي تعتمد على نموذج التكافلي الإسلامي، يتسبب في إعاقة معدل النمو المستقبلي لبيعات التكافلي. ويقوم التأمين التكافلي على مبدئي التعاون والتضامن بين أموال وعيالت المساهمين، وبالتالي تمرير ملكية صندوق التكافلي والعمليات إلى حاملي وثائق التأمين.

المعلومات بين المختصين والمستهلكين العاديين لمعرفة المزيد حول مؤسسات الاقتصاد الإسلامي وما تقدمه من منتجات وخدمات. ويقول الخبراء إن قطاعات الاقتصاد الإسلامي هي الأسرع نموا في العالم، إذ يبلغ الحجم الإجمالي للاقتصاد الإسلامي حاليا 1.8 تريليون دولار، ومن المتوقع أن ينمو ليصل إلى 2.58 تريليون دولار بحلول عام 2020. ويتضمن الموقع أخبارا يومية عن المؤسسات الاقتصادية الإسلامية، وتحليلات وتقارير أسبوعية حول القضايا المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي، ورسوم بيانية متعلقة بالقطاعات المختلفة، وفتاوى ومبادئ توجيهية تتعلق بالمنتجات والشهادات والاعتمادات، إضافة للبحوث الأكاديمية وقائمة بكل الفعاليات والدورات المتصلة بالاقتصاد الإسلامي في جميع أنحاء العالم. وقال حلاوي أنه يتوقع تجاوبا

## تدشين «بوابة سلام» الإلكترونية في دبي يؤمل أن تصبح ملتقى لكل المتعاملين بالاقتصاد الإسلامي

دبي - رويترز: قال عدنان حلاوي، مدير «بوابة سلام» التي جرى تدشينها في دبي بالتعاون بين طومسون رويترز ومركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي، إن القائمين على أمر هذا الموقع الإلكتروني يسعون لأن يكون ملتقى لكل المتعاملين بالاقتصاد الإسلامي. «بوابة سلام» التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الإثني في إطار فعاليات القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي 2015 هي موقع إلكتروني عالمي باللغتين العربية والإنجليزية يتضمن معلومات وتقارير وأخبار ودراسات حول كل ما يتعلق بالاقتصاد الإسلامي بقطاعاته المختلفة. وقال حلاوي، الذي يشغل منصب مدير منتجات التمويل الإسلامي في موقع زايبة التابع لطومسون رويترز «نطمح أن تكون البوابة ملتقى للعلماء والمثقفين والتجار والمتعاملين ورواد الأعمال، وكل من له علاقة بالاقتصاد

الإسلامي حول العالم». وأضاف إن المحتوى الذي يضمه الموقع هو الأول من نوعه «وليس هناك موقع آخر على حد علمي يغطي الاقتصاد الإسلامي بهذه الشمولية». يغطي الموقع ركائز في وقت واحد ويغطي كل الدول في وقت واحد. من الممكن أن تجد أجزاء هنا وهناك لكن أن تجد كل ذلك في مكان واحد فهذا هو الجديد الذي تقدمه». ويتضمن الموقع سبعة أقسام أو ركائز، هي قطاعات العمل الرئيسية في الاقتصاد الإسلامي، وتشمل الأغذية الحلال، والتمويل الإسلامي، والسياحة والسفر، والفن والتصميم، إضافة للمستحضرات التجميلية والصيدلانية، والإعلام والترفيه، والاقتصاد الرقمي. جاء إطلاق الموقع كجزء من مبادرة تحويل دبي إلى عاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي، وذلك في وقت تتزايد فيه الحاجة لمزيد من



## صندوق النقد الدولي يخفض توقعاته للنمو العالمي مجددا مشيرا إلى هبوط أسعار السلع وتباطؤ الاقتصاد الصيني

■ ليما - عواصم - وكالات الأنباء: خفض صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء توقعاته للنمو العالمي للمرة الثانية هذا العام، مشيراً إلى ضعف أسعار السلع الأولية، وتباطؤ الاقتصاد الصيني، ولافتقار إلى الحاجة إلى سياسات تهدف لزيادة الطلب. وتوقع الصندوق - الذي يبدأ اجتماعه السنوي في بيرو هذا الأسبوع - أن الاقتصاد العالمي سيستحوذ في 2016 هذا العام و3.6 في المئة في 2016. وتأتي التوقعات الجديدة منخفضة 0.2 نقطة مئوية عن توقعاته في يوليو/تموز، وأقل من توقعاته في أبريل/نيسان بمقدار 0.4 و0.2 نقطة مئوية على الترتيب. ويأتي الهبوط بعدما خفضت بنوك مركزية في الاقتصادات صناعية رئيسية أسعار الفائدة لتقرب من الصفر، وانتقلت نحو سياسة تويليونات دولار على برامج للتيسير الكمي في السنوات السبع التي أعقبت الأزمة المالية العالمية. ورغم هذه الإجراءات فإن نمو الاستثمار والإنتاجية لا يزال دون مستوياتها قبل الأزمة، وهناك تراجع في طلب المستهلكين. ومن بين الاقتصادات الرئيسية التي توقع صندوق النقد أن ينمو الاقتصاد الأمريكي

في المئة في 2015، و2.8 في المئة في 2016، ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد منطقة اليورو 1.5 في المئة و1.6 في المئة على الترتيب، واليابان 0.6 و1.0 في المئة. ويتوقع الصندوق أن يتباطأ النمو في الصين إلى 6.8 في المئة هذا العام، وإلى 6.3 في المئة في 2016. وستشهد الأسواق الناشئة أكبر ضرر حيث خفض الصندوق توقعاته للنمو إلى 4.0 في المئة في 2015 بسبب هبوط حاد في أسعار السلع الأولية، ويتوقع صندوق النقد أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة هذا العام، رغم أنه يتوقع أن البنك لن يتحرك حتى يرى علامات على صعود التضخم صوب المعدل الذي يستهدفه والبالغ 2.0 في المئة. وأكد الصندوق على أن السياسة النقدية بمفردها لن تحفز النمو العالمي، وقال إن فجوات الناتج في منطقة اليورو لا تزال كبيرة، وأن مؤشرات اقتصادية صادرة مؤخرا تشير إلى أن اليابان ربما انها تقف قوة الدفع. وحذر صندوق النقد ايضا من أن اقتصادات الأسواق الناشئة التي تعتمد

على السلع الأولية تواجه مخاطر بسبب زيادة كبيرة في ديون الشركات وبعضها مملوك للدولة. وخفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام 2015، بسبب النزاعات وتدهور أسعار النفط، لكنه يتوقع ارتفاعا ملحوظا في 2016 مع رفع العقوبات المفروضة على إيران. ويتوقع صندوق النقد الدولي في تقريره نصف السنوي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نموًا بنسبة 2.3 ٪، أي يتراجع 0.4 نقطة مئوية مقارنة بتوقعاته في أبريل. لكن يتوقع أن تشهد المنطقة انتعاشا ملحوظا مع رفع العقوبات المرتقب. أي بزيادة 0.1 ٪ قياسا إلى توقعات أبريل مدفوعة بنشاط أقوى متوقع في إيران مع رفع العقوبات المرتقب. والدول المصدرة للنفط، وبينها دول الخليج العربية وإيران والعراق واليمن وليبيا والجزائر، هي المسؤولة الرئيسية عن ضعف النمو في المنطقة هذا العام، لان النمو فيها بحسب صندوق النقد الدولي سيقصر على 1.8 ٪ في 2015، مقابل 2.4 ٪ في توقعات أبريل، بعد أن سجل

3.9 ٪ في 2014. ولفت صندوق النقد إلى «أن الأسعار المتدنية للخام زعزعت توقعات الدول المصدرة للنفط»، مشيرا إلى سعر وسطي هو 52 دولارا للبرميل لهذا العام. للعام المقبل يتوقع أن تسجل الدول المصدرة للنفط نموا يصل معدله إلى نحو 3.8 ٪ أي بزيادة عن المعدل المتوقع في أبريل وهو 3.5 ٪، وذلك يعود بشكل رئيسي إلى إيران. ويتوقع أن يرتفع نمو اقتصاد السعودية، أبرز أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط، «أوبك»، واكبر اقتصاد في المنطقة بنسبة 3.4 ٪ هذه السنة، ثم 2.2 ٪ فقط في أي تراجع نسبتته 0.5 ٪ قياسا إلى توقعات أبريل. أما النمو في قطر البلد الغني بالغاز فتراجع من جهته إلى 4.7 ٪ مقابل 7.1 ٪ في توقعات أبريل. وكان صندوق النقد الدولي اعتبر في وقت سابق هذا العام أن تدهور أسعار النفط الخام سيكلف دول مجلس التعاون الخليجي نحو 300 مليار دولار، أي حوالي نصف عائداتها النفطية، ما سيغمرها «مجددا على ضبط خطتها لتدعيم

الميزانية على المدى المتوسط». لكن بإمكان دول مجلس التعاون الخليجي الاعتماد على احتياطيها من العملات الصعبة المقدرة بـ2500 مليار. الى ذلك يتوقع ان يشهد اقتصاد إيران نموا طفيفا بنسبة 0.8 ٪ هذا العام (مقابل 0.6 ٪ في توقعات أبريل)، بسبب استمرار العقوبات كما قال صندوق النقد. لكن النمو سيسجل قفزة إذ أنه سيرتفع إلى 4.4 ٪ في 2016 في حال رفع العقوبات على إثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع القوى العظمى حول الملف النووي الإيراني. وأشار التقرير إلى انه «بدون العقوبات سيتم رفع أسعار البترول. لكن بسبب رفع العقوبات على إثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع القوى العظمى حول الملف النووي الإيراني». وأشار التقرير إلى انه «بدون العقوبات سيتم رفع أسعار البترول. لكن بسبب رفع العقوبات على إثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع القوى العظمى حول الملف النووي الإيراني». وأشار التقرير إلى انه «بدون العقوبات سيتم رفع أسعار البترول. لكن بسبب رفع العقوبات على إثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع القوى العظمى حول الملف النووي الإيراني».

«سويفت»: اليونان يتخطى الين ليصبح الرابع بين العملات الأكثر استخداما في المدفوعات العالمية

■ هونغ كونغ - رويترز: قالت منظمة خدمات التحويلات المالية حول العالم «سويفت» أمس الثلاثاء ان اليونان الصيني أصبح في أغسطس/آب الرابع بين عملات المدفوعات العالمية الأكثر استخداما متخطيا الين الياباني. وتجاوز اليونان سبع عملات على مدى الأعوام الثلاثة الماضية كعملة الدفع، ويأتي الآن بعد الدولار الأمريكي واليورو الأوروبي والجنبة الإسترليني. ووفقا لـ«سويفت» فإن القيمة الإجمالية للمدفوعات العالمية باليونان زادت 9.13 في المئة في أغسطس، في حين تراجعت المدفوعات بمختلف العملات الأخرى 8.3 في المئة. ووصل اليونان إلى حصة تقاسية مرتفعة في السوق بلغت 2.79 في المئة في المدفوعات العالمية لذلك الشهر، مقارنة مع 1.34 في المئة في يناير/كانون الثاني 2014. واستخدمت أكثر من 100 دولة اليونان للمدفوعات في أغسطس، وركزت أكثر من 90 في المئة من قيمة التدفقات في عشر دول. وتعدت أكثر من 1700 مؤسسة مالية مدفوعات حول العالم باليونان، بزيادة 14 في المئة عن أغسطس/آب من العام الماضي. وفي قطاع تمويل التجارة بلغت حصة اليونان 9.1 في المئة من الاصدار العالمي لخطابات الائتمان من حيث القيمة، معززا مكانته كثاني أكثر العملات استخداما لهذا الغرض. وقالت «سويفت» ان تعاملات الصرف الأجنبي باليونان من حيث القيمة زادت أيضا بنسبة 20 في المئة في أغسطس عن الشهر السابق، فيما يرجع على الأرجح إلى قيام بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) بخفض قيمة

## دول المحيط الهادي تتوصل إلى اتفاق تجارة تاريخي لكنه يواجه شكوكا مبدئية في الكونغرس الأمريكي

■ اتلانطا - وكالات الأنباء: توصلت الولايات المتحدة و11 دولة أخرى مطلة على المحيط الهادي إلى اتفاق تاريخي لتحرير التجارة خلال جيل، لكنه واجه شكوكا مبدئية في الكونغرس الأمريكي اليوم الاثنين. وفي اتفاق قد يعيد تشكيل قطاعات بأسرها، ويمتد تأثيره من سعر الجبن إلى تكلفة علاج السرطان، ستخفف الدول الإثنى عشرة الحواجز التجارية وتضع معايير مشتركة. وظهرت تفاصيل الاتفاق في تصريحات المسؤولين بعد أيام من المفاوضات الماراثونية في اتلانطا. ويشمل «اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي» 40 في المئة من اقتصاد العالم، وسيكون إنجازا للرئيس الأمريكي باراك أوباما، إذا أقره الكونغرس. ويجب أيضا أن يوافق المشرعون في الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق.

الديمقراطي للرئاسة، انه يشعر بخيبة الأمل، وحذر من أن الاتفاق قد يؤدي إلى فقد وظائف في الولايات المتحدة ويضر بالمستهلكين. وقال ساندروز في بيان «فازت وول ستريت والشركات الكبيرة مجددا» متعبدا «ببنيال ما في وسعه لرفض هذه الاتفاق» في الكونغرس. وقال السناتور الجمهوري أورين هاتش، رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ، انه يخشى أن يفشل الاتفاق في إزالة الحواجز التجارية أمام المنتجات الأمريكية، وأضاف «مع استمرار إعلان التفاصيل.. أخشى من أن هذا الاتفاق لا يرقى إلى مستوى الطموحات».

الأمريكيين شهورا لقرائه قبل إقراره. وواجهت المحادثات التجارية معضلة تمثلت في فترة الاحتكار المسموح بها للجيل التالي من العقاقير المطورة باستخدام التكنولوجيا الحيوية، إلى أن توصلت الولايات المتحدة وأستراليا إلى حل وسط. وقال المسؤولون ان سلسلة من المشكلات الحساسة سياسيا بشأن إجراءات الحماية التجارية لمنتجي الألبان قد تم التغلب عليها في الساعات الأخيرة من المحادثات. وكانت نيوزيلندا وهي مقر «فونتيبرا»، أكبر شركة مصدرة لمنتجات الألبان في العالم، تريد المزيد من فتح أسواق الولايات المتحدة وكندا واليابان. والتقت الولايات المتحدة والمكسيك وكندا واليابان على قواعد تحكم تجارة السيارات. وجاء في البيان الختامي الصادر عن الاجتماعات المطولة وزراء التجارة في الدول الـ12 «بعد أكثر من خمس سنوات من المفاوضات المكثفة، وتوصنا إلى اتفاق سيديم الوظائف، ويقود النمو المستدام، ويعزز التنمية الشاملة، ويدعم الابتكار في منطقة

التجارة عبر المحيط الهادئ»، وأضافوا «الأكثر أهمية، أن الاتفاق يحقق الهدف الذي تم وضعه مقدما وهو اتفاق طموح شامل رفيع المستوى ومتوازن سيعدو بالفائدة على مواطني دولنا». ويتكون الاتفاق من 30 فصلا، ويشمل إلغاء أو تخفيض حوالي 18 ألف رسم جمركي على السلع الصناعية والزراعية، بما في ذلك المنسوجات والملابس، وقواعد تجارة الخدمات والمنتجات المالية، مع الالتزام بحرية التجارة الإلكترونية والإنترنت. كما تتضمن الاتفاق قواعد براءات الاختراع، وحماية العلامات التجارية وغيرها من موضوعات حماية حقوق الملكية الفكرية، في منطقة التجارة الحرة بما فيها من بنود خاصة بصناعة الأدوية وتطبيق القواعد البيئية والعمالية.

اتلانطا - وكالات الأنباء: توصلت الولايات المتحدة و11 دولة أخرى مطلة على المحيط الهادي إلى اتفاق تاريخي لتحرير التجارة خلال جيل، لكنه واجه شكوكا مبدئية في الكونغرس الأمريكي اليوم الاثنين. وفي اتفاق قد يعيد تشكيل قطاعات بأسرها، ويمتد تأثيره من سعر الجبن إلى تكلفة علاج السرطان، ستخفف الدول الإثنى عشرة الحواجز التجارية وتضع معايير مشتركة. وظهرت تفاصيل الاتفاق في تصريحات المسؤولين بعد أيام من المفاوضات الماراثونية في اتلانطا. ويشمل «اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي» 40 في المئة من اقتصاد العالم، وسيكون إنجازا للرئيس الأمريكي باراك أوباما، إذا أقره الكونغرس. ويجب أيضا أن يوافق المشرعون في الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق.

منطقة «الشراكة عبر المحيط الهادئ» في أرقام

باتنوك. د ب أ: بعد 5 سنوات من بدء المفاوضات تمكنت 12 دولة تحل على المحيط الهادئ من توقيع اتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة فيما بينها باسم «الشراكة عبر المحيط الهادئ». وهي قد تكون أهم اتفاق تجاري على مدى عقود. وفيما يلي مجموعة من أهم الأرقام الخاصة بهذه الاتفاقية: عدد الدول التي وقعت على اللبنة الأولى لهذه الاتفاقية، التي كانت تدعى سابقا «اتفاقية الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية عبر المحيط الهادئ»، كان 4 دول في عام 2006، وهي بروناي وشيلي وسنغافورة ونيوزيلندا. عدد الدول الموقعة على الاتفاقية الأخيرة 12 دولة. وهي إلى جانب الأربع دول السابقة الولايات المتحدة واليابان والمكسيك وكندا وأستراليا وفيتنام والماليزيا وبيرو. عدد سكان الدول الموقعة على الاتفاقية حوالي 800 مليون نسمة. حجم اقتصادات الدول الموقعة على الاتفاقية يمثل 40 في المئة من اقتصاد العالم.

## تصنيع وقود حيوي مشتق من مخلفات صناعة الويسكي



أسس شركة «سيليتيك للطاقة المتجددة» في 2012 كمؤسسة تابعة لجامعة نابيير في إدنبره، وقام فريقه البحثي بأعادة تعديل عملية تخمير -السماء آسيتون/ بيوتانول/إيثانول- المتبعة هناك منذ 100 عام، لكنه تم الخلط عنها لرخص البترول في ذلك الوقت، وتتضمن هذه العملية خلط جميع مخلفات عملية تخمير الشعير التي تمثل 90 في المئة من عمليات التصنيع والتقطير. وتتكون هذه المخلفات أصلا من نواتج تخمير الكوكتايل الداخلة لحبات منشأة مخصصة لهذا الغرض في وسط إسكتلندا.

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

سعر النفط يقفز 5 في المئة مع توقعات بانخفاض الإنتاج

■ لندن/نيويورك - رويترز: قفزت أسعار النفط الخام في العقود الآجلة حوالي 5 في المئة أثناء التعاملات أمس الثلاثاء، بعد ان خفضت الولايات المتحدة -أكبر مستهلك للخام في العالم- توقعات الانتاج العالمي، بينما اشارت روسيا والسعودية ومنتجون كبار اخرون إلى تحرك مشترك لدعم السوق. ولقي النفط دعما اضافيا من تراجع الدولار، اضافة الي توقعات بان اعداد منصات الحفر النفطية في الولايات المتحدة قد تهوي هذا الأسبوع، بعد انخفاض حاد غير متوقع الاسبوع الماضي. وصعدت عقود خام القياس العالمي، مزيج برنت، لأقرب استحقاق 2.50 دولار، أو 5 في المئة، إلى 51.75 دولار للبرميل بحلول الساعة 1528 بتوقيت غرينتش. وارتفعت عقود الخام الأمريكي 2.15 دولار، أو 4.7 في المئة إلى 48.41 دولار للبرميل. وواصل النفط مكاسبه القوية للجلسة الثانية وسط دلائل على احتمال تبني أكبر منتجين للنفط في العالم تحركا مشتركا لدعم الأسعار التي انخفضت لأقل من النصف العام الماضي.

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

صنع للوقود الحيوي الذي انشأته شركة دياغو في قرب مصنعها في روزايل في اسكتلندا

تصفيات «يورو 2016»

المنتخب الألماني يأمل في كتابة نهاية قوية في التصفيات لمحو كبوة البداية



جانب من تدريبات المنتخب الألماني الذي خلا من عدد من نجومه المعتادين

برلين - د ب أ: بعد البداية المتذبذبة التي واجهها المنتخب الألماني بطل العالم في مشواره في تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، يتطلع الفريق إلى كتابة نهاية قوية لشواره بالتصفيات من خلال مباراته المقررتين أمام أيرلندا وجورجيا ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

ولم يحسم المنتخب الألماني حتى الآن تأهله إلى النهائيات المقررة في فرنسا، بعدما خسر مباراته الثانية أمام بولندا ثم تعادل على أرضه مع أيرلندا في الجولة الثالثة، لكنه حقق صراحة حقيقية بعدها واستطاع التآثر من نظيره البولندي بالفوز عليه 1/3 كما تغلب على اسكتلندا في غلاسغو 2/3، ليصبح الآن بحاجة إلى نقطة واحدة فقط لحسم تأهله وأربع نقاط من المباراتين المتبقيتين للفوز بصدارة المجموعة. وقال المدرب يواخيم: «نرغب في التعامل مع التصفيات بجدية وتحافظ على تركيزنا حتى النهاية، هدفنا هو الفوز بكلتا المباراتين أمام أيرلندا وجورجيا للتأهل إلى النهائيات من صدارة المجموعة». وأضاف: «هؤلاء اللاعبين يخوضون التحديات باستمرار مع أنديةهم في مسابقات الدوري والمنافسات الأوروبية، فهم يتمتعون بإيقاع لعب جيد، إنه توقيت رائع لخوض هذه المباريات الحاسمة بالمجموعة».

وكان لوف على دراية بأن الوقت القصير الذي يفصل بين مباريات مسابقات الدوري المحلية مثل مباراة بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند التي أقيمت مساء الأحد، وبين مباراة أيرلندا غدا الخميس، يمثل مشكلة، لكنها ليست بحجم التحدي الذي واجهه المدرب نفسه قبل عام عندما كان مطالباً بإعادة بناء الفريق بدون المعتزّلين فيليب لام وبيير ميرتسكار وميروسلاف كلوزه، وفي ظل غياب

منتخب هولندا استبعاد يانمات من آخر جولتين في التصفيات

أمستردام - رويترز: باتت دارين يانمات مدافع نيوكاسل الإنجليزي ثالث لاعب يغيب عن تشكيلة المنتخب الهولندي بسبب الإصابة، قبل خوض الفريق آخر مباراتين في تصفيات بطولة أوروبا 2016 الأسبوع المقبل.

وقال الاتحاد الهولندي إن يانمات أصيب في الركبة واستبعد عقب مشاورات مع أطباء الفريق، وتشكلت هذه ضربة ليانمات عقب استدعائه ثانية لتشكيلة المنتخب عقب غيابه عن مباراتين أيرلندا وتركيا ضمن المجموعة الأولى للتصفيات الشهر الماضي، ولم يعلن المدرب داني بليند عن بديل ليانمات مع توجه تشكيلة الفريق إلى أستاتة اليوم لخوض لقاء كازاخستان يوم السبت المقبل، وانضم ريتشدي بازور وإيليرو أيلينا لتشكيلة المنتخب كبديلين للمصابين دافي كلاسن وكوبنسي برومس على الترتيب.

وتحتل هولندا المركز الرابع بالمجموعة الأولى ويجب عليها الفوز في المباراة المقبلة خارج أرضها على كازاخستان ثم في المباراة التي تليها أمام ضيفتها التشيك في أمستردام يوم الثلاثاء المقبل لتتلق فرصة خوض ملحق التصفيات، إلا أن أمل هولندا يتوقف على إضاعة تركيا، التي تحتل المركز الثالث بالمجموعة، بعض النقاط خلال آخر جولتين بالتصفيات.

منتخب إيطاليا كونتي يطالب بالوتيلي بمزيد من التألق والالتزام

فلورنسا (إيطاليا) - د ب أ: طالب أنطونيو كونتي مدرب منتخب إيطاليا اللاعب ماريو بالوتيلي مهاجم ميلان بمزيد من العروض القوية مع ناديه إذا أراد العودة لصفوف المنتخب.

وقال كونتي، بشأن قرار إعادة بالوتيلي لصفوف الأزوري: «تقديم مبارياتين جيدتين أو تسديد ركلة حرة بشكل جيد لا يكفي لتمثيل المنتخب». ويليقت المنتخب الإيطالي مع أذربيجان والبريغ في الأيام المقبلة ضمن التصفيات المؤهلة ليورو 2016. وأضاف

كونتي: «أريد تأكيداً جديداً واستمرارية في الأداء الجيد كما أحتاج من بالوتيلي السلوك القوي والتصرفات المسؤولة». وخاض بالوتيلي آخر مباراة سابقة له مع الأزوري قبل أكثر من عام مع الأزوري في كأس العالم 2014 بالبرازيل، ومنذ عودته إلى الدوري الإيطالي هذا الموسم عبر ميلان، قدم بالوتيلي (25 عاماً) عروضاً جيدة وسجل هدفاً للفريق. وقال شيرو إيومبيلي نجم أسبينية الأسبانية والمنتخب الإيطالي: «بالوتيلي يعمل

منتخب اسبانيا دل بوسكي يستدعي جاسبار واتكسيتا وسان خوسيه

مادريد - د ب أ: استدعى فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني كلا من ماريو جاسبار وخافيير إتكسيتا ومايك سنان خوسيه بدلاً من الثلاثي داني كارفاخال وإيتغو مارتينيز وبيرونو سوريانو للمهين.

ويستعد المنتخب الإسباني لمواجهة لوكسمبورغ وأوكرانيا في تصفيات أمم أوروبا. ويعد الاستدعاء هو الأول للثلاثي إتكسيتا وسان خوسيه، لاعبي أتلتيك بلباو، ويعاني كارفاخال، لاعب ريال مدريد، من التواء في الكاحل الأيمن بينما يعاني مارتينيز، لاعب ريال سوسيداد، من شد عضلي في فخذه الأيسر، بينما يعاني سوريانو، لاعب فيرالن من التهاب في الركبة. وسيعيد أيضاً عن أسبانيا المظفر أندرياس إينيسيتا لاعب برشلونة لإصابته في أربطة الركبة، كما غاب سيرخي راموس مدافع ريال مدريد معسكر المنتخب بسبب إصابة في الكف ليحل زيمبي في النادي الملكي ناتشو فيرنانديز بدلاً له، ويحتل المنتخب الإسباني، حامل لقب بطولة أوروبا، صدارة المجموعة الثالثة، وسيستضيف المنتخب الإسباني لوكسمبورغ يوم الجمعة المقبل بينما يجلس ضيفا على أوكرانيا الثالث يوم الاثنين المقبل.

ابراهيموفيتش: السويد تتوق للتعافي عقب هزيمتين كارثيتين

ستوكهولم - رويترز: قال زلاتان ابراهيموفيتش قائد منتخب السويد الفريق قادر على بلوغ نهائيات بطولة أوروبا 2016 على الرغم من خسارته «مباراتين كارثيتين»، أمام روسيا والنمسا ضمن منافسات المجموعة السابعة وخسرت السويد، التي استواجه ليختنشتاين يوم الجمعة المقبل قبل أن تنتهي مشاوراتها في التصفيات على أرضها أمام مولدوفا يوم الاثنين المقبل، أمام روسيا 1-صفر الشهر الماضي، وخسرت السويد 4-1 على أرضها في ستوكهولم أمام النمسا متصدرة المجموعة وهي النتيجة التي أتاحت للأخيرة انتزاع صدارة الترتيب وحجز مكان لها في النهائيات، وقال ابراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان: «خسنا من وجهة نظري مباراتين كارثيتين، لا أكون سعيداً عندما أخسر وفي بعض الأحيان فائتي لا أشعر بالسعادة عندما أفوز، لم تكن

أدفوكات يرحب بتدريب أحد المنتخبات في بطولة أوروبا

أمستردام - رويترز: قال الهولندي دك أدفوكات الذي استقال من تدريب سنترلاند الإنجليزي إنه لن يتولى في المستقبل تدريب أي أندية على الإطلاق، مبدياً رغبته في قيادة أحد المنتخبات في بطولة أوروبا.

وأرجع المدرب البالغ من العمر 68 عاماً احتلال الفريق المركز قبل الأخير في الدوري الإنجليزي إلى غياب الأموال اللازمة لشراء اللاعبين بالنادي. وقال أدفوكات: «عندما تكون مع فريق مثل سنترلاند لا يملك الكثير من الأموال لتفانقها مثل بقية الفرق يصبح ما حدث أمراً محتوماً». وأضاف: «ليس من عادتي الانسحاب لكن بعد ثماني مباريات وحصد ثلاث نقاط فقط شعرت بأنني لست الشخص المناسب لقيادة الفريق، لم أمر بمثل هذا الموقف من قبل ولم أجد أي بديل، لم أطلب باي تسوية مالية ولم أتلق أموالاً وأنا واثق بنسبة 100 في المئة أنني لن أدرّب أندية مرة أخرى، لكن سيكون الأمر لطيفاً في حال مساعدة أحد المنتخبات على التأهل لبطولة أوروبا.

أرغب حقاً في التدريب في بطولة أوروبا، وكان أدفوكات، الذي تولى المسؤولية خلفاً للآوروغواني غوس بويت في مارس/ آذار الماضي، يخطط في البداية للرحيل عن سنترلاند بنهاية الموسم الماضي لكنه قرر البقاء بعد قيادته للفريق للنجاة من الهبوط. وقال: «لست نادماً على الإطلاق على تمديد عقدي، أردت دوماً التدريب في الدوري الإنجليزي، سبق لي العمل في اسكتلندا لكن الدوري الإنجليزي أكثر قوة بكثير». وسبق لأدفوكات كثير التحرال تدريب منتخبات هولندا والإمارات وكوريا الجنوبية وبلجيكا وروسيا وصربيا، وعلى صعيد الأندية تولى تدريب بروسيا مونشنغلاخباخ وزينيت الروسي والكمار وأيندهوفن.

رقم قياسي لبلبل بعد اختياره أفضل لاعب في ويلز للمرة الخامسة

كارديف - رويترز: اختار الاتحاد الويلزي لكرة القدم غارث بيل مهاجم ريال مدريد أفضل لاعب في ويلز هذا العام، للمرة الخامسة وهو ما يشكّل رقماً قياسياً.

وسجل بيل، الذي خاض 52 مباراة مع منتخب بلاده، الهدف الوحيد في المباراة التي فازت بها ويلز 1-صفر على بلجيكا في كارديف في يونيو/ حزيران الماضي وسجل هدفاً للفوز على قبرص في اللقاء الذي أنهته بانتصار ويلز 3-صفر في سيبتمبر/ أيلول الماضي ضمن تصفيات بطولة أوروبا. ووضع هذا الانتصار ويلز على مقربة من بلوغ أول نهائيات لبطولة كبرى خلال أكثر من 50 عاماً.

وخاض اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً موسماً رائعاً في أول ظهور له مع الريال حيث سجل هدف الفوز في نهائي كأس الملك وكذلك خاض نهائي دوري أبطال أوروبا. ومع ذلك لم يبل بفترة صعبة في ثاني موسمه حيث خسر الريال لقب دوري الأبطال الذي ذهب لغيره من البرشلونة وكان يتعرض لصحبات الاسترخاء من الجماهير، ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن كريس كولمان مدرب ويلز قوله: «انظر إلى العام الماضي سجلت أنه سجل بعض الأهداف الرائعة لنا»، وأضاف: «كافة اللاعبين أدوا بشكل رائع ولكنه ومن وجهة نظري فإنه يستحق تلك الجائزة لما قام به هذا الموسم»، وتحتل ويلز حالي المركز الثامن في تصفيات الفيفا وهو أعلى مركز تبلغه البلاد على الإطلاق. ومع ذلك لا يبدو كولمان راضياً عن فشل الفريق في جذب المنتخبات الكبيرة للعب أمامه في مباريات ودية دولية رغم هذا التقدم الذي تحقق في المستوى. وقال كولمان عندما سئل عما إذا كانت المنتخبات الأخرى تخشى مواجهة ويلز: «لا أعلم... ربما... هذا محبط». وأضاف: «اعتقدنا أن بوسنغا غرأ أسبانيا أو ألمانيا تولى مدى التطور الذي حققناه إلا أن الفرق الكبيرة لم تظهر أي اهتمام بواجبنا».



بيل خلال التدريبات مع منتخب ويلز حيث تألق معه في الشهور الأخيرة

منتخب الأرجنتين ماسكيرانو: غياب ميسي يجب أن يكون حافزاً وليس مبرراً للإخفاق

بوينس آيرس - د ب أ: طالب خافيير ماسكيرانو نجم برشلونة الأسباني ولاعب وسط المنتخب الأرجنتيني بأن يكون غياب ليونيل ميسي عن بداية مسيرة الفريق في تصفيات كأس العالم 2018 بسبب الإصابة «حافزاً للفريق وليس مبرراً». وأوضح ماسكيرانو: «سنفقد أهم لاعب لدينا ولكننا أخفقتنا من قبل ونجح الفريق في الرد». وتأكد غياب ميسي عن المنتخب الأرجنتيني في أول أربع مباريات من تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال الروسي. وقال ماسكيرانو إن الفريق عليه أن يتخذ من غياب ميسي حافزاً وليس مبرراً للإخفاق، ويخوض المنتخب التصفيات بعدما سقط في المباراة النهائية لكل من بطولتي كأس العالم 2014 بالبرازيل وكأس كوبا أميركا 2015 في تشيلي، ويستهل مسيرته في التصفيات باستضافة نظيره الإكوادوري ثم يحل ضيفاً على باراغواي. وقال ماسكيرانو، الذي سجل حاشرة قيادة الفريق في غياب ميسي إن الفريق «سبيداً طريقاً طويلاً وشاقاً لكنه الطريق إلى كأس العالم». وأضاف أنه من الضروري على الفريق أن يبدأ مسيرته في التصفيات بالانتصارات حتى يخلق حوله أجواء من التفاؤل. وأشاد أيضاً إلى غياب زميله المهاجم غونزالو هيغوين نجم نابولي الإيطالي الذي لم يستدعه مدرب المنتخب خيراورد مارتينسو ضمن قائمة الفريق لمباراتي الإكوادور وباراغواي. وأوضح ماسكيرانو: «هيفوين لاعب من الطبيعي استدعاه». في هذه الرحلة، قرر المدرب عدم استدعائه لهاتين المباراتين، لكنني لا أشك في عودته لصفوف الفريق. المسألة هي أن المدرب يحتاج إلى اتخاذ قرار بشأن العديد من اللاعبين، لكن غياب ميسي كان محور حديث لاعبي المنتخب الذين بدأوا تفاهم على العاصمة بوينس آيرس لبدء التدريبات استعداداً لبداية مسيرة الفريق في التصفيات لمواجهة المنتخب الإكوادوري غداً على استاد «مونومينتال».

ماسكيرانو خلال حصة المنتخب الأرجنتيني التي افتقدت للنجم ميسي

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018 البرازيل تستعد لتشيلي بغياب نيمار واستدعاء كاكّا

سانتياغو - د ب أ: بدأ منتخب تشيلي والبرازيل، رغم عدم اكتمال صفوفهما، استعداداً للمباراة المرتقبة بينهما غداً الخميس في إطار تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا.

ويبدأ منتخب تشيلي بقيادة المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي بتدريباته في وجود 12 لاعباً فقط في انتظار وصول المحترفين في الدوريات الأوروبية مثل اليكسيس سانشيز وأرتورو فيديال وماتياس فيرنانديز وآخرين، ويعتبر اللاعبون الثلاثة العمود الفقري لمنتخب تشيلي بجانب الحارس المخضرم كلاوديو برافو قائد الفريق والمهاجم فابيان أوربانا وادواردو بارغاس هدف كوبا أمريكا الأخيرة التي فاز بها المنتخب التشيلي للمرة الأولى في تاريخه في تموز/ يوليو الماضي، ويتصدر منتخب تشيلي على فترتين في مركز خوان بينتو دوران في العاصمة التشيلية سانتياغو، حيث يسعى سامباولي خلال هذا المعسكر إلى البحث عن بديل مناسب للاعب المصاب تشارليز أرنانيز أحد أفضل اللاعبين في بطولة كوبا أمريكا الأخيرة. وتتركز بدائل المنتخب التشيلي لتعويض غياب أرنانيز في ماتياس فيرنانديز لاعب فيورتينا أو فيليب غوثريز نجم توينتي الهولندي.

ومن جانبه، بدأ كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي تدريبات فرقه في تشيلي بمشاركة جزء من قوام فرقه الأساسي الذي لم يكتمل بعد، وستفقد البرازيل خلال المواجهة المقبلة أمام تشيلي وأيضا المباراة التالية لها لجهود نجمها الأول نيمار الذي يقضي عوابة مؤخراً باستبعاده من الفريق استعداداً وحصوله على الجنسية الألمانية.

المباراة الفاصلة لبطل كونكاكاف الإصابات تعرم المكسيك من جهود دوس سانتوس

مكسيكو سيتي - د ب أ: أعلن البرازيلي ريكاردو فيريري مدرب المنتخب المكسيكي أن لاعب الوسط جيوفاني دوس سانتوس سيغيب عن الفريق في المباراة الفاصلة المرتقبة أمام المنتخب الأمريكي يوم السبت المقبل على بطاقة التأهل لكأس القارات 2017 المقرر إقامتها في روسيا.

وأوضح فيريري: «جيوفا في يعاني من إصابة عضلية ولا يمكن أن يشارك في المباراة. نتطلع لمن يستطيع المشاركة في المباراة»، وضم فيريري دوس سانتوس نجم لوس أنجيليس غلاسيو لقائمة الفريق لمباراة السبت المقبل والتي تضم 25 لاعباً. ويلتقي المنتخب الأمريكي الفائز بلقب الكأس الذهبية (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريب) في 2013 نظيره المكسيكي الفائز بنفس البطولة في 2015 على بطاقة اتحاد الكونكاكاف في كأس القارات 2017. وتقام المباراة السبت المقبل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. ويتولى فيريري تدريب المنتخب المكسيكي بشكل مؤقت انتظاراً لعينين مدرب جديد يقود الفريق في تصفيات كأس العالم 2018، وخلال مباراته الوديعتين في أيلول/ سبتمبر بالولايات المتحدة، تعادل المنتخب المكسيكي مع نظيره الأرجنتيني 2/2 ومع منتخب ترينيداد وتوباغو 3/3. كما يقود فيريري الفريق في مباراة ودية أخرى الأسبوع المقبل أمام المنتخب البنمي بمدينة تولوكا المكسيكية.

رأدار الملاعب

ليفربول يؤكد إنجاز صفقة تقاعده مع كلوب نهاية الأسبوع

■ لندن - د ب أ: كشفت مجلة «ليفربول إيكو» أن نادي ليفربول الإنكليزي أعرب عن ثقته في إتمام صفقة تقاعده مع المدرب الألماني يورغن كلوب نهاية الأسبوع الجاري. وكان النادي الإنكليزي بدأ مشاوراته مع كلوب مساء الإثنين. ويعتبر المدرب السابق لبروسيا دورتموند الألماني أقرب المرشحين لخلافة بريندان روجرز الذي أقال يوم الأحد. وأبدى كلوب (48 عاماً) عدم رغبه في التعليق على تقاعده مع النادي الإنكليزي، وقال: «لا يوجد ما يقال... سأذهب إلى البيت»، وأشارت وسائل إعلام بريطانية أيضاً إلى الإيطالي كارلو أنشيلوتي واعتبرته من الأسماء المطروحة لتدريب ليفربول.

راموس يرد على هجوم بينيتز وينتقد تغييراته أمام أتلتيكو

■ مدريد - د ب أ: رد سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد على انتقادات مرده رافايل بينيتز بعدما ذكر المدرب الإسباني أحد أخطاء اللاعب الذي ارتكبه خلال مباراة النادي أمام أتلتيكو يوم الأحد. وتحدث راموس عن المباراة التي انتهت بالتعادل 1/1، من المحتمل أن يتم التصد عن تغييرات المدرب كما يتحدثون عن خطاي، وتسيب راموس في احتساب ركلة جزاء لأتلتيكو عندما كان الريال متقدماً بهدف بعد أن فقد السيطرة على الكرة في منتصف اللعب. يذكر أن كيلور نافاس حارس الريال نجح في التصدي لها. وأشار راموس إلى أن حواراً خاصاً سيصدر بينه ومدربه: «اعتقد أنه سيقول لي ما يريد عندما نتقابل»، ونفى شعوره بالضييق بسبب تصريحات بينيتز: «الأمر لا يقلقني ولا يزعجني... جميعاً يخطئ ولا أحد يرتكب الخطأ عن قصد وهذا واضح... كيلور تصدى بشكل رائع... الخطأ ليس له علاقة بنتيجة المباراة... كلنا نتعلم من الأخطاء سواء كنا لاعبين أو مدربين».

مورينو متهم بسوء السلوك!

■ لندن - د ب أ: اتهم الاتحاد الإنكليزي البرتغالي جوزيه مورينو مدرب تشلسي بسوء السلوك بعدما ادعى أن فريقه يعامل بطريقة سيئة من حكام المباريات. وقال مورينو إن الحكام ومساعديهم «يخافون» من احتساب ركلات جزاء لتشلسي، بينما أبدى غضبه بسبب القرارات التي اتخذت ضد ضلعة فريقه في المباراة التي خسرها 3/1 من ساوثهامبتون مساء السبت. وأضاف مورينو، الذي لديه فرصة الرد حتى مساء غد الخميس، إن الاتحاد الإنكليزي يمكنه أن يفعل ما يحلو له. وقال: «إذا أراد الاتحاد أن يعاقبني، فهم يستطيعون... فهم لا يعاقبون أي مدرب آخر».

تعيين تشر تشيسوف مدرباً ليجيا وارسو البولندي

■ موسكو - رويترز: قال ليجيا وارسو البولندي إنه عين ستانيسلاف تشر تشيسوف الحارس السابق لمنتخب روسيا مدرباً للفريق. وسجل الحارس السابق البالغ من العمر 52 عاماً، والذي تولى سابقاً تدريب سبارتاك موسكو ودينامو موسكو، بدلاً من لينينغ بيرغ اللاعب السابق لمنتخب التشويج في تدريب الفريق البولندي. وقال ميهاو جيفواكوف مدير النادي: «تم منح المدرب الجديد مجموعة من المهام المحددة وأهمها الفوز ببطولة الدوري البولندي هذا الموسم، وتحشل ليجيا المركز الرابع متأخراً بفارق عشر نقاط عن المتصدر».

بيغوفيتش: تشلسي بحاجة للعودة إلى الأسس الصحيحة

■ لندن - رويترز: قال زيمير بيغوفيتش حارس مرمى تشلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي إن الفريق بحاجة للعودة إلى الأسس الصحيحة وإظهار الشخصية المطلوبة لإعادة مسيرته إلى طريقها الصحيح هذا الموسم. وخسر تشلسي ثلاث مباريات في الموسم الماضي ليتوج باللقب المحلي ببارق مريح بلغ ثمانية نقاط عن أقرب منافسيه، إلا أنه نال الهزيمة في أربع مباريات من بين ثمان خاضها هذا الموسم. واهتز دفاع تشلسي بشدة وتلق شياكها 17 هدفاً في الدوري هذا الموسم وهو ما يزيد على نصف ما سكن شياكها طوال الموسم الماضي. وأضاف بيغوفيتش: «هذه هي الحياة... وهذه هي كرة القدم. تمر بفترات ارتفاع وانخفاض. نمر بمرحلة انخفاض في الوقت الحالي ونحتاج للتحسن. نحتاج للعودة للأسس والعمل بشكل أكثر قوة». وتابع: «يجب أن نظهر شخصيتنا ويجب ألا نتحسر على ما لحق بنا... نمر بوقت صعب... عندما لا تسير الأمور في صالحك فذلك تجد صعوبة كبيرة. تلعب في مواجهة الكثير من العلبات في الوقت الحالي».

طاقم تحكيم بحريني بقيادة قبل نهائي دوري أبطال آسيا

■ الرياض - د ب أ: تراجع الاتحاد الآسيوي عن تكليف الحكام الإيراني علي رضا لإدارة مباراة العودة بين النادي الأهلي الإماراتي الهلال السعودي في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا. واستقر الاتحاد على تكليف طاقم بحريني بقيادة نواف مبارك لإدارة المباراة. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين، التي أقيمت بالرياض، انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. وبلتقي الأهلي الهلال يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر الجاري يدي.

الأزمات تنهش القلعة الحمراء زيزو مدرباً مؤقتاً للأهلي المصري بعد إقالة فتحي مبروك وعلاء عبدالصالح



صغار السن من جماهير الاهلي استمروا في تشجيع الفريق رغم الخيبات الاخيرة

العالم وأصبحت فرق تخسر في جولات ثم تعود سريعاً لتحقيق الفوز وحصد البطولات سريعاً. وكشف المدرب المؤقت للأهلي إعداده مجموعة من السير الذاتية للمدربين الأجانب لعرضها على مجلس الإدارة من أجل اختيار الأنسب والتفاوض معه. وأوضح أنه لم يحسم مصير الجهاز الطبي للفريق حتى الآن ولكنه قام بالاستعانة بخدمات محمد عبدالعظيم «عظيمة» في منصب المدرب العام مع الإبقاء على علي ماهر وطارق سليمان ضمن الجهاز الفني. وأشار المدرب المؤقت في ختام حديثه إلى أن البرتغالي مانويل جوزيه يصل لتدريب الفريق الأحمر وهو «قيمة كبيرة وإضافة للأهلي».

مدرب منتخب مصر يحاول معالجة لاعبي الأهلي والزمالك نفسياً

■ القاهرة - د ب أ: حرص الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب المنتخب المصري على عقد جلسة مع لاعبي الأهلي والزمالك عقب انضمامهم لمعسكر الفراعة في محاولة لإخراجهم من الحالة النفسية التي ألت بهم عقب الخروج من بطولة الكونفدرالية الأفريقية. وسافرت بعثة الفراعة إلى الإمارات للدخول في معسكر معلق تتخلله مبارياتان وديتان أمام السخخال وزامبيا يومي 8 و 11 الجاري في إطار استعدادات المنتخب المصري لتصفيات مونديال روسيا 2018 أمام الفائز من تشاد وسيراليون منتصف الشهر المقبل. وطلب كوبر من لاعبي القطرين تسيان الخروج من الكونفدرالية والتركيز مع المنتخب خلال المباراتين الوديعتين. وشدد المدرب الأرجنتيني خلال الجلسة على أن المنتخب أمامه مشوار شاق في تصفيات المونديال بالإضافة إلى تصفيات أمم أفريقيا 2017. ما يتطلب من جميع اللاعبين التركيز خلال تلك المرحلة. يذكر أن كوبر قرر اصطحاب 19 لاعباً من الأهلي والزمالك خلال معسكر الإمارات.

الزمالك يعاقب مرسى وجبر ويجدد الثقة في فيريرا

■ القاهرة - د ب أ: أعلن إسماعيل يوسف مدير الكرة بنادي الزمالك المصري توقيع العقوبات التي تنص عليها اللائحة الداخلية على لاعبي الفريق باسم مرسى وعلي جبر. وأوضح مدير الكرة أن جبر سيواجه عقوبة الخضم من مسجحاته وفقاً لللائحة. بسبب حصوله على البطاقة الحمراء في مباراة الفريق الأخيرة أمام النجم الساحلي الفرنسي بكاس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية). أما باسم فستفرض عليه عقوبة مالية مغلظة لإدلائه بتصريحات تليفزيونية وإعلامية من دون إذن مسبق. وأشار يوسف إلى أن العقوبتين ليست لهما علاقة بقرارات رئيس النادي مرضى منصور، فتوقيع العقوبتين جاء بقرار من الجهاز الفني وفقاً لبنود اللائحة. وختم مدير الكرة حديثه قائلاً: «لدينا لائحة تسري على الجميع داخل الفريق سواء في حالة الثواب أو العقاب من دون تمييز لاعب على آخر». كما أعلن مجلس إدارة الزمالك برئاسة مرضى منصور عن تجديد الثقة

الكوري الجنوبي تشونغ يدعي أنه مهدد بالإيقاف من الفيفا

■ برلين - د ب أ: قال الكوري الجنوبي تشونغ مونج جوون المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنه قد يتلقى عقوبة الإيقاف عن ممارسة أي نشاط يتعلق باللعبة لمدة 15 عاماً من لجنة القيم بالفيفا، واستبعد رحيل السويسري جوزيف بلاتر عن رئاسة الفيفا. وأوضح تشونغ أن العقوبة المهدد بها تضمنت الإيقاف 15 عاماً بدعوى انتهاك قيم الفيفا في ما يتعلق بإخفاق ملف كوريا الجنوبية لطلب تنظيم كأس العالم 2022، وأربعة أعوام لانتقاد لجنة القيم بشكل علني، ونفى تشونغ ارتكابه أي مخالفة

رئيس اللجنة الأولمبية يتباهى بالإصلاحات مقارنة بفساد الفيفا

■ تسبويل (النمسا) - د ب أ: أعرب الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن فخره بالإصلاحات التي قامت بها مؤسسته، خلال رده على سؤال عن رايه في فضيحة الفساد الأخيرة للفيفا. وقال باخ خلال وجوده بمدينة تسبويل النمساوية لحضور ندوة تحت اسم «معلم بيكنباور»: اللجنة الأولمبية الدولية أجرت إصلاحات في العديد من الجوانب خلال الـ 15 عاماً الأخيرة مثل وضع حد للاعمار السنوية، وامتدح المسؤول الألماني عن التعليق على الوضع الراهن لرئيس الفيفا جوزيف بلاتر الذي

لجنة الإفراج المشروط ترفض إخلاء سبيل العداء بيستوريوس

■ جوهانسبرغ - د ب أ: رفضت لجنة الإفراج المشروط بجنوب إفريقيا قراراً مبدئياً بإخلاء سبيل العداء أوسكار بيستوريوس من السجن الذي يقضي فيه حكماً لخمس سنوات بعد إدانته بتهمة قتل صديقه. وقال ماثيليس ووليلاند المتحدث باسم وزارة خدمات السجن إن القرار المبدئي يمنح الرياضيين بيستوريوس إطلاق سراح مشروط من سجن «كجوسي مامبورو 2» في بريتوريا اتخذ قبل الأوان، وأوضح بيان ووليلاند

نجم الملاكمة الفلبيني باكيو يترشح لمجلس الشيوخ



باكيو يتزك عراك الحلبات ليخذل معتزك السياسة

إطار ترشحه لمجلس الشيوخ، والساحة السياسية في الفلبين متعددة الأحزاب وتهيمن عليها منذ فترة طويلة العشائر القوية إلى جانب نجوم السينما والرياضة. وطالما جذبت مباريات الملاكمة التي يشارك بها باكيو، وهو مجند بالاحتياط برتبة ليقتان كولونيل، سكان البلاد. واتخذ مبارياته المتريدين الماويين والمتشددين الإسلاميين الذين يقاوتون القوات الحكومية في الجنوب بعيداً عن ساحات القتال إلى شاشات التلفزيون. وخسر باكيو أكبر جائزة في تاريخ الملاكمة الشهر الماضي أمام الأمريكي فلويد ماويوز. وساهمت المباراة في وصول الاثنين إلى تجرى كل ست سنوات.

بطولة اليابان للتنس فافرينكا يمحو ذكرياته السيئة بإظلاله قوية

■ طوكيو - د ب أ: نجح السويسري ستانيسلاس فافرينكا في محو ذكريات الخروج المفاجئ من الدور الأول ببطولة اليابان المفتوحة للتنس العام الماضي، وحقق انطلاقة جيدة في النسخته الحالية حيث تغلب على التشيكي راديك ستيبانيك 5/7 و3/6 في الدور الأول.

■ فورمولا-1 ريد بول يواصل مفاوضاته مع فيراري ومرسيدس للحصول على محركات

■ فيينا - د ب أ: أكد فريق ريد بول الذي يتنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، أنه لا يزال يتابع مفاوضاته مع شركة فيراري ومرسيدس لاستقرار على مورد للمحركات خلال موسم 2016. وقال كريستيان هورنر مدير ريد بول: «توجد مفاوضات مع كلا الصانعين».

■ فافرينكا يمحو ذكرياته السيئة بإظلاله قوية

■ جوهانسبرغ - د ب أ: رفضت لجنة الإفراج المشروط بجنوب إفريقيا قراراً مبدئياً بإخلاء سبيل العداء أوسكار بيستوريوس من السجن الذي يقضي فيه حكماً لخمس سنوات بعد إدانته بتهمة قتل صديقه. وقال ماثيليس ووليلاند المتحدث باسم وزارة خدمات السجن إن القرار المبدئي يمنح الرياضيين بيستوريوس إطلاق سراح مشروط من سجن «كجوسي مامبورو 2» في بريتوريا اتخذ قبل الأوان، وأوضح بيان ووليلاند

■ فافرينكا يمحو ذكرياته السيئة بإظلاله قوية

■ جوهانسبرغ - د ب أ: رفضت لجنة الإفراج المشروط بجنوب إفريقيا قراراً مبدئياً بإخلاء سبيل العداء أوسكار بيستوريوس من السجن الذي يقضي فيه حكماً لخمس سنوات بعد إدانته بتهمة قتل صديقه. وقال ماثيليس ووليلاند المتحدث باسم وزارة خدمات السجن إن القرار المبدئي يمنح الرياضيين بيستوريوس إطلاق سراح مشروط من سجن «كجوسي مامبورو 2» في بريتوريا اتخذ قبل الأوان، وأوضح بيان ووليلاند



## الممارسات الإسرائيلية واستهداف المقدسات تستوجب الالتفاف حول الرئيس عباس كقائد شرعي

والسعودية والفلسطينية الفلسطينية. الاحتلال الإسرائيلي صغير ومنبذ بجرامه واعتداءاته وقضااته التي يدي لها جبين الانسانية. والجموع الإسرائيلية مفكك ولا يملك مقومات الدولة الديمقراطية العتيدة التي يبرزها قادة الاحتلال العنصري للعالم. وقد ظهرت هذه الاختلافات والمظاهر العنصرية واضحة وجليّة خلال احتجاجات اليهود الأثيوبيين ضد السياسات العنصرية التي مورست وما تزال تمارس بحقهم وأدت لتعميق الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بينهم وبين المواطنين اليهود من أصول وعراق أوروبية ببيضاء.

وتتباهاها يختلف عن بيغن وشارون وبيريز ورايين وموشيه ارينز ورفائيل ايتان وبنجامين بن غازر وغيرهم. فسياسات إسرائيل العنصرية واحدة وعدم السماح بقيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة والنمو وعدم الانسحاب من الضفة الغربية وتوسيع الاستيطان اليهودي وعدم تقسيم القدس والسعي لتحويلها وطس معالمها الاسلامية والسجحية.

الفلسطينيون أصحاب حق عادل. ولذا حان الوقت لتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفصائلية الضيقة والالتفاف حول الرئيس أبو مازن كقائد شرعي يحظى باجماع فلسطيني وعربي وعالمي واعتماد الشراكة الوطنية لمواجهة المشروع الإسرائيلي الصهيوني وفرض عنصره وتزيف ادعاءاته حول حقوق الانسان والديمقراطية والتستر خلف غطاء الهوكوكست لصرف انظار العالم عن ممارساته العنصرية والعدوانية المخالفة للقوانين والدساتير والشرائع الدولية.

منجد فريد القطب

علاوة على ذلك تعد القوات السورية والجيش اللبناني وقوات حزب الله مشغولة بتحرير الأراضي المحتلة من قبل إسرائيل بقر ما أصبحت منعقدة في تعميق الطائفية وأثبات الوجود في حروب عميقة لا تسمن ولا تخفي عن جوع في سوريا واليمن والعراق. ولن تؤدي لاحقاً لتقسيم الوطن الواحد وتفتيت وحدته السياسية والدينية والجغرافية. وبالنسبة للوطن الفلسطيني يبقى ملف تشكيل حكومة وحدة وطنية ومصالحة على مستوى الفصائل وعجز عن ضم الضفة الغربية وغزة تحت إدارة سلطة واحدة. فالحكومة والوزراء لا يزالون عاجزين عن ممارسة مهامهم في غزة عقبات وعوائق داخلية تضعف الموقف الفلسطيني ومكانة توحيد مواجهة عدو غاشم لا يعرف الا التهويد والاستيطان والاحتلال. الأمة العربية من المحيط إلى الخليج تعيش حالة سياسية واقتصادية واجتماعية وانسانية كارثية مؤلمة ولا يريق أصل في المستقبل القريب لاعادة توجيه البوصلة لتجاهها الحقيقي وتوحيد الجهود نحو مصالحة وطنية والابتعاد عن التراشق والتجريح الاعلامي والسياسي بحق بعضنا بعضاً. ولا أمل في أن تستيقظ الأمم المتحدة من سباتها العميق وتقر حماية دولية للفلسطينيين.

فقد أوضحت القضية الفلسطينية واحدة من قضايا صيرية أخرى تهدد وجود ومصائر وحضارات دول تتنازع من أجل البقاء. وأصبحت قضية اللاجئين الفلسطينيين لا تذكر مقارنة بأزمة اللاجئين السوريين والعراقيين وتدفعهم على أوروبا بأعداد لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وأصبحت عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين عقبة تزيد عن مفاوضات جنيف اليمينية اليمنية واليمنية اللببية والسورية السورية ومفاوضات مصر وقطر

لإرادة المجتمع الدولي والتخلي عن عقبة القلعة. العرب لن يرسلوا الجيوش لنصرة الفلسطينيين. وأكثر ما يمكن أن يقدموه هو التزام عربي صريح بنهج السلام الشامل مع إسرائيل على أساس انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة وإيجاد حل عادل للاجئين الفلسطينيين والسماح بقيام دولة فلسطينية مستقلة على كل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المطل شرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. استناداً إلى مبادرة السلام العربية التي طرحها الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز في مؤتمر القمة العربية، بيروت عام 2002.

منذ ذلك الحين لم يكن السلام العادل والشامل على جداول الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. فإسرائيل لم تنسحب من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها مزارع شبيعا والجولان السوري المحتل. وإسرائيل لم تنفذ مبدأ الأرض مقابل السلام ولم تسع قط لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وخصوصاً ما يتعلق باللاجئين.

على العكس تماماً، شرعت إسرائيل سياسات قتل وتدمير وتهويد وتدنيس للمقدسات الاسلامية والمسيحية وتوسيع مستوطنات ومصادرة أراضي وتكسيل واضطهاد بحق المدنيين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وبموافقة ورعاية أمريكية مباشرة، وشكل لجنة الرباعية الدولية حتى في تحقيق السلام الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط الذي بات الآن مسرحاً للاغتصاب والاختطاف والسلب والسلب والافتقار الداخلي العربي والطائفي والديني وتفتيت النسيج الاجتماعي والاقتصادي والديني، ومرعاً للجرائم التي تقترف باسم الدين جهاراً نهاراً ويرعاية دولية تحت مظلة الحرب الأخلاقية ضد الإرهاب.

## تقنيات

مقال الياس خوري: أين بشار الأسد وأين المناعة الوطنية؟

كأس النذل  
البعثي الطائفي هو سبب بلاء سوريا، وما جر عليها من ويلات في ما بعد. اما مسألة الوطنية والمناعة فهي غطاء لا أكثر. ونيارك لإسرائيل انضمامها إلى حلف المقاومة والمناعة إلى جانب إيران ونصر الله وروسيا لأن إسرائيل الآن تبارك الضربات الجوية الروسية المعادية ضد فصائل الجيش الحر وجبهة النصرة اعداء داعش والنظام. وهذا النظام وضباطه الآن يشربون من كأس النذل نفسه الذي كانوا يسبقونه للبنانيين عندما كانوا يحتلون هذا البلد ويسرقونه.

د. راشد - ألمانيا

خبر: «نوفوستي» تتحرش بالآردن بلا أصدقاء

الروس إلى الآن لم يحتفظوا بأي بلد صديق! باعوا الهند وبيعوا العراق وبيعوا ليبيا وبيعوا أمريكا الجنوبية. لا أقول انهم باعوا مصر لأن مصر الرسمية لم تكن معهم ولكن مع إسرائيل سراً او علناً على حد سواء! وروسيا ستدمر ما لم تدمر أمريكا ثم تنسحب!

روحي ابوطينجة - أمريكا

مقال عمرو حمزاوي: مصر. عن صحب فاسد مصر مريضة

مصر - قاطرة الأمة العربية ورأسها رضي من رضي وعزّه من كره - مريضة. لذلك أصاب المرض العالم العربي كله، مصداقاً لقول الرسول الأعظم ما معناه: «المسلمون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». شفى الله مصر من كل أمراضها.

أبو أشرف - تونس

رأي «القدس العربي»: القدس تنتفض ضد الاحتلال الجاهلية الأولى

لا لن تستيقظ أمة نخرتها الطائفية البغيضة والجهل، ويوجود حكام يحكمون العباد بعقول الجاهلية الأولى ولا يعرفون أعدائهم الحقيقيين ويتحرون لإرضائهم.

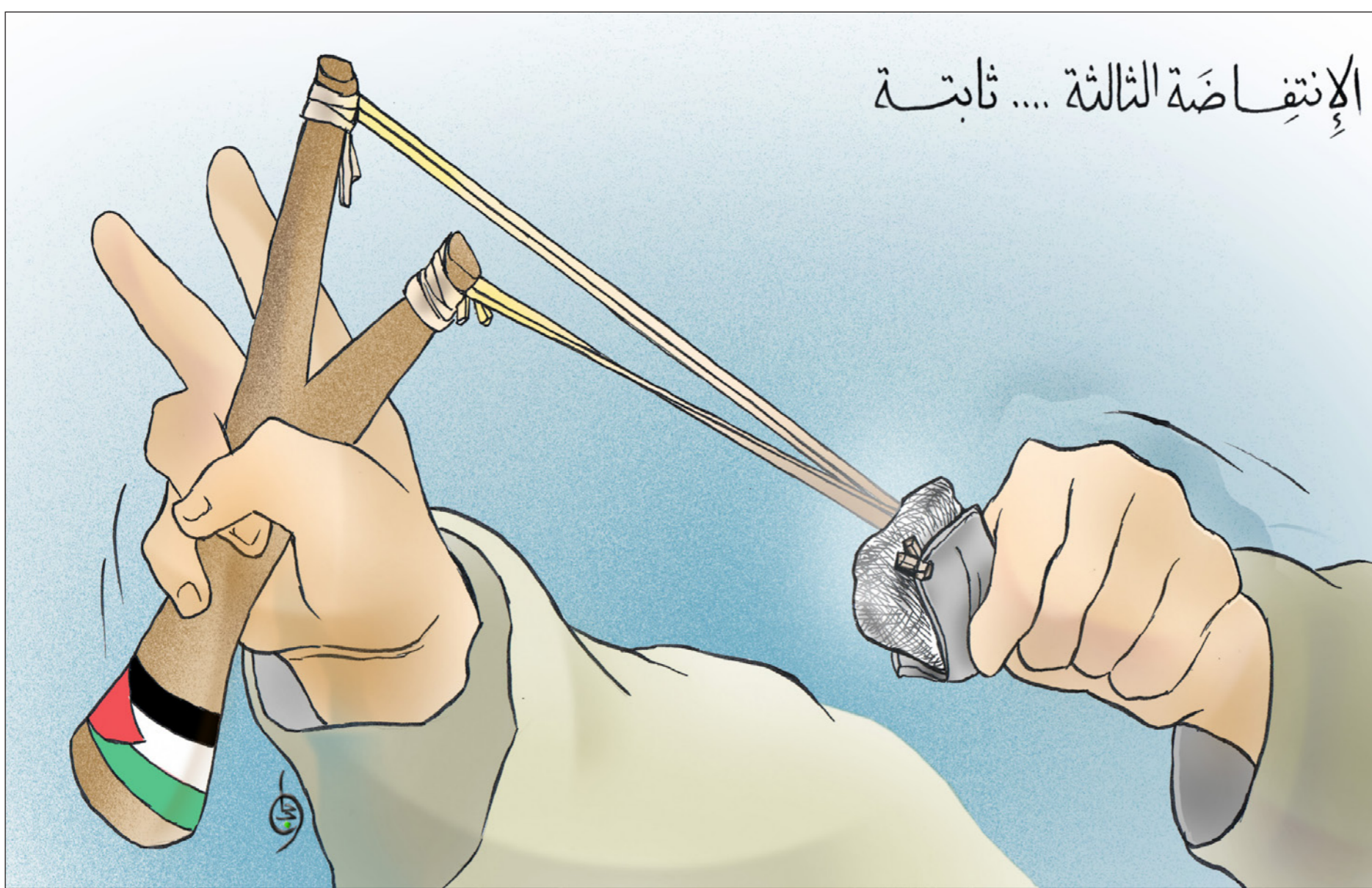
الأحول - ممجستان

خبر: مدارس خاصة للبرجوازيين وأخرى قرآنية لفقراء تونس

مصادر ثراء

لا اعرف من أين جاءت هذه الأفكار المتداولة. بلدان المغرب العربي مالكية صوفية ومشايخ الخليج يغزونها بالفكر الوهابي التكفيري. المذاهب الإسلامية، بما فيها المذهب الحنبلي - الوهابي، مصدر ثراء للاسلام، ولا تحمل اي تطرف أو غلو. التطرف هو الجهل بحقيقة هذه المذاهب. بن لادن والطواهي وغيروهما لا علاقة لهما بالإمام ابن حنبل، كما ان بوقرية أو رضا مالك لا علاقة لهما بالإمام مالك.

عبد الله



## الإنفِاضة الثالثة ... ثابتة

## تعقياً على خبر: غضب بسبب فيديو ضرب العامل المصري في الأردن

**ليست هذه هي القضية**  
على الجماهير أن تتحرك في فلسطين لأنها هي من تقع تحت الاحتلال اليهودي من مصر أو الأردن.  
الاقصى موجود في فلسطين من بعمان أو القاهرة، والانتفاضة يجب ان تحدث في قلب الاقصى.. يكفي فوضى وزعرنة في بلاد العرب.

مغرب

**على رأسنا من فوق**  
الشعب الأردني بكافة فئاته يعترف للعامل المصري لسوء التصرف من النائب المعتدي والمعتدين معه.  
الشعب الأردني معروف عنه الشهامه والأخلاق واحترام الضيف، والحاله فردية لا تعكس صورة المجتمع الأردني، جميع العنساثر الأردنية تستنكر ما حدث، والشعب المصري والعربي على رأسنا من فوق.

عاطف - فلسطين 1948

محمد الكركي  
الكرك (الأردن)

**أسألو المصريين في الأردن**  
هذا الحادث فردي واسألو المليون مصري في الأردن قبل ان تتاجروا بهم وتزايروا عليهم. لا داعي لافتعال معارك وهمية لتُشغل الأمة عن قضاياها المصرية.  
وهذا الحادث رفضة الشعب الأردني قبل الجميع، وكرامة هذا العامل من كرامة كل أردني لا يقبل الضيم للضيف والقريب.

فادي إحسان - ألمانيا

**عدالة أردنية**  
أملنا في عدالة القضاء الأردني الذي لا شك سوف يعطي كل ذي حق حقه فالأردن شعب شقيق ومضيف وودود.

سليمان - لندن

**حيثان ودافين**  
يا عيب الشوم على الرجال، عامل يبحث عن لقمة عيش شريفه يقوم بعض الشيعيين من عرق الآخرين بضره. لسو كان النائب الأردني يعمل بعرق جيبه لما قام بفعلته.  
لن تقوم السلطات الأردنية بفعل اي شيء لأنها كبقية الأنظمة العربية قائمة على طيعة من حيثان الجشعة ومرتبطة معها بالرغم من ان حيثان الأردن تبقى دلافين صغيرة مقابل حيثان بقية العرب.

عاطف - فلسطين 1948

**جدا لو ...**  
نحن الأردنيين نحترم كل الشعوب العربية وهذه حقيقة، وانا من خلال المحيط الذي أعيش فيه لاحظت ان الكل استنكر حادثة الاعتداء على الشاب المصري وطالبوا بالاعتذار له وهذا شيء جميل ونفتخر به. ولكن إهانة الإنسان على أي أرض هي نفسها الإهانة. وحيناً لو ان حماس الأشقاء في مصر سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو اعلاماً والذين دافعوا بحماس ملحوظ ومحمود عن كرامة العامل المصري الذي يعمل في الأردن ان يبتنوا نفس الحماس بالدفاع عن الشباب المصري الذين يتم اعتقالهم من قبل الأمن المصري.. والمتمه بريء تحت تفتيت إرادته.

زيد - الأردن

مؤسسات وقانون، وقام الشعب الأردني قبل الشعب المصري بالوقوف مع النساب المصري ضد ما يسمى عضو مجلس النواب، ولكن هذه الحملة الإعلامية المنحطة من الإعلام المصري وكان مصر أصبحت مثل سويسرا والشعب المصري يعيش مثل الشعب الدنماركي. أقول للإعلام المصري الهابط ان المواطنين المصريين في الأردن يعاملون أفضل من المصريين في مصر.

ابو علي - كندا

**رسالة للإعلاميين المصريين**  
إذا ارتشعت كرامتكم من موقف شخصي لثائب لا يقيم للاخلاقيات وزنا فالأجدي ان تنتفض كرامتكم غيرة على ما يحصل للمصريين صغاراً وكباراً من دون أدنى اعتبار إنساني.

محمود أبو أنس - الأردن

**ليه الزعل؟**  
يعني الشعب المصري كله زعلان عشان واحد انضرب؟ طيب ليش ما زعل الشعب ع اللي قتلتمه الحكومه المصريه في رابعة وغيرهم؟

الحر

**مين يعتذر للمصريين؟**  
يا ترى مين يعتذر للمصريين في مصر عن إهانتهم في بلدهم وعلى أيدي مصريين مثلهم؟

بهجت سيد احمد

**احترام غائب**  
انا شخصيا ضد المعاملة السيئة لأي إنسان كان. لكن هؤلاء الرادحين في الإعلام المصري، ألا يرون ما فعله اجتهزهم الأثني بالشعب المصري!! ان كانت الدولة لا تحترم ابناءها فلا تنتظر من غيرها ان تحترمهم.

عربي حر - كندا

**إعلام وزيت ونار**  
أولا أقول ان الشعب الأردني استنكر وأدان هذا العمل اللطجي ومتعاطف مع الأخ العامل المصري وبالتأكيد سيأخذ حقه، وجميع إخوه المقيمين في الأردن لا احد يتجرأ ان يسيئ اليهم، ولكن اعتقد ان الجميع يعلم كيفية تعاطي بعض الإعلاميين في مصر مع الأحداث. مع الأسف بعضهم ماهرون في صب الزيت على النار.

شادي - الأردن

**عادة عربية**  
العالم العربي كله يضرب، هل وقتت على ضرب عامل مصري؟ العمالة العربية وغير العربية تهان وتسحق يومياً ولا يتحدث عنها أحد!

يوسف - النمسا

**وكان مصر سويسرا**  
ما قام به النائب وإخوته عمل منمط ويستحق العقاب، والأردن دولة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



## انتفاضة في وجه الجميع...



### محمد كريشان\*

■ لا تهم التسميات كثيراً... انتفاضة ثالثة أو رابعة أو عاشرة، المهم أن الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل أكثر.. كما أنه لم يعد لديه ما يسره.

الرخم الذي تسير به الاحتجاجات الشعبية الحالية في الأراضي الفلسطينية ضد سياسات الاحتلال الإسرائيلي قد تتصاعد أو تتراجع أو تستقر، لكن الأكد أنه مهما اختلفت وتيرة ذلك فإن الأوضاع لن تعود إلى الخمول ثانية، ولهذا فإنه لا مفر اليوم وفي كل الأحوال من التقاط الرسائل القوية والصارمة التي توجهها هذه الاحتجاجات إلى أكثر من طرف بحيث سيؤدي عدم التقاطها، أو التعامل معها باستخفاف أو بوصفات قديمة، إلى تعفن لن يقدر أحد الآن إلى أين يمكن أن يصل في بيئة إقليمية مضطربة وحتى موبوءة. هذه الرسائل هي إلى هؤلاء دفعة واحدة:

– إلى إسرائيل التي عليها أن تترك لمرّة أخيرة ونهائية أنه لا يوجد احتلال نامع وبلا تكلفة وأن 22 عاما من المرافقات مع الفلسطينيين منذ توقيع اتفاق أوسلو في سبتمبر 1993 قد استنفذت وانتهت، هذا الكلام لم يعد موجه إلى حكومتها، لأنها تركته منذ مدة وتهمله، بل إلى جمهور الناخبين هناك الذين يزدادون فاشية وجنوحا إلى اليمين. عليهم أن يفهموا، وللمرة الأخيرة ربما، أن عليهم أن يختاروا بين البحث عن «دي كلارك» الإسرائيلي، الذي انتظره بلا فائدة الراحل ياسر عرفات، أو مواجهة جسيم بلا حدود.

– إلى السلطة الفلسطينية التي لم يفت بعد وأن عودتها إلى وعي تبدو أنها فقدته تدريجيا في السنوات الماضية. لا يوجد في العالم احتلال انزاح عن شعب ليرشد ما أو طيبة من المحتل. هناك فاتورة يجب أن تدفع للأسف، ولا بد من تفعيل جدي للمقاومة بمختلف أشكالها وبلا استثناء أي منها. لا احتلال يرحل لأن الشرعية الدولية تلصق على ذلك أو لأن الضمير الدولي يؤرّقه بقاء آخر احتلال مباشر في هذا القرن.

لن يرحل هذا الاحتلال إلا عندما ترتفع فاتورة احتلاله من السلطة أوجهها البشرية والاقتصادية والدولية وغير ذلك. هنا على السبيل الوطنية أن تقطع كل حبل ما زال يربطها بسلطة الاحتلال وتتهي كل الاتفاقات الموقعة معه والتوجه لتعبئة الناس، المعيشين أصلا، بهدف قيادتهم وتاطير نضالهم وفق رؤية وطنية محل إجماع ومشاركة الكل.

– إلى الفصائل الفلسطينية كافة، وأساسا «فتح» و«حماس» حتى يضعوا حدا لخلافاتهما التي جعلتهما يتصارعان على «ما فيش»، وأن لكل الفصائل أن تكون في مستوى طموح شعبيها نحو الاعتقاد ومستوى قبح الاحتلال في قمعها.

عندما ينتهي «الراهقون» و«الموتورون» في كل جانب من استمراء المهارات الفارغة والأدلجة العقيمة ويتوصلوا، بجديّة وصدق، ولو مكربين، إلى أرضية نضال مشتركة يمكن ساعتها للاحتلال أن يقرأ لهم حسابا وليقية العالم أن ينظر إليهم بجديّة واحترام.

– إلى الولايات المتحدة بالأساس، والنظام الدولي والاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية، وكل هذا الذي اصطلح على تسميته «المجتمع الدولي»، الذي يتضح المرة تلو الأخرى أنه لا يفتح ولا يستوعب إلا لغة الموازين على الأرض وليس لغة القانون والحق والإنصاف. صحيح أن المجتمعات المدنية في كثير من هذه الدول باتت واعية الآن بمدى قبح إسرائيل ولكن ذلك لا ينتقل بعد بقوة إلى صاحب القرار السياسي ليترجم في إجراءات مقاطعة قاسية تصل إلى حد ما كان يعاني منه نظام الميز العنصري في جنوب إفريقيا حتى حول حياته إلى جحيم لا يطاق. لقد استمرت هذه الأطراف على الأقل في الضحك على تقوّن الفلسطينيين والعرب من خلال عملية سلام لا هي ماتت فدفن ولا حية فتفترق وتقدم.

لا رسالة من بين هذه الرسائل يمكن أن توجه إلى الحكام العرب لأن الفلسطينيين هذه المرة حقيقة «رموا طوبيتهم» كما يقال، حتى أن الناس في القدس وسائر المناطق المحتجة والغاضبة لم تعد تأتي على سيرتهم، لا رجاء ولا حتى احتجاجا، كما كان يفعلون لسنوات طويلة. قد يكون الفلسطينيون أدركوا أن ابتعاد هؤلاء الحكام عن القضية، وهم لكل منهم شأن يعنيه على كل حال، قد يكون أفيد من اقتراحهم منها.

وهدمهم الفلسطينيون قادرون على إيصال هذه الرسائل إلى كل هؤلاء دفعة واحدة من خلال احتجاجاتهم التي لا يبدو أنها سستهد، رغم الجنون الإسرائيلي في قمعها، حتى وإن تلون إيقاعها صعودا ونزولا. وهدمهم الفلسطينيون كذلك القادرون على إجبار هذه الأطراف على الاستلام هذه الرسائل حتى لا تتكاثر في ذلك، ستكون هناك لانساف الشديد ضريبة مد عالية... ولكن لا بد مما ليس منه بد. شعب عربي آخر ما له غير الله... وتضحيات أبائنا.

\* كاتب وإعلامي تونسي

يكشف كل من توقيت ودقة الهجوم وخطورته عن ديناميّة واضحة في التنفيذ، وإذا أضيف إلى هذا أن الحلف الحوثي – الإيراني، ما زال مسيطرا على الشمال اليمني والعاصمة، ناهيك عن العتاد والقوات المحترفة، والجمهور المؤيد الذي لا يستهان به، فهو سيسمح بهامش مناورة أكبر لهذا الحلف سياسيا وعسكريا، كما أنه سيضع شكوكا كبيرة على أهداف ما يسمى «الدولة الإسلامية» في اليمن، لكونها، بهذه الضربة، قد دخلت في حلف موضوعي مع الحوثيين. هذا التغيير على المشهد اليمني سيزيد من حظوظ الحوثيين وصالح في الصمود أمام الحصار والهجوم البري والجوي، فالدعوات التحريضية السياسية ضد دول الخليج العربي والسعودية التي يستخدما الحوثيون ستتلاقى، إلى حين، مع الدعوة التحريضية لتنظيم «الدولة»، أما إذا كان تنظيم «الدولة» هو المنفذ فهذا يعني أن حملة التحالف العربي ضد الحوثيين ستكون مهددة بشكل أكبر بكثير مما توقعته.

## قصف عدن يخلط الأوراق اليمنية

مع إيران. يوجه هذا الهجوم ضربة لتأكيدات المسؤولين الخليجيين الأسبوع الماضي أن عدن «آمنة»، وهذا الأمر كان في أساس عودة الحكومة اليمنية ومن ثم الرئيس هادي إليها الشهر الماضي. ولم يتوقف الهجوم الصاروخي على إصابة مركز إقامة الحكومة فحسب، بل استهدفت أيضا مقر القيادة العسكرية الإماراتية في عدن، وهو ما يعني، لو كان الحوثيون هم المنفذ، وجود معلومات استخبارية وعسكرية دقيقة لديهم، كما يمكن أن يعني، تصادا في استهداف الإمارات، التي خسرت حتى الآن 63 من جنودها. أما إذا كان تنظيم «الدولة» هو المنفذ فهذا يعني أن حملة التحالف العربي ضد الحوثيين ستكون مهددة بشكل أكبر بكثير مما توقعته.

استعدادها لبدء معركة استعادة مدينة تعز. بعد اعتباره هجوما من الحوثيين وقوات صالح على الحكومة أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عنه، وهو أمر، لو ثبت، فممن شأنه خلط الأوراق بشدة في اليمن. فلو أن المنفذ كان الحوثيين وقوات صالح، فإن هذا الهجوم سيعتبر ردا متعدد الجوه على أحداث متعاقبة، فهو يترمز من الزيارة التي يقوم بها رئيس الجمهورية اليمنية هادي إلى الرياض والتي التقى فيها بالملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وهو ما يعني استهداف للسعودية ولتحالفها مع هادي، كما أنه يأتي في إطار رد الحوثيين وقوات صالح على الضربة الموجهة التي تلقوها في باب المندب ومراب، وأخيرا يعتبر ردا على قطع اليمن علاقاتها الدبلوماسية

معرضت الحكومة اليمنية والتحالف العربي ضد المتطرفين الحوثيين أسس إلى نكسة خطيرة في العاصمة المؤقتة عدن التي شهدت هجمات مفاجئة استهدفت مقر إقامة الحكومة وأسفرت، حسب الأرقام الواردة، عن مقتل 18 شخصا بينهم 15 جنديا، 4 منهم من دولة الإمارات العربية المتحدة، كما ذكرت بعض مصادر التحالف نبأ مقتل جندي سعودي. قبل هذه النكسة كانت الحكومة اليمنية والتحالف العربي المناصر لها قد حققا تقدما كبيرا في إطار مساعيها لتحرير اليمن من قبضة الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي صالح. تمثل هذا الإنجاز سياسيا بعودة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بعد عودة الحكومة الشرعية ورئيسها خالد بحاح، وعسكريا باستعادة مناطق استراتيجية أهمها مضيق باب المندب والاستقرار الأكبر من مراب وصولا إلى صرّاح التي سيكون تحريرها مقدمة للهجوم على العاصمة اليمنية صنعاء، وكذلك



## د. سعيد الشهابي\*

■ ربما لم تشهد منطقة الشرق الأوسط توترا بين حكوماتها وتعقيدا في علاقات الدول الكبرى بها كما هو الحال عليه هذه الأيام. ويوما بعد آخر يزداد مستقبل المنطقة عموضا ومعه فرص المواجهة العسكرية بين دوله. على مدى العقد الأخير تصاعد هذا التوتر بتدابيعات ظاهرة الإرهاب في يدات في العراق ثم انتشرت في سوريا ووصلت إلى العديد من الدول مثل مصر وليبيا ونيجيريا. كانت تلك الظاهرة قد بدأت بانتشار تنظيم «القاعدة» التي كانت تستهدف أساسا الدول الغربية خصوصا الولايات المتحدة، ولكن الدوائر الاستخبارية استحصوا حرف مسددا عن العرب وتوجهها لمنطقة الشرق الأوسط، وفي الشهور الأخيرة انتعشت الأمال بأن يكون الصراع محصورا باستهداف ظاهرة الإرهاب التي تمثلها تنظيمات توسعت كثيرا مثل داعش، ولكن تلك الأمال تراجعت في الأسابيع الأخيرة بعد أن اتجهت قضايا المنطقة نحو تدويل خطير.

وبدلا من اهتمام المجموعة الدولية بإطفاء نيران التوتر والحرب والإرهاب في يور الصراع الساخنة مثل سوريا وليبيا واليمن، تحولت إلى محاور لصراع دولي بمشاركة الدول الكبرى. وهناك جانبان لهذا التطور: أحدهما يبدو إيجابيا والآخر يؤكد أن مستقبل المنطقة لا يبشر بخير لأنها قد تكون منطلقا لحرب عالمية. الجانب الإيجابي وجود ما ينسبه التوافق بين الولايات المتحدة وروسيا وبعض دول المنطقة على التصدي الحازم لظاهرة الإرهاب (التي تلازمها ظواهر التطرف المتكثف والطائفية)، وحتى هذه اللحظة يؤكد الجانبان أن تدخلهما إنما هو للضمان على المجموعات الإرهابية وفي مقدمتها «الدولة الإسلامية».

هذا سقوله الولايات المتحدة وبريطانيا والدول العربية التي تشترك معها في هذا السد، ولكن الجانب الأقل إشراقا يتناسق على خلافات استراتيجية تجد حيويتها في دول المنطقة، واختلافات بين الدول الكبرى حول تحديد المجموعات الإرهابية المستهدفة بهذا التدخل. فأمرها تستهدف داعش فحسب، وليس

## التدخل الخارجي يؤجل الحلول في الشرق الأوسط



يكون دعمها حلفاءها كما يفهم. ومع ذلك تقول التقارير إن إيران بعثت قوات عسكرية لسوريا مؤخرا، تزامنا مع الضربات الجوية الروسية. جاء ذلك بعد تصاعد حدة الصراع الاعلامي مع السعودية في ضوء حادثة الحجاج في منى التي راح ضحيتها قرابة الـ500 من الحجاج الإيرانيين. إيران تعلم أنها لا تواجه السعودية فحسب، بل ببقية دول مجلس التعاون على اختلاف في مواقف دوله. فسلطنة عمان تات بنفسها عن السياسة السعودية النواصل بين أمريكا وإيران، وكذلك في مفاوضات الملف النووي، بينما البحرين تعتبر الأكثر ارتباطا بالولايات المتحدة.

في حين تتجه الأمور في المنطقة؟ الأمر الواضح أن حروبها بالكافة أصبحت تخاض في بلدان عربية عديدة: سوريا والعراق واليمن وليبيا، وأن الإرهاب تتوسع دائرته وتحقق لأصحابه تمردا جغرافيا واسعاً. كما هو واضح عمق الصراع على النفوذ بين القوى الإقليمية ذات المصالح المتفاوتة، مثل إيران وروسيا والولايات المتحدة تحالفات جديدة تفتح الأبواب أمام السدول الكبرى مثل روسيا. فالعراق أعلن أنه لا يمانع أن يكون لروسيا دور في التصدي لداعش، بعدما رأى جدية موسكو في التصدي للمجموعات المسلحة في سوريا. هذا يعني أن روسيا والعراق والسفاسف أمريكا في العراق، الأمر الذي يزعج واشنطن كثيرا، ولكن ما العمل في ظل الأوضاع الراهنة التي استشرى فيها الإرهاب على نطاق واسع وتلاشت فيها الرغبة التصدي له؟ المرحلة المقبلة ستكون حاسمة في المعركة الأيديولوجية التي تدور رحاها في مسرح عمليات اليمن وسوريا والعراق وأفغانستان، وهي معركة لن يسلم أحد من انكساراتها، ولكنها ضرورة لبرمجة المواقف وتشذيب السياسات، وسيظل الوجود الأمريكي في العراق وفلسطين وبقية دول المنطقة المستقبلي المنظور على الأقل بل عامل تعقيد يجعل قضايا المنطقة مستعصية على الحلول.

\* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

## الطبخة بدون «طهي» فقط في الأردن



المناصب العليا. يعرف الجميع أن بعض سكان الطبقة العليا من كبار الموظفين بمن فيهم بعض موظفي الديوان الملكي وقفاو بمراسلة طوال عقدين في الخندق المناصر لقانون الصوت الانتخابي.

ويعرف الجميع أن رئيس الديوان الملكي الحالي الدكتور فايز الطراونة – عندما كان رئيسا للوزراء – كان أول تصريح له يتعلق بإبقاء قانون الصوت الواحد على قيد الحياة. داخل الحكومة وفي العديد من مراكز القرار ثمة التباس وغموض، فلا أحد يتوقع فضلا ودفاعا ثرسا لمصالح الرؤية الملكية الإصلاحية في قانون الانتخاب من موظفين كبار وأساسيين بنوا مجدهم على سجل حافل بإعطاء الإصلاح السياسي، ولا أحد يتوقع أن يدافع محافظون بارزون عن صفات إصلاحية ديمقراطية بصق وجد وإيمان فمثل هذه المساحات تحتاج لمؤمن بها أكثر من حاجتها لموظفين يتولون دورها وتتسوقها بيد، ويعتبون بها باليد الأخرى الانتخاب تحالف مقترض ضد الإصلاح لا يتعلق فقط بقانون الانتخاب وإنما باستمرار لعبة تحذير وتخويف النظام والمؤسسة والشعب من تداعيات وكلفة الإصلاح السياسي. نتفق مع سياسي من وزن الدكتور ممدوح العبادي وهو يتحدث عن ديمقراطي يؤمنون بالديمقراطية ويصنعونها ولا يؤمن بحرمان أي كان من حقسه في الرأى والمشورة والاعتراض. فحصى الطبقة المحافظة لديها مع فخرات يهاجمون قانون الانتخاب الجديد بما عليها من فخرات يمكن القول أنها غير طبيعية في النص وحضرت فيه لأسباب ملتبسة.

يتحدث كبار الخبراء في هذه الزاوية تحديدا عن عدم وجود نص يحدد عتبه لعد الأصوات والإحصاء وطريقة

أساسيين. أولا من غير المنطقي منع رموز التيار المحافظ بدون اقتاعهم من الإبداء برأيهم خصوصا وأنهم يمثلون الطبقة البيروقراطية التي حظيت بفرصة إبداء الدولة وراعت المكاسب بالتحالف مع النظام ضد الإصلاح السياسي طوال عقود في الماضي قبل العهد الجديد.

ثانيا – الرغبة في تخصيص عطاء عن إرادة سياسية لإقرار قانون عصري وحديث للانتخابات ينبغي ألا تقلت التفاصيل وتحديدا تلك التي تسحق عمليا بوجود فخرات أساسية يمكن استئثارها لصالح المعترضين من قوى الشد العكسي. وحتى تكون صريحين لا بد من القول إن بعض النقاط والخصائص التي دفعت طاقم التنفيذ الإبراهيمي لإنتاج قانون غير متكامل أو فيه مظاهر من القصور وعدم الضخج، نظريتان في الألف لتفسير هذا الغموض الأولى: أنه مقصود حتى يتم إجهاد نظام الانتخاب الجديد ويقود في المحصلة لنفس نتائج قانون الصوت الواحد البت. والثانية: أنه ناتج عن قدرات وإمكانيات الطاقم التنفيذي الذي لم يتنبه لوجود مطبات يمكن أن تستخرتها قوى الشد العكسي، وهنا حصريا تدخل في مستوى الإشراك مجددا مع السؤال المتواصل في الإدارة الأردنية العليا حول أسباب وخصائص اختيار أشخاص وتدوير شخصيات بعينها في

## بسام البدارين\*

■ الفرق لا يستهان به وكبير إلى حد معقول بين هجوم معاكس بأسس الشد العكسي على قانون الانتخاب الجديد المصنف بأنه إصلاحي وبين توجيه الانتقادات للقانون بسبب فخرات تظهر مجددا وجود قصور في الطهي قبل النضاج

الجدل يتفاعل في بلد الأردن على قانون الانتخاب الجديد وبدأ يأخذ هيئة السخونة لقانون يقترض أن يجمع عليه اليوم ويتوافق عليه أركان لعبة السياسة والتشريع ويعبر بعده وصحيح نوعا ما اعتراضات.

ما قل عن رئيس مجلس الأعيان، عبد الرؤوف الروابدة، بخصوص عدم وجود أب شرعي للقانون الذي اقترحه القانون في وجه نظره للطبقة السياسية الكلاسيكية التي يعتمدها الأكيد في مناقشة نصوص الاعتراض عليها ما دامت ملتزمة أو غامضة أو حتى غير جاهزة.

لا شك في أن قانون الانتخاب الجديد في الأردن يتطوى على جرعة لا يستهان بها من الإصلاح ويعكس رغبة ملكية في التغيير، ولا جدل في أن دفن قانون الصوت الواحد خطوة تستحق التقدير نظر لما أنتجه هذا القانون من تشويه في الحياة السياسية ومن تقفيل لوجه المجتمع السياسي المنطقي لصالح التعبير المرتبط بالهويات الفرعية المحلية وصالح النقل العشوائي والربط بالهويات الفرعية المحلية وصالح على برامج نواب الوطن. لكن النقاش مسموح وينبغي أن يكون كذلك في نقظين

نخبة التحرير:

## القدس العربي

نوعية التحرير:

### سناء العاقل

Editor In Chief

SANA ALOUL

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):  
الجديدة والقائمة أخرون عن  
عدم وجود مبررات لإلغاء القائمة  
الوطنية واستبدالها بقائمة نسبية  
على مستوى الدائرة الانتخابية، والقائمة ولدت مبررا لفكرة  
إضافة قاعد في البرلمان لصالح مد الثقافة السكانية.  
باختصار فخرات ومشكلات القانون الجديد لا يمكن  
التكليل من شأنها لكنها تستمر في الهجمات العاكسة وبشكل  
واضح يثير الارتباب.

قلنا سابقا وتكرّر أهمية وجود نصوص في قانون الانتخاب، لا يمكن إنجاز الإصلاح السياسي حتى لو حضر القوم بأفضل قانون عصري في العالم.. المسألة مسألة إرادة سياسية حقيقية في الإصلاح والتغيير واتخاذ قرار استراتيجي عميق وطني وجذري على المستوى السياسي بتجريب انتخابات نزيهة ولمرة واحدة وهي عملية تبدأ ببساطة من اختيار رموز ديمقراطية فعلا لإدارة الواقع الديمقراطي والانتخابي.

دون ذلك سيدور الجميع في نفس المستوى البيزنطي من الجدل وبنونه سيقضي نقراً مثل الأخبار التالية.. نائب بطق الرصاص من الكلاسيكوف تحت القبة وزميل له يهدد بنسف لحية الشيخ حمزة منصور ويضرب زملاؤه ونائب ثالث بئر انضمام ولده للارهاب ورابع يمتزج الوزراء وخماس يضرب عملا واقفا وسادس يتسبب بعمالة من فخرات الاستراتيجية للدولة وسابع يثير عاصم... الخ.

النواب السياسيون حقا والجزبيون لا يفعلون كل ذلك، وقانون الانتخاب نفسه ليس المشككة.

\* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

## اضطراب كبير و1800 منزل بلا كهرباء بعد الفيضانات في جنوب فرنسا

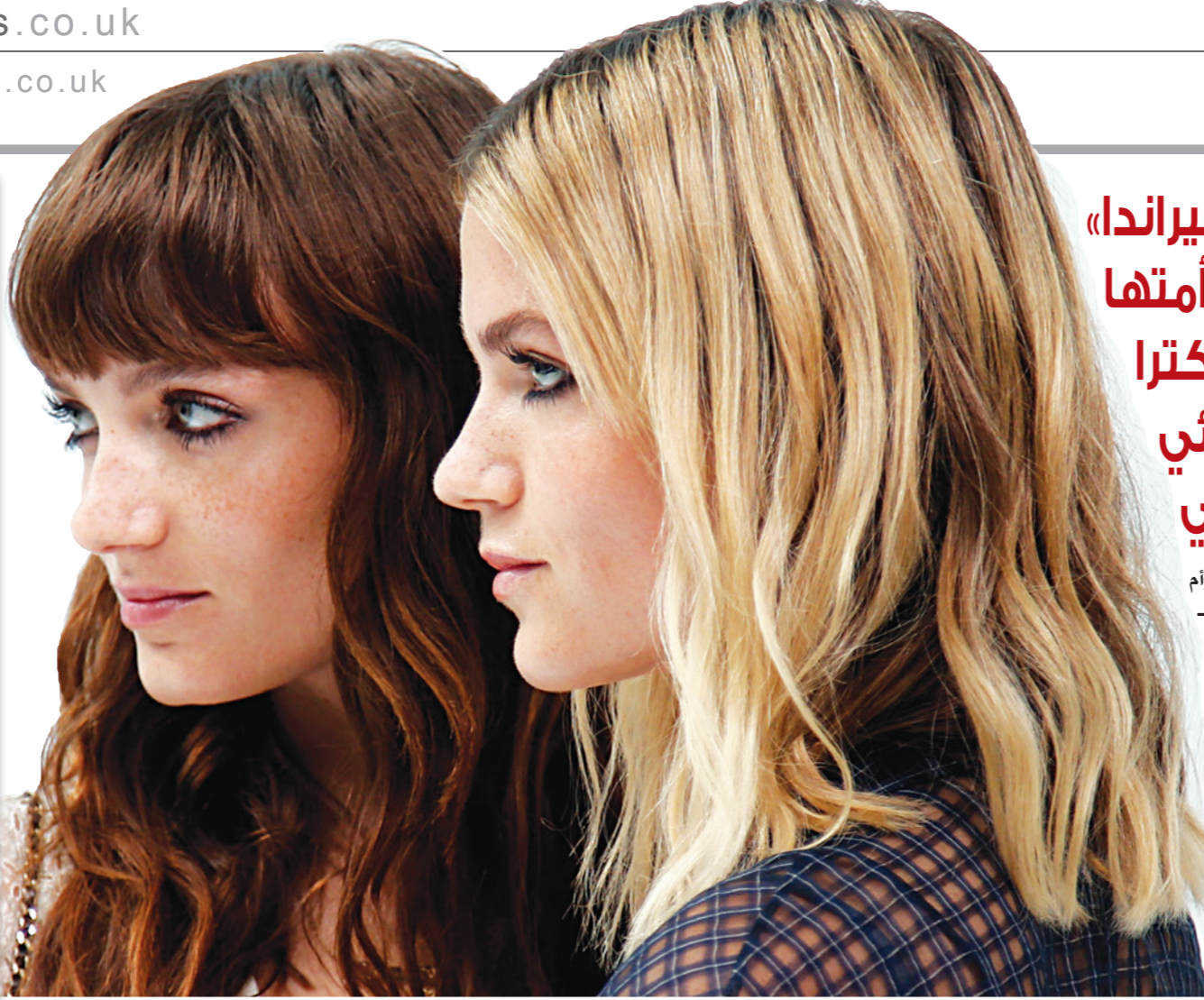
■ كان (فرنسا) - أ ف ب: شهدت حركة النقل بالقطارات اضطرابا كبيرا الثلاثاء بعد أربعة أيام على الفيضانات التي أدت إلى سقوط عشرين قتيلًا وفقدان ألمانين اثنين، في الكوت دازور جنوب فرنسا، حيث حرم أكثر من 1800 منزل من التيار الكهربائي.

وتواصل فرق الإغاثة والأشغال العامة وسكان المناطق الأكثر تضررا كان وانتيب وماندولويو - لا نابلو وبيرو وفالوريس وموجان عمليات التنظيف والتصلحاح.

وكررت السلطات «توجيهاتها بتوخي أكبر قدر من الحذر بشأن قلب الكهرباء والكابلات الأرضية»، ومن أصل نحو عشرة قطارات سريعة عادية، لن يقوم سوى واحد برحلة بين باريس ونيس، وستتوقف كل القطارات الأخرى في تولون، كما ذكرت الشركة الوطنية لسكك الحديد.

وحركة القطارات بين المناطق صعبة جدا وتم تنظيم رحلات بالحافلات.

وفي هذه المناطق السياحية من فرنسا تواجه شركة النقل بالسكك الحديدية «أضرارا جسيمة» في محطة كان و«خسائر كبيرة على الخط بين سان رافاييل وكان، بينما «سقطت أشجار على الخط بين غراس وكان». وتتوقع شركة السكك الحديدية عودة تدريجية إلى الوضع الطبيعي بحلول السبت في أقرب وقت. وأغلقت عدد كبير من المدارس الثلاثاء.



## «ميراندا» وتوأمتها «الكتر» ثنائي غنائي

الشقيقتان التوأمتان «ميراندا» - يسار - و«الكتر»، نجمتا الفريق المكون منهما معا فقط حضرتتا عرض الأزياء الجاهزة في باريس وكانتا محل إعجاب ودهشة الجمهور

● تحت شعار «هويتنا فلنحمها بفننا» أقامت مجموعة «أنامل» لإحياء أثار ما بين النهريين معرضها المشترك الأول بعنوان «فن وحضارة» في قاعة مجلس الأعمال العراقي، غرب العاصمة الأردنية عمان، وشارك في المعرض، الذي ضم 43 لوحة تمثل حضارة وادي الرافدين في عصور ما قبل الميلاد، الفنانان لينا الناصري ونادية العزاوي وفريال العمري ومهند الداوود ومي التجمي ورؤوف الطرار.

● الإعلامي اللبناني جورج قرداحي يستعد لموسم جديد من برنامجهم الشهير «من سيربح المليون» المقرر عرضه على شاشة OSN ياهلا بدءا من يوم 16 من الشهر الجاري وأعلن أن الجائزة الكبرى ارتفعت إلى ما يساوي أكثر من نصف مليون دولار.

● المخرج السينمائي المصري سعد هندواي يقوم حاليا بمونتاج فيلمه الجديد «باباراتزي» وسيتم طرح الفيلم مطلع ديسمبر/كانون أول المقبل.

● بطولة رامي عياش، وإيمان العاصي، تأليف أحمد عبد الفتاح وسعد هندواي، إنتاج صوفت غطاس وصبحي سستان، ويشترك في البطولة عزت أبو عوف وكارل بطرس.

## أحوال الناس

● أعلن الدكتور محمد أبو الفضل بدران أمين عام المجلس الأعلى للثقافة في مصر عن فتح باب التقديم لجوائز الدولة التشجيعية لعام 2016 خلال الشهر الثالث المقبل، وتبلغ قيمة كل جائزة 50 ألف جنيه مصري وتمنح في أربعة

## أصوات النساء أعمق مما كان يعتقد

متوسط الصوت في مجموعة بهذا الحجم، وأضاف أنجيل أنه مطلوب إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة ما إذا كانت النساء خفصن عندما تحدث أصواتهن أو ما إذا كانت الجرومونات هي السبب، وسوف تقدم البيانات الجمعة في الدراسة معايير مهمة للتقييم السري للخلل الصوتي أو ضعف الطبقة الصوتية، على حد قوله.

وثيقة الصلة بالمجتمع الغربي الحديث، وقال أنجيل إن الاختبارات الخاصة بمعالجة النطق التي أجريت على 2500 شخص أدت إلى اكتشاف الخاص بحدود صوت النساء، ومعالجة النطق في دراسة الأضواء علاجا بما في ذلك إنتاج الصوت وكذلك خلل الصوت، وأشار إلى أنها «المرحلة الأولى في مختلف أنحاء العالم التي يتم فيها تحديد مستويات

هذا الصلة أشار حتى الآن إلى أن النساء يتحدثن أعلى من الرجال بنصف ديوان.. وهذا الاكتشاف هو أحد العديد من الاكتشافات خلال دراسة استمرت خمس سنوات اشتملت على نحو عشرة آلاف شخص بالغ من منطقة لايبزيغ أجراها مركز لايبزيغ البحثي للأمراض الحضرية التابع للجامعة. وما يطلق عليها الأمراض الحضرية هي حالات طبية

لايبزيغ (ألمانيا) - د ب أ: تكشف باحثون ألمانيون أن النساء يتحدثن بجدة صوت أقل مما كان يعتقد على نطاق واسع - أي أعلى من الرجال بنصف ديوان (أوكتاف) فقط. وأشار كريستوف أنجيل وهو خبير في الإحصاء البيولوجي في مؤسسة المعلوماتية والطبية والإحصاء وعلم الأوبئة في جامعة لايبزيغ إلى أن «الأدب العلمي

## انتشار الدراجات النارية التي تعمل بالطاقة الشمسية في كينيا

للدراسة، وأسس الطلبة شركة وضمو ابتكارهم عام 2014 إلى مركز للإبداع متعلق بتغيير المناخ في نيروبي حتى يتسنى إضفاء صبغة عملية على أفكارهم. وبعد أن اختبروا بنجاح هذه التكنولوجيا على دراجات نارية محلية في مقاطعة كيسومو هذا العام، قام الطلبة بتوسيع نطاق المشروع ليشمل 40 دراجة أخرى. وفي عام 2013 وصل عدد المركبات المسجلة بالطاقة الشمسية لتول كل منها كهرباء قدرتها 250 وات ويجري تخزين الطاقة في بطاريات قبل نقلها من خلال محولات قوية إلى الجهد الكهربائي المناسب للدراجة النارية.

الشمس ويخزننها في بطاريات تستعمل لتشغيل دراجات نارية تعمل بالطاقة الكهربية. ويقولون إن معظم مناطق غرب كينيا تفتقر للطاقة الكهربية، فيما تنقطع الكهرباء بصفة دائمة من مناطق أخرى، لذا فإن الطاقة الشمسية باتت البديل الواعد. أقام الطلبة الثلاثة محطات لإعادة شحن البطاريات تشمل أربعين وحدة كهروضوئية خاصة بالطاقة الشمسية لتول كل منها كهرباء قدرتها 250 وات ويجري تخزين الطاقة في بطاريات قبل نقلها من خلال محولات قوية إلى الجهد الكهربائي المناسب للدراجة النارية.

■ أورودي (كينيا) - رويترز: يجلس أصحاب الدراجات النارية على مركباتهم المجهزة بسيارات أجرة في استرخاء انتظارا لنقل الركاب في هذه القرية الواقعة في مقاطعة كيسومو في غرب كينيا.. لكن ألفريد أوموندي يقف بعيدا عن هذا المشهد بدراجه النارية التي تعمل بالكهرباء المستخدمة من الطاقة الشمسية. وفيما تحيط به دراجات نارية تعمل بالوقود الحفري الملوث للبيئة يقوم أوموندي بتشغيل دراجته ذات البطاريات القابلة لإعادة الشحن والتي تعمل بتكنولوجيا ابتكرها طلبة من جامعة نيروبي. ابتكر تشارلز أوجينجو وروبرت أتسوجي وجيمس أوجولا، وهم طلبة في السنة النهائية في الجامعة، نظاما سموه «ايكوتران» يلتقط أشعة

ماذا لو طالب الفلسطينيون المسلمون، باسم الحق الديني أيضا، بحاسط البراق، أي حاسط المبكى في العرف الديني اليهودي، الذي يشكل جزءا مهما من المخيال الديني العربي إذ هو المكان الذي ربط فيه الرسول الأكرم دابته أو البراق؟ فإذا كان هذا المنطق هو السيد، فليس على الجميع وفي الإجماع. لم نسمع أي ردة فعل من جامعة الدول العربية، ولو قبل من النقاش، ولا حتى ردة فعل المهزوم الذي يجعل من الخطاب الميت والكلام سلاحه، ولا حتى اجتماع مسغبر لوزراء الخارجية أو الداخلية، أو حتى وزراء الري والغذاء والفاشي، أو الصناعيات التقليدية، ينفذ ما أوجه إذا بقي وجهه؟ وبقي ما؟ هزم الجيش العربي للإفراط، وقادته تمت راية الإنكليز المتحالفين مع الهجانا والستيرتون. ثم انهيار الجيش العربي الذي لا يقهر في 67 بالخطاب الذي تحول بسرعة إلى بالونة مليئة بالهواء الساخن. كل هذا يحدث وأروقة الجامعة العربية مفتوحة عن آخرها. والصعقات تسير بشكل طبيعي بين الدول المانحة وتلك التي تتلقى المساعدات، والزوار يدخلون ويخرجون، لا تعرف لماذا ولأي هدف؟ والعمال موجودون كل في موقعه، والمسؤولون يعدلون من بططات أعناقهم ويتحسسون مؤخراتهم أمام المرايا امامتنا على أشكالهم. بينما هي الصحراء العربية يتسع الجفاف ويموت الناس داخل اللامعنى الكلي، العراق، البلد العربي الواعد والأقل أمية في وقته، والعريق ثقافيا وحضاريا، بدل التعاون على ضرب الدكاتورية التي سرت أحلامه، دمر العراق الفكري وثقافيا، واستنهدت العراق القبلي والطائفي والعربي. وجلس بعض القادة العرب، في صالات الجامعة العربية، يصفقون للفتح الأمريكي والأوروبي. واليوم بعد أن غرق العراق في الحرب الطائفية والدينية والعرقية، ودمر وجوده كقوة جيوية كانت تتوازن مع الطغيان الإسرائيلي، ماذا فعلت جامعة الدول العربية للحد من التدهور الثقافي والمعاشي؟ لا شيء في مستوى الحدوث، وقتت على أبواب الدول العظمى تشحن دولهم بعد لها. كانت الجامعة تستشعر عندما كانت تعبيراً عن مساحة ثقافية وتاريخية وحضارية، أما اليوم، فقد أصبح التعامل مباشرة مع المعنيين، بعد أن تحولت إلى قوقعة فارغة. ثم جاء تدمير سوريا وفق المنطق نفسه وضمن نفس الآلية لتتصل في النهاية في جزء مهم منها، إلى خراب وتدمر معالمها التي تعود إلى آلاف السنين، لم تتمكن الجامعة من إيجاد حتى الحلول الدنيا التي تحفظ هذا البلدان العربية وتاريخها. كل شيء يتم التفكير فيه في أمريكا وأوروبا وروسيا وتركيا ولا وجود للجامعة العربية. حتى اليمن الذي لم يعد سعيدا، ينتهي اليوم في موت بطيء سببه الأصلي أن الدكاتوريات العربية المتخلفة مصررة على سلطانها حتى ولو دمر بلد عريق تاريخيا كاليمن.

## «ديزني لاند» أشهر مدينة ألعاب في العالم ترفع أسعار الدخول

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت متحدة باسم «ديزني لاند» أن أشهر مدينة ألعاب في العالم رفعت أسعار بطاقات الدخول السنوية لتصل بعض الفئات لأكثر من 1000 دولار لأول مرة، وذلك في وقت تشهد إيرادات المدينة المتوقعة لشركة والت ديزني نموا يفضل زيادة الطلب خلال مواسم الذروة. وبقى سعر بطاقة الدخول ليوم واحد ثابتا فيما أضيف خياران أعلى سعرا لبطاقات يوم الأحد في خطوة أثارت الإحباط عبر وسائل التواصل الإجتماعي مع قول بعض عشاق المدينة أنهم لن يجدوا اشتراكاتهم بأسعار أعلى.

وقالت سوزي براون مديرة العلاقات الإعلامية في «ديزني لاند»، ريزورت إن الملعب السياحي الدولي يرفع أسعار البطاقات عادة مرة واحدة في العام. وقالت في بيان إن بطاقات الدخول السنوية الجديدة «ستساعدنا على تلبية الطلب الكبير والاستمرار في تقديم خدمة عالية مع إتاحة خيارات أكثر للضيوف وللاختيار للبطاقة التي تناسب احتياجاتهم».

وأدى فئات البطاقات الجديدة تماثل عرض البطاقة السنوية المخفضة، لكن مع رسوم إضافية بقيمة 270 دولارا ليصبح إجمالي سعر البطاقة 1049 دولارا مع تقديم مميزات إضافية محدودة. ويبلغ سعر بطاقة الدخول الجديدة الأخرى 849 دولارا سنويا مع تجميد للبطاقة لمدة أسبوعين خلال فترة العطلات الشتوية، وقالت براون إن هذا الخيار موجه للسكان المحليين في كاليفورنيا الجنوبية الذين يشكلون غالبية حاملي بطاقات الدخول ويستطيعون بسهولة زيارة المدينة في أوقات أخرى من العام أقل زحاما.

ويبلغ سعر البطاقة الفردية 99 دولارا وزاد مؤخرا في فبراير/شباط ثلاثة دولارات، وأخذ سعر البطاقات في الارتفاع بثبات منذ كان سعروها 50 دولارا قبل نحو 10 سنوات. وأبدى بعض رواد «ديزني لاند» مخاوفهم من أن تؤثر زيادة الأسعار على العائلات ذات الدخل المنخفض، وكثبت نانسي نيكاسترو جوناتس على صفحة لهواة «ديزني لاند» بموقع فيسبوك «تتجه لأن تكون للأثرياء فقط وليس هذا ما أرادته».

## الأميرة شقيقة ملك اسبانيا ستحاكم بنهمة الاحتفال الضريبي

■ مدريد - د ب أ: ذكرت محكمة في مدينة بلما الثلاثاء أن النظر في الاتهامات الموجهة إلى الأميرة الإسبانية إيفانكا كريستينا بالاحتفال الضريبي والتي أدت إلى تجريدها من لقب الدوقة سبباً في 11 كانون ثان/يناير المقبل. وستواجه الأميرة، وهي شقيقة الملك فيليب السادس، وزوجها إيفانكا أوردانجارين اتهامات بالاختلاس عند بدء المحكمة، وبذلك تصبح الأميرة أول عضو في العائلة الملكية الإسبانية تمثل للمحاكمة. وتتعلق الاتهامات بزواجها الذي اتهم باختلاس نحو ستة ملايين يورو (6,8 ملايين دولار) من المال العام من خلال معهد نوس الخيري الذي أداره خلال الفترة 2004-2006، وحصلت كريستينا على لقب الدوقة من والدها الملك السابق كارلوس، بمناسبة زواجها من لاعب كرة اليد الأولمبي السابق أوردانجارين عام 1997.

كما قال أوردانجارين (47 عاما) أيضا لقب دوق بلما دي مالوركا في ذلك الوقت، ولكن تم تجريده من هذا اللقب، ويطلب الإدعاء بتوقيع عقوبة السجن لمدة 20 عاما على أوردانجارين.

ولم يطلب بتوقيع عقوبة ما على كريستينا، غير أن أحد اتصالات الغرف التجارية يسمى مانوس ليمبياس (الأبدي النظيفة) الذي يتكافح الفساد وشارك في تقديم الاتهامات في هذه القضية، طالب بتوقيع عقوبة السجن لمدة ثمان سنوات على الأميرة مع دفع غرامة تبلغ مليوني يورو.

## ثلث أنواع الصبار معرض للانقراض

■ أوسلو - رويترز: أعلن علماء ان نحو ثلث نباتات الصبار في العالم يواجه خطر الإندثار بسبب مخاطر منها التجارة غير المشروعة وانتشار المزارع في المناطق القاحلة، الأمر الذي يجعل هذا النبات من أكثر الأنواع عرضة للانقراض.

وقالت باربره جوتش المشرفة على هذه الدراسة فيما يتعلق بهذه النتائج التي توصل إليها فريق دولي من الباحثين «نحن في غاية الدهشة أن نجد مثل هذه النسبة المرتفعة من أنواع الصبار المهددة... بعدد كبير من الأخطار».

وأوضحت الدراسة ان 31 في المئة من 1478 نوعا من الصبار جرى تقييمها على شفا الإندثار - وهي نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بالنسبة المقابلة لانقراض الثدييات والبالغة 25 في المئة أو 12 في المئة للطيور. يتزاوج طول نبات الصبار من سنتيمتر واحد إلى 19 مترا ويقتني لألوان زهوره البديعة، فيما تحظر معاهدة دولية الاتجار في أنواع معينة من هذا النبات، ووصفت انجر اندرسن المدير العام للاتحاد الدولي لصون الطبيعة - الذي وضع قائمة حمراء بأنواع الصبار المهددة بالانقراض - هذه النتائج بأنها تبعث على القلق، وقالت بيوكسودن ان حجم التجارة غير المشروعة في الأنواع البرية أكبر بكثير مما كنا نعتقد من قبل، وتعمل جوتش أيضا لدى الاتحاد الدولي لصون الطبيعة.



## أحدث مبتكرات «فالتينو»

أحدث مبتكرات بيت الأزياء الشهير «فالتينو» عرضت في باريس واختلط فيها التأثير العسكري مع اللاتيني.

أحدث مبتكرات بيت الأزياء الشهير «فالتينو» عرضت في باريس واختلط فيها التأثير العسكري مع اللاتيني. وأبدى بعض رواد «ديزني لاند» مخاوفهم من أن تؤثر زيادة الأسعار على العائلات ذات الدخل المنخفض، وكثبت نانسي نيكاسترو جوناتس على صفحة لهواة «ديزني لاند» بموقع فيسبوك «تتجه لأن تكون للأثرياء فقط وليس هذا ما أرادته».